

ثقافة

10 عادل محمود: الشعر ذكوري والمرأة اميل لنثر الحياة

منوعات

12 ايناس الديدوي: اختيار بطلة فيلمي لا علاقة له بالجنس

مدارات

الدول العربية تكافىء الانتفاضة باضطهاد الفلسطينيين 18

رأي

دفع اللبنانيون كل الفواتير ولم يبق سوى الكهرباء! 19

صدام يتحدى امريكا ويؤكد ان العراق اقوى مما كان قبل 10 اعوام

بغداد - من حسن حافظ:

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيصابون «بالخيبة تلو الخيبة» بعد ان اجبرتهم روسيا على التخلي عن خططهم لتعديل العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على البلاد، وفي نبرة تحد قال صدام في خطابه في الذكرى الثالثة والثلاثين لقيام الثورة العراقية ان مخططات الدول الغربية «الشريفة» ضد العراق ستحبط.

وقال في كلمته للشعب العراقي «اننا بعد الانتكاح على الله صائرون الى كل ما يفرح الصديق ويصيب الاعداء بالخيبة تلو الخيبة».

ومضى قائلا موجه حديثه لشعب العراق «ان غطاء اعدائكم بعد الانتكاح على الله صائرا حتما الى الهاوية».

وكانت الخطة التي تقدمت بها بريطانيا ورتبتها الولايات المتحدة في مجلس الامن تدعو الى تعديل العقوبات

اول هجوم فلسطيني بالموترو على المستوطنات فصائل المقاومة تتعهد بالانتقام لشهداء بيت لحم



مسلحون فلسطينيون يردون باطلاق النار على قوة لجنود الاحتلال في بلدة بيت جالا بالضفة الغربية. وتعرضت البلدة المجاورة لبيت لحم لضفص اسرائيل عنيف اثناء الليل (ا ف ب)

القدس - «القدس العربي» - وكالات:

شن الفلسطينيون أمس الثلاثاء اول هجوم لهم بالموترو في الضفة الغربية خلال عشرة شهور من الانتفاضة، مستهدفين مستوطنة «جيلو» الواقعة على اطراف القدس المحتلة.

وشن الفلسطينيون مثل هذه الهجمات في السابق ضد مستوطنات يهودية في قطاع غزة ومزارع اسرائيلية قريبة من الحدود مع القطاع. وتعددت فصائل المقاومة الفلسطينية، بينها حركة فتح وحماس، في بيان بتنفيذ هجمات انتقامية ضد اسرائيل باستخدام الموترو وغيره من الاسلحة، وذلك ردا على المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في وقت سابق امس بحق عائلة فلسطينية في بيت لحم، وتعددت اسرائيل بدورها بالرد على هجوم الموترو.

وفاد شهود ان مروحيات حربية اسرائيلية شنت أمس غارات على مدينة بيت جالا المجاورة لبيت لحم، واوضح الشهود ان مروحيتين كانتا تطلقان الرصاص من مدافعهما الرشاشة في حين حلفت مروحيتان اخريان في سماء قرية الخضراء الجاورة.

وهددت لجنة القوى الوطنية والاسلامية بالرد على العدوان الاسرائيلي الذي شنته مروحيات اسرائيلية على منزل في المدينة واسفر عن استشهاد اربعة اشخاص، معتبرة ان «كل جندي ومستوطن هدف لمقاتلتنا».

وقالت ان «القوى الوطنية والاسلامية وهي تتعنى الشهداء الابرار تؤكد انه لم يعد اي معنى لما يسمى وقف اطلاق النار بعد اليوم وان كل جندي ومستوطن هو هدف لمقاتلتنا ومجاهدنا».

ودعا البيان الذي وقعه 14 فصيلا الى الانتقام الفوري من كل المستوطنين والجنود.

واشار الى ان مستوطنة «جيلو» وغيرها من المستوطنات لن تكون في منأى عن الرصاص الفلسطيني وقذائف الموترو. وشهدت جيلو معارك نارية ضارية بين الجنود الاسرائيليين والمسلحين الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة، وقال في بيان المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن الهجوم بقذائف الموترو. و اضاف «لا بد ان نرد.. الامر واضح.. وسنقرر المكان والزمان.. هذا تصعيد واضح من جانب

اغتيال 12 مدنيا في مذبحة جنوب الجزائر العاصمة

■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: اغتالت مجموعة مسلحة ليلة الاثنين الثلاثاء 12 شخصا ببلدية البرواقية التابعة لولاية المدية على بعد 115 كلم جنوب العاصمة الجزائرية.

واكتفى بيان لمصالح الامن الجزائرية امس بالقول ان «مجموعة ارامية قتلت الضحايا بوحشية» في اشارة الى عناصر الجماعات المسلحة، ولم يعط البيان توضيحات حول الظروف التي تمت فيها عملية الاغتيال ولا عدد الاشخاص الذين نفذوها.

ونكرت مصادر من عين المكان اتصلت بها «القدس العربي» ان المذبحة تمت في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا عندما تقدمت مجموعة مسلحة بالزي المدني من مجموعة من الضحايا من سكان حي عبد القادر جندي الواقع في الخرج الجنوبي للمدينة، ثم عزلوا ثلاثة منهم واطبقوا النار عليهم ببرودة. (تفاصيل ص 7)

مصر: ثمانية محافظين جدد بينهم ثلاثة من كبار ضباط الجيش

■ القاهرة - ا ف ب: اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قرارا بتعيين ثمانية محافظين جدد من بينهم ثلاثة من كبار ضباط الجيش.

وجاء في المرسوم الرئاسي الذي صدر امس الثلاثاء ان مسعود وزير الدفاع اللواء احمد مدحت عبد الرحمن عين محافظا للوادي الجديد (جنوب غرب)، وقائد الدفاعات الجوية الفريق محمد الشحات محافظا لمصرى مطروح على الحدود المصرية، واللواء سمير يوسف محافظا لاسوان جنوب.

كما عين الرئيس مبارك قائد المنطقة العسكرية شمال مصر اللواء المصري النيا رئيسا للمجلس الاعلى لمدينة الاحد (جنوب)، وشمل القرار الرئاسي ايضا عدة مسؤولين كبارا في وزارة الداخلية، ولم ترد اي ايضاحات بشأن المسؤولين الذين سيحلون محلهم او اسباب هذه التغييرات.

ويتعتبر الفريق محمد الشحات الرجل الثالث في الجيش المصري واحد المقربين من رئيس الدولة.

كونكورد بريطانية تهبط بسلام في اول رحلة منذ حادث اير فرانس

■ لندن - رويترز: هبطت طائرة من طراز كونكورد تابعة لشركة بريتيش ايرويك في قاعدة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني امس بعد رحلة استمرت ثلاث ساعات لاختبار تجهيزات امان اضيفت بعد حادث هبوط طائرة من الطراز نفسه تمكها شركة اير فرانس في العام الماضي. ومهبط الطائرة الاسرع في العالم في قاعدة برايز نورثون الى الضمان في لندن، وامر مراقبو السلامة بوقف طيران جميع طائرات الكونكورد في العام الماضي بعد تحطم طائرة اير فرانس بعد اقلاعها من باريس بسبب انفجار احد اطرافها وهو حادث شائع يفترض ان نتج عنه الطائرات الكونكورد منذ اطلقت اير فرانس الطائرات الكونكورد منذ ذلك الحين وتكونت وكين ايسال ان نقلتها من مطار الى آخر.

ايران تشرط انهاء واشنطن للعقوبات لتحسين العلاقات

تهران - رويترز: نقلت صحيفة ايرانية امس الثلاثاء عن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قوله ان على الولايات المتحدة رفع العقوبات الاقتصادية على ايران بينها قانون العقوبات الايرانية الليبية التي يستهدف الشركات الأجنبية التي تستثمر في قطاع الطاقة الايراني، وفرضت العقوبات عام 1996 وبتأقش الكونغرس الأمريكي طلبا الان منسحبها.

وقطعت الولايات المتحدة العلاقات مع ايران عام 1980 بعد وقت قصير من اقتحام طلبة السفارة الامريكية في طهران واحتجاج 52 رهينة امريكية لمدة 444 يوما، وتتهم واشنطن ايران منذ ذلك الوقت برعاية الارهاب والسعي للحصول على اسلحة الدمار الشامل الاخيرة ان الاشارة الاولى على تحسين

لندن تبلغ صنعاء بنشاطات «ارهابية» مزعومة لأبو حمزة

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكدت مصادر رسمية يمنية أن لندن أبلغت السلطات اليمنية أمس بسجل نشاطات «ارهابية» مزعومة لاسلامي البريطاني الجنسية، المصري الأصل، أبو حمزة المصري في الأراضي اليمنية للمساعدة في احتواء انفجار العنف بين اليمن وبلدان التي تستعمل المواطنين البريطانيين.

ونكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية أن نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي استقبل أمس سفيرة المملكة المتحدة بصنعاء فرانسيس ماري غاي وتسلم منها رسالة رسمية تضمنت الرد البريطاني بشأن نشاطات أبو حمزة المصري في اليمن.

وقالت الوكالة «وفي اللقاء أبلغت السفيرة البريطانية الأخ نائب رئيس

فلسطيني يمكنه استخدامه كذريعة لشن الهجوم الواسع النطاق الذي يعد له ضد الفلسطينيين وقادتهم الشرعيين».

وقد استشهد في العدوان اضافة الى عمر سعادة (45 عاما)، قريباها اسحق ومحمد، ونسيبه وشريكه في التجارة طه العروج، وقالت مصادر طبية ان بين الجرحى اصابة خطيرة اخرى وان احد الاطفال قد فقد ذراعه.

ونكر شهود واقارب ان مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين اغارتا بالصواريخ على منزل سعادة في وسط مدينة بيت لحم حيث كان نحو 40 شخصا من عائلة سعادة واصدقائهم بانتظار وصول قريبهم خالد سعادة الذي افرجت عنه

الفلسطينيين في حربه الارهابية ضدنا».

وكانت مروحيات اسرائيلية قصفت بالصواريخ بعد ظهر امس منزل عمر سعادة احد ناشطي حركة حماس ما ادى الى استشهاده وثلاثة آخرين من اقربائه واصابة 14 آخرين بجروح بينهم اطفال.

واعتبرت السلطة الفلسطينية الغارة الاسرائيلية «عملا حربيا» وقالت في بيان ان الغارة بمثابة «مخطط لحكومة شارون يهدف الى

القذافي يعلن في السودان التحضير للقاء البشير وقادة المعارضة برعاية مصرية ليبية

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

وصل السودان امس (الثلاثاء) العقيد معمر القذافي قادما من كمباليا في زيارة تستغرق يومين في اطار جولة شملت عددا من الدول الافريقية.

واكد القذافي الذي كان يتحدث للصحافيين ببطار الخرطوم فور وصوله ظهر امس، عزز حكومته الجاد في عمل كل التحركات المطلوبة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة السودانية ومعارضيه، واعلن عن ترتيبات يقودها والقادة المصرية في سياق المبادرة المشتركة لعقد اللقاء الجامع بحضور كافة الاعراف المعنية وراعي المبادرة.

وشكف عن نيته بان يكون اللقاء الجامع حول مشكلة السودان الانتفاضة الحقيقية للاتحاد الافريقي عندما قال «ود نهايتا على السلام والقاء السلاح والشروع في بداية بناء الاتحاد الافريقي معا».

واماط اللثام عن اللقاء الذي جمعه والعقيد جون فرنق بحضور الرئيس اليوغندي يوري موسفيني امس الاول بكمبالا.

وقال انه تطرق لمشكلة الجنوب بكل جوانبها والجهود التي

بشار يمنح مكافأة للموظفين بمناسبة الذكرى الاولى لرئاسته

دمشق - رويترز: اصدر الرئيس السوري بشار الاسد امس الثلاثاء مرسوما تشريعيًا يقضي بمنح العالين في الدولة والمتقاعدين مكافأة مالية تمثل 85 بالمئة من الراتب المطوق ولمرة واحدة.

واوضح المرسوم الذي تزامن صدوره مع الذكرى الاولى لتسولي بشار الرئاسة خلفا لوالده الرئيس الراحل حافظ الاسد انه سيستفيد من المرسوم كل العمال المنتمين للعسكريين في الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والشرك والمجندين في الجيش والضحايا المعاشات التقاعدية واسر اصحاب المعاشات.

واشار المرسوم الى ان النفقة الناتجة عن تطبيق هذا المرسوم ستصرف بالنسبة للعاملين المدنيين والعسكريين من وفورات اقسام وفرع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2001 بالنسبة للعاملين الذين يتقاضون

الطالبان يمنعون الانترنت

كابول - ا ف ب: أعلنت حركة طالبان الحاكمة في كابول امس منع الانترنت للحؤول دون اي «خافض مخالف للاسلام».

واوضح وزير الخارجية الطالبان وكيل احمد متوكلي ان هذا المنع سار على الموظفين والافراد فحسب لا على المنظمات الانسانية ووكالات الامم المتحدة العاملة في افغانستان.

ولكنه اشار الى امكان اعادة السماح باستخدام الانترنت عندما تنتفع البلاد بشبكة اتصالات خاصة بها.

وتشير ارقام الامم المتحدة الى ان 7 افغانين من اصل الف يمكنون هاتفا ما يجعل الانترنت عمليا امرا غير معروف في البلاد، ويجب على المستخدمين القادرين الاستعانة بخدمات الشركات الباكستانية التي تؤمن الاتصال

لافتة تتحدث عن «قصف من التخفيضات»... وعلان «الصحة بومب»... و«الرأس طالع مظاهرة»

تجره لافتة تقول «قصف من التخفيضات» لجذب الزائرين في قطاع حيث تضرر الاقتصاد بشدة بسبب أعمال العنف المستمرة منذ نحو عشرة اشهر والحصار العسكري الذي تفرضه اسرائيل.

وتصور اللافتة صاروخا يخترق حائطا كتب عليه كلمة «الاسعار» وهناك اكثر من عشرة متاجر في قطاع غزة تتبنى اساليب مشابهة في الاعلان فيض احدها لافتة تقول «خير عاجل» عن تخفيضات الاسعار والعروض الخاصة.

وتسللت لغة الحرب الى الحياة اليومية للفلسطينيين عبر الصراخ المستمر منذ 50 عاما. لكن هذا الاتجاه تزايد بشدة منذ بدء الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) الماضي. وقال ابو كوكيب «اليافطة تعكس الحالة الاقتصادية السيئة التي دفعتنا الى خفض اسعارنا الى النصف».

ولفت زبون على الشعار المكتوب على اللافتة «انه قصف حديدي لكنه قصف لطيف».

والاصدقاء الفلسطينيين عندما يتشاجرون ويسعون لتخمين العلاقات يدعون الى «وقف لاطلاق النار»، في اشارة

الحكمة الأوروبية لحقوق الانسان تدين تركيا في قضية ليلي زانا

■ ستراسبورغ - ا ف ب: أعلنت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان في بيان انها ادانت تركيا أمس الثلاثاء بتهمة اجراء محاكمة غير عادلة بعد الشكوى التي تقدمت بها ليلي زانا وثلاثة نواب سابقين آخرين من حزب الديمقراطية المحظور القريب من الازداد.

واعترفت المحكمة الأوروبية بالاجماع انه قد تم انتهاك البند السادس من الاتفاقية الأوروبية (الحق في محاكمة عادلة) لان محكمة أمن الدولة بآنقرة، حيث كان يجلس قاض عسكري سنة 1994، لم تكن «محكمة مستقلة

أكثر من مئة قتيل في خمسة أسابيع وسط نيجيريا

■ لافيا (نيجيريا) - ا ف ب: أعلنت الشرطة أمس الثلاثاء ان أكثر من مئة شخص بينهم ستة عناصر شرطة قتلوا خلال خمسة أسابيع من المواجهات بين مجموعات في وسط نيجيريا.

وتلك هي أول حصيلة تقدمها مصادر رسمية حول أعمال العنف هذه. وكان مصادر طبية وشهود اعلموا الوكالة «فرانس برس» ان هذه الحصيلة قد ترتفع إلى 200 قتيل.

وقال صاندي بيت اودي المتحدث باسم الشرطة في ولاية نساوا من لافيا عاصمة الولاية الواقعة وسط البلاد ان «مئة شخص على الأقل بينهم ستة رجال شرطة قتلوا في مواجهات بين مجموعات».

وبدأت المواجهات في 12 حزيران (يونيو) بين مجموعة تيفس وحوالي 12 مجموعة أخرى ناطقة بلغة الهاوسا بعد مقتل زعيم تقليدي من اثنية ازيري الناطقة بلغة الهاوسا نسب إلى افراد من اثنية التيفس.

وتعتبر المجموعات الاثنية في وسط نيجيريا افراد التيفس مستعمرين يحتلون اراضي لا تعود اليهم وكانت العلاقات بين هذه الاثنيات دوما متوترة.

وفر أكثر من 50 الف شخص من منازلهم في ولاية نساوا هربا من أعمال العنف.

السكرير الامريكى: اليابان ستعدل دستورها

■ طوكيو - رويترز: قال هاوارد بيكر السكرير الامريكى الجديد لدى اليابان أمس الثلاثاء ان الحقائق السياسية في نيبان ستدفع اليابان إلى التفكير في تعديل دستورها الا ان واشنطن لن تبلغ طوكيو بما تفعله ازاء هذه القضية الحساسة.

ولم يخف جونيوتشيرو كويوزومي رئيس الوزراء الياباني رغبته في مراجعة وضع الجيش الياباني المعروف باسم «قوات الدفاع عن النفس» الا انه اعترف بان الوقت ليس مناسباً من جراء عدم وجود اجماع محلي في الرأي.

ومضى بيكر يقول «لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستقول لهم او تحثهم على ذلك، الا اني اعتقد ان الواقع العالمي يشير على اليابان بضرورة تغيير او اعادة تفسير البند التاسع في الدستور».

ويرفض البند التاسع من الدستور الذي وضع بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية كوسيلة لتسوية النزاعات الدولية وحق الاحتفاظ بجيش، كما ان بعض الحكومات اليابانية المتعاقبة فسرت الدستور ايضا بأنه يحظر على طوكيو ممارسة حقها في الدفاع الجماعي عن النفس اي استخدام القوة لمواجهة اي هجوم عسكري على حليف اجنبي.

واوضحت دراسة اجرتها صحيفة

العلاقات الهندية الباكستانية تزداد سوءاً بعد فشل قمة مشرف فاجباي



جنود هنود يعرضون جثث شيان كشميريين قتلوا في سرينجار امس (ا ف ب)

ان «عناد» الهند الذي يصلون دون اعترافها بان كشمير منطقة متنازع عليها «أثبت انها ليست مخصصة في التوصل لحل للمشكلة»، وانشاء بمشرف بشكل ناجح للغاية»، الا انه قال انه كان من الممكن عرض جدية كشمير بشكل أكثر فاعلية اذا لم يعضوا وقتا في التزهد في اغرا واماكن أخرى.

واتهم المتحدث باسم حركة المجاهدين الهند بمحاولة استخدام المحادثات كخدعة، «لا فاقع المتشددون بالاستسلام وانهاء صراعهم في الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير».

كارثة وماساة لان الأوضاع التي تهيأت خلال الايام الثلاثة او الاربعة الماضية او خلال الشهرين الاخيرين لا يمكن ان تتحقق ثانية بسهولة».

وقال صلاح الدين «ما حدث لم يكن مفاجئا، ابنت الهند عنادا خلال الثلاثة والخمسين عاما الماضية وحال المتشددون في الهند دون التوصل لأي اتفاق».

وقالت حركة المجاهدين ان كشمير لن تتحرر الا عن طريق الجهاد، وفي بيان للحركة حصلت رويترز على نسخة منه قالت «يجب ان يكون واضحا للمجتمع الدولي ان الهند ليست صادقة في التوصل لحل سلمي لقضية

التلفزيونية «بيدو ان يدا خفية تخلق عراقيل بشكل متكرر. اقر الرئيس ورئيس الوزراء الاعلان المشترك وقره وزيرا خارجية البلدين ولكن عندما عاد من عند مسؤولين هنود كانت هناك تغييرات به».

وبالرغم من ان ايا من الجانبين لم يذكر الخلافات بشكل محدد الا ان كشمير كانت القضية التي اثارته خلفا حتى قبل انهيار الاخير لمحاولات التوصل لاتفاق، وقال جاسوانت سينغ وزير الخارجية الهندي في مؤتمر صحافي باغرا ان القمة فشلت من جراء اصرار باكستان على جعل قضية كشمير المضطربة القضية الاساسية في المحادثات، ومضى يقول «سنجمع خطوط الزيارة والنتيجة لم نشط همتي».

وكانت باكستان تريد ان تؤدي القمة الى موافقة الهند على ان تسوية الصراع المستمر بين البلدين منذ 54 عاما حول كشمير هو مفتاح حل كل القضايا الاخرى بين البلدين الا ان الهند ترفض التركيز على هذه القضايا. الا ان الهند تعتبر كشمير جزءا لا يتجزأ من البلاد ومن ثم فهي غير خاضعة للتفاوض وتتهم باكستان بمساندة الثوار الذين يقاؤون حكم الهند لكشمير، وتقول باكستان انها تقدم مساندة معنوية فقط، وتسال كاتني فاجباي محلل الشؤون الاستراتيجية بجامعة جواهر لال نهرو عما سيحدثه فشل القمة في «الوادي»، وأشار ان الضرورة زيادة درجة التآهب بين القوات الامنية خفية التعرض لزيد من الهجمات عبر الحدود.

وعقدت القمة التي يرى دبلوماسيون انها افضل فرصة لانهاء العداء الهندي الباكستاني وسط أعمال عنف مستمرة في كشمير حيث قتل أكثر من 30 الفا منذ بدء التمرد، وقالت السلطات ان 73 قتيلا مشتركوا في أعمال عنف جديدة باللوم على ما وصفوه «بعناد» الهند في فشل القمة، ووصف امان الله خان رئيس جبهة تحرير جامو وكشمير الموالية للاستقلال عدم التوصل لاتفاق لشوار جماعة حزب المجاهدين ان كشميريين اصبحوا على قناعة ان هذه

اليونان: لا تسوية في البلقان من دون روسيا روبرتسون وسولانا في مقدونيا عدا

الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا سبتو جهان إلى سكوبيي غدا الخميس في زيارة تستغرق يومين.

واوضحت المصادر ان روبرتسون وسولانا سيلتقيان الرئيس المقدوني بوريس ترايكوفسكي و«زعماء الأحزاب السياسية القومية والابالانية».

واستبعدت عقدي اي لقاء مع ممثلين عن جيش التحرير الوطني لالباين مقدونيا.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وجهوا تحذيرا إلى المتطرفين الالبان من بروكسل الاثني عشر ابريل اعتماد «لائحة سوداء» باسماء المتطرفين الالبان قد تؤول إلى منع منحهم تأشيرات دخول.

ولكن ارجي تطبيق هذا القرار في انتظار توصية من سولانا.

وقد تم تداول لائحة تضم 38 اسما على هامش اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين وتناول في شكل اساسي مقاتلين في جيش التحرير الوطني الالبان مقدونيا إضافة إلى البان من فيلق الدفاع المدني في كوسوفو (المنشق عن جيش تحرير كوسوفو سابقا) وجيش تحرير بريسيغو وميدفيديا وبويانوفاتش في جنوب صربيا الذي سلم سلاحه في ايار (مايو) المنصرم.

■ بوش وسيميتس مثل جمهورية صربيا. وأشار إلى ان غالبية اليونانيين والروس من الأرثوذكس مثل جمهورية صربيا.

الى ذلك افادت مصادر دبلوماسية متطابقة أمس الاطلسي جورج روبرتسون والممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا سبتو جهان إلى سكوبيي غدا الخميس في زيارة تستغرق يومين.

واوضحت المصادر ان روبرتسون وسولانا سيلتقيان الرئيس المقدوني بوريس ترايكوفسكي و«زعماء الأحزاب السياسية القومية والابالانية».

واستبعدت عقدي اي لقاء مع ممثلين عن جيش التحرير الوطني لالباين مقدونيا.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وجهوا تحذيرا إلى المتطرفين الالبان من بروكسل الاثني عشر ابريل اعتماد «لائحة سوداء» باسماء المتطرفين الالبان قد تؤول إلى منع منحهم تأشيرات دخول.

ولكن ارجي تطبيق هذا القرار في انتظار توصية من سولانا.

وقد تم تداول لائحة تضم 38 اسما على هامش اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين وتناول في شكل اساسي مقاتلين في جيش التحرير الوطني الالبان مقدونيا إضافة إلى البان من فيلق الدفاع المدني في كوسوفو (المنشق عن جيش تحرير كوسوفو سابقا) وجيش تحرير بريسيغو وميدفيديا وبويانوفاتش في جنوب صربيا الذي سلم سلاحه في ايار (مايو) المنصرم.

الافراج عن رهينتين من جورجيا قرب حدود الشيشان

■ تغليس - رويترز: تم الافراج عن رهينتين من جورجيا أمس الثلاثاء في منطقة ثانية تقع على حدود جمهورية الشيشان بعد احتجاز ثمانية اشخاص رهائن الاسبوع الماضي في عمليات خطف للثأر.

وقال رئيس شرطة منطقة خاخيتي في شرق جورجيا لرويتزر انه تم الافراج عن الشرطي ماسوكا ارابولي ورفيد بازارافيشف البالغ من العمر 80 عاما وهو والد رجل اعمال من تغليس بعد مفاوضات مع الخاطفين، وحفظ ارابولي يوم الجمعة من قرينه قرب مقر بانكيسسي الوادي الى الحدود مع الشيشان.

واتهم سكان محليون شيشانيين عريقين بقميوس في منطقة الممر بالسرقة على الاختطاف، واحتجز السكان المحليون في وقت لاحق حافلة تحمل شيشانيين واخذوا سبعة منهم رهائن، وقال رئيس القوات الروسية الثوار الشيشانيون ما زالوا محتجزين والوضع هناك ما زال متوترا.

مقتل مستشار لرئيس طاجيكستان بالرصاص

■ دوشنبه - رويترز: قال مصدر من وزارة الداخلية في طاجيكستان ان مسلحين قتلوا بالرصاص احد مستشاري رئيس طاجيكستان امام علي رحمانوف في الشارع بالعاصمة دوشنبه أمس الثلاثاء.

واطلق مسلحون مجهولون الرصاص على كريم بالداشيف مستشار الشؤون الخارجية في منطقة سكتيكة، وما زالت طاجيكستان الجمهورية السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى غير مستقرة بعد الحرب الاهلية التي استمرت من عام 1992 إلى عام 1997 ولا تسيطر الحكومة على مناطق كثيرة في البلاد.

المعارضة السريالكية تخطط لحملة احتجاجات

■ كولومبو - رويترز: أعلنت احزاب المعارضة السريالكية أمس الثلاثاء انها ستعرض صفوفها في اطار حملة احتجاجات في الشوارع على قرار الرئيسة تشاندريكا كوماراتونجا تعليق البرلمان.

وناشد أكثر من 15 حزبا معارضا من مختلف التيارات السياسية المواطنين الانضمام لسيرات في العاصمة كولومبو يوم الخميس المقبل احتجاجا على قرار تعليق البرلمان الذي جاء قبل تصويت بحجب الثقة عن الحكومة.

وقالت المعارضة في بيان «نناشد الشعب بكافة افراده ان يتخذوا هذا القرار الكتلوري غير الدستوري».

وكان زعماء المعارضة قد تعهدوا الاثني بالسياسة لعزل كوماراتونجا.

اكتشاف مقبرة جماعية في كيان صرب البوسنة

■ بانيا لوكا - ا ف ب: اكتشفت مقبرة جماعية جديدة بالقرب من فيسيفراد، شرق كيان صرب البوسنة، كما ذكرت صحيفة نيزايفيسني نوفياني نقلا عن قاض كان موجودا في المكان، وقال القاضي حليم فوتشيتش ان بقايا عظام جثث اربعة مسلمين نثشت من هذه المقبرة الواقعة في قرية بريم وان فرق البحث تعتبر ان المقبره تحتوي على حوالي 30 جثة يفترض انها لسلمين من البوسنة قتلوا في بداية الحرب التي ادمت البلاد من 1992 إلى 1995.

ومن المتوقع ان تتواصل أعمال البحث لمدة يومين آخرين.

وحسب غوردون بايكوت رئيس اللجنة الدولية للاشخاص المفقودين، فان ما بين 25 إلى 30 الف شخص لا يزالون في عداد المفقودين في البوسنة.

تحالف هش بين الصين وروسيا تملية الظروف



بوتين وزيمين في جامعة موسكو امس (ا ف ب)

العاصرة ومقره هونغ كونغ ان معاهدة الصداقة هي قبل كل شيء «خطوة دبلوماسية».

واوضح «ما من قاسم مشترك بين الصين وروسيا على الصعيد العسكري والاقتصادي».

وخلال الستينات والسبعينات عندما كان نزاع فاشما بين بكين وموسكو، كانت الصين التي تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وقال كايستان ان «الأوضاع اليوم معاكسة تماما، تشكل لصين وروسيا تحالفا تملية الظروف لاحداث توازن للتصدي للهيمنة الامريكية»، واصف الحدودية التي وقعت في 1969.

■ هونغ كونغ - ا ف ب: تعتبر معاهدة الصداقة التي وقعتها الصين وروسيا تحالفا هش بين هاتين الدولتين الجارتين اللتين اتحدتا خصوصا من اجل مواجهة هيمنة الولايات المتحدة كما رأى محللون.

وقد وقع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونظيره الروسي فلاديمير بوتين الاثني في موسكو معاهدة صداقة في الاولى من نوعها منذ 1950.

كما دعت الدولتان إلى احترام معاهدة «اي.بي.ام» التي تحظر انتشار الصواريخ المضادة للصواريخ وتريد واشنطن التحلي عنها لنشر الدرع المضادة للصواريخ.

وقال جوزف شينغ الخبير في العلوم السياسية في هونغ كونغ ان «القاسم المشترك الوحيد بين الصين وروسيا هو رفض ان تلعب الولايات المتحدة دورا رائدا في العالم».

واضاف «انها تحاولان فقط زيادة تعاونهما لممارسة ضغوط على الولايات المتحدة»، موضحا ان البلدين في حال يعترضان على الاطلاق ابرام تحالف عسكري.

ويؤكد الخبير ان ما يقلق خصوصا بكين وموسكو هو ان النظام الدفاعي المضاد للصواريخ الذي تريده واشنطن، تشهده، يدفع بهما إلى المسابق على التسلح مع ما يتربط عنه من مخاطر مالية وكبح للنمو الاقتصادي.

وانتقدت الصين وروسيا بشدة التجربة الناجحة المضادة للصواريخ التي اجرتها الولايات المتحدة السبت ووجهت الصين خصوصا انتقادات لاسيت تخشى بان ينقل هذا النظام، في حال طور، إلى تايوان التي تعتبرها بكين اقلية متمردا يجب ان يعود تحت السيادة الصينية بالقوة اذا دعت الحاجة.

البنتاغون سيجري 20 تجربة لاعتراض صواريخ خلال السنوات الخمس المقبلة

■ واشنطن - ا ف ب: اعلن وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد ان البنتاغون سيجري 20 تجربة لاعتراض صواريخ خلال السنوات الخمس المقبلة شبيهة بتلك التي اجريت بنجاح السبت وكان المحيط الهادئ.

وقال رامسفيلد في مداخلة مسجلة على شريط فيديو مؤتمر حول النظام الدفاعي المضاد للصواريخ ينظم في هانتسفيلد (الاباما) ان نجاح تجربة اعتراض الصاروخ الامريكى العابر للقارات بصاروخ آخر التي اجريت السبت «تندرج في اطار برنامج متين

استعراض للقوة من جانب جهاز الشرطة الاندونيسي

■ جاكرتا - رويترز: في استعراض جديد للقوة نشر جهاز الام الاندونيسي قواته امام مبنى البرلمان أمس الثلاثاء في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس عبد الرحمن واحد ومجلس الشعب الاستشاري وهو اكبر سلطة تشريعية في البلاد لخوض مواجهة محتملة بعد ايام.

واعلن متحدث باسم الشرطة ان جهاز الام وضع خطة لاجلاء اعضاء المجلس اذا تجرعت أعمال عنف خلال جلسة لمسألة الرئيس في اول آب (أغسطس). لكن الواجهة قد تبدأ يوم الجمعة بعد ان هدد واحد المتمسك بالسلطة باعلان حالة الطوارئ، وتعد اعضاء المجلس بالرود وبدء مساءلته فورا عن فترة حكمه المضطربة التي دامت 21 شهرا.

وهدد واحد الذي ابدي بعض اخصاره استعدادهم للموت من اجله باعلان حالة الطوارئ الساعسة للحد من مساءلة الجمعية والنوعية لاجراء انتخابات مبكرة اذا مضى خصومه في دعوة مجلس الشعب لعقد جلسة خاصة في اول آب. وانتشر نحو 6000 فرد من قوات الشرطة والجيش قرب البرلمان أمس وسط مخاوف من تجر أعمال عنف خلال مواجهة يوم الجمعة.

كما أعلنت حالة الطوارئ القصوى بين آلاف من قوات الجيش. وقال انتون باهرول الام المتحدث باسم شرطة جاكرتا ان قوات الام مستعدة لتأمين اعضاء مجلس الشعب الاستشاري ومن بينهم 500 نائب في البرلمان واجلائهم بطائرات الهليكوبتر وقوافل مؤمنة اذا تعرض المبني للخطر.

نظام جديد للمؤسسات الصحافية يسمح بتأسيس جمعية مهنية للصحافيين في السعودية

■ جدة (السعودية) - اف ب: اعتمدت السعودية نظاما جديدا للمؤسسات الصحافية ينص خصوصا على انشاء هيئة مهنية تعنى بشؤون منصات من الصحافيين السعوديين، للمرة الاولى في المملكة.

ورأى وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية امس الثلاثاء ان النظام الجديد الذي اقره مجلس الوزراء السعودي مساء الاثنين «سيوجد مناخا يعزز النجاحات المتحققة للصحافة السعودية».

واعرب عن امه في ان يكون هذا النظام «محفزاً للصحافة السعودية للمزيد من المنافسة مع ما يشهده العالم من تطور متسارع في الشكل والمضمون الاعلامي والصحافي بشكل خاص، مع الالتزام بما عهدناه من الصحافة السعودية من الدقة والصدق والوضوحية والحيادية».

ويكلف النظام الجديد وزير الاعلام اصدار التراخيص

السودان: الحكومة والمعارضة تطالبان مصر وليبيا بالاسراع بتطبيق خطوات التسوية حسب المبادرة المشتركة



الزعيمان الليبي والسوداني اثناء لقائهما الاخير في طرابلس، وقد بدأ القذافي زيارة امس الى الخرطوم لبحث التسوية السياسية (رويترز)

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

عاد الحديث عن الحل السلمي للمشكلة السودانية يعلو سماء الخرطوم بكثافة لا تخطئها العين، وذلك بعد قيام حكومة البشير باستعجال مصر وليبيا للدخول في ترتيبات الرحلة القادمة وناقذ مقترحاتهما لاحلال السلام والوفاق السوداني.

وقالت مصادر سياسية حكومية ماؤونة بان العاصمة السودانية شهدت خلال اليومين الماضيين حركة سياسية متصلة بين اعضاء الحزب الحاكم والحزب السياسية المسجلة لبحث امكانية تفعيل الورقة المصرية - الليبية المشتركة، وصولا للسلام الشامل الذي يرضي جميع اطراف النزاع السوداني.

وعلى ذات الصعيد اكد الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس البشير لشؤون السلام بان الحكومة السودانية مستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات مع قوى المعارضة خلال 24 ساعة، ودعا دولتي المبادرة المشتركة لتسهيله مناخ الحوار السياسي وتسريع بدء المفاوضات، واوضح صلاح الدين الذي كان يتحدث لرؤساء البعثات الدبلوماسية والنفطات الدولية بالخرطوم بان الوفد الحكومي الذي سيشارك في مفاوضات التسوية السودانية سيكون جامعا للقوى السياسية، واضاف قائلا بان وقف اطلاق النار سيكون على قمة اولويات الحوار السياسي مع المعارضة.

وقال صلاح الدين بان القوى السياسية السودانية اجتمعت على ورقة المبادرة المشتركة دون تحفظ او اضافة، مبينا بان معظم بنودها لم تخرج عن مفهوم الحكومة السودانية للحل السلمي، واشار الى ان الورقة تعالج موضوع المساواة في الدين والثقافة والعنصر، وتعترف بالتعددية وبحقوق المواطنة بالسودان مما يجعلها تعالج القضايا الاساسية، وزاد بقوله بان الورقة المشتركة تحدثت عن اعادة التفاوض وقيام مؤتمر وطني لمراجعة الدستور وهذا ضمان للحفاظ على الاتزامات بما فيها تقرير المصير، واكد ان الوحدة يتم تدعيمها على اساس النقاط والملاحظات التي وردت في الورقة المشتركة.

صحيفة قطرية: مقاطعة عربية لاجتماع منظمة التجارة «تصب في مصلحة اسرائيل»

■ الدوحة - اف ب: اكدت صحيفة الشرق القطرية امس الثلاثاء اهمية مشاركة الدول العربية في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الدوحة بغض النظر عن حضور اسرائيل، معتبرة ان مقاطعة عربية للاجتماع «تصب في مصلحة اسرائيل».

وكتبت الصحيفة ان «الاسواق العربية احق بمراقبة ما تفرض عليه هذه الجولة العالمية التي تضع النقاط على الحروف وتحدد مستقبل العالم الاقتصادي لسنوات عديدة قادمة».

واضافت ان «الجانب الاكثر اهمية وعمقا وتأثيرا هو كيف تفكر الدول العربية في مواجهة العوامة الاقتصادية التي اصيحت واقعا لا يمكن انكاره وحقيقة لا مناص من مواجهتها».

وتابعت ان «الخطر الذي يتهدد العالم النامي لم يعد خطرا اقتصاديا يتلخص في تدهور النمو بل اصبح خطرا كليا يخرجنا من روح العصر ومسائرتنا الى التبعية الكاملة والتخلف والانزواء».

ورأت ان «مقاطعة مثل هذا الاجتماع تصب في مصلحة اسرائيل وتعد مقاطعة للاسواق العربية اكثر من كونها مقاطعة لاسرائيل»، مشيرة الى ان «الدول العربية في غالبها اعدت تدرك اهمية هذا الاجتماع وبادت تعد العدة له».

واكدت الصحيفة ان «جميع الدول العربية سوف تستفيد من استضافة دولة قطر للاجتماع المرتقب الذي يشكل كسبا لكل الدول العربية».

واعترفت ان «المصالح الاقليمية التي تتم رعايتها سوف تحفظ لدول المنطقة كلها في هذا البحر المتلاطم الذي لا مكان فيه للفرقاء والفرقاء».

ممثلة يابانية سفيرة لليونيسف في افغانستان

■ جنيف - اف ب: اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) امس الثلاثاء في جنيف ان الممثلة والكاتبة اليابانية تتسوكو كوروياناجي ستنتقل الى افغانستان في نهاية الاسبوع بوصفها سفيرة لليونيسف وذلك بغية اجتذاب الاهتمام الدولي الى وضع النساء والاطفال الافغان.

وستزور كوروياناجي المناطق التي تعاني من الجفاف والزلازل كما ستزور مخيم المسلخ الكبير الذي يؤوي الالف النازحين في منطقة هرات الغربية فضلا عن مدينة فايز اباد (شمال).

وفسي باكستان، ستزور السفيرة المخيمات بالقرب من بيشاور (شمال غرب) التي تؤوي عددا كبيرا من اللاجئين.

الخرطوم: شركات جديدة تطلب الاستثمار في مجال النفط

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قال الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السودانية بان شركات النفط العالمية العاملة بالسودان مصممة على مواصلة استثماراتها داخل السودان على الرغم من التهديدات التي اطلقتها بعض الجهات التي لم يسعها، مؤكدا

عملية السلام والوفاق السوداني. ونفى شيلا بشدة ان تكون فصائل التجمع المعارض لها تحفظات على مذكرة دولتي المبادرة المشتركة. وقال بانهم مستعدون للجلوس والتفاوض مع الوفد الحكومي في المبادرة المشتركة.

وحول مسألة الوقف الغوري لاطلاق النار الذي اقرته الورقة

القادمة المتعلقة بالقضية السودانية وفي شيلا بشدة ان تكون فصائل التجمع المعارض لها تحفظات على مذكرة دولتي المبادرة المشتركة. وقال بانهم مستعدون للجلوس والتفاوض مع الوفد الحكومي في المبادرة المشتركة.

وحول مسألة الوقف الغوري لاطلاق النار الذي اقرته الورقة

المشاركة بالخرطوم مع قوى المعارضة السودانية، وقال بان تقرير الصير وفصل الدين عن الدولة لم يكونا سببا في الحرب، مؤكدا بان جذور مشكلة جنوب السودان تتمثل في قضايا المواطنة والمساواة اللامركزية. وعلى صعيد التجمع المعارض قالت تقارير صحافية بالخرطوم بان المعارضة السودانية التي يترجمها السيد محمد عثمان اليرغني طالب على لسان فتح الرحمن شيلا دولتي المبادرة المشتركة الشروع في الاجراءات والخطوات العملية القادمة التي تهيء للجلوس لكافة اطراف الامة السودانية في الملتقى الجامع لالة الورقة المشتركة الى واقع ملموس ومناقشة القضايا الخلافية.

واوضح شيلا بان التجمع المعارض في انتظار رد من دولتي المبادرة المشتركة حول الخطوات العملية

توقيع اتفاقات للتعاون بين السودان والجزائر

■ الخرطوم - «القدس العربي»: وقع السودان والجزائر بالخرطوم على جملة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وبروتوكولات وبرامج العمل التنفيذي للتعاون والتنسيق بين البلدين. ووضح السفير صلاح محمد علي رئيس الجانب السوداني في اللجنة التحضيرية بين السودان والجزائر بان الاتفاقيات شملت التبادل التجاري والنقل البحري والتعاون الاعلامي

والحجر الزراعي ووقاية النباتات والتعاون في مجال السياحة والشباب والرياضة بجانب مذكرتي تفاهم بين وزارتي الخارجية والصناعة للبلدين وبروتوكول تعاون في الطاقة والتعدين وبرنامج عمل تنفيذي للتعاون التربوي خلال العامين القادمين. ومن جهته اعرب وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل عن امتنائه بان تكون العلاقات السودانية - الجزائرية انموذجا يحتذى به في العلاقات الثنائية عربيا وافريقيا.

اثيوبيا تنفق 3 مليارات دولار في الحرب مع اريتريا

■ اديس - رويترز: قال مسؤول امس ان اثيوبيا التي هي احدى افقر دول العالم انفقت نحو 3 مليارات دولار في حربها مع اريتريا التي دامت عامين. وانتهت الحرب الحدودية في العام الماضي بعد سقوط عشرات الالاف من القتلى.

وقال ابيبي تغييرى المستشار الاقتصادي في مكتب رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي «عندما اندلعت حرب الحدود الاثيوبية - اريتيرية عام 1998 اضطرت اثيوبيا لزيادة ميزانية الدفاع، وكبدت الحرب التي استمرت عامين البلاد 26 مليار دولار».

وكان ابيبي يتحدث امس اثناء منتدى على مدى يومين لمراجعة تطور الاقتصاد الاثيوبي بعد الحرب، وقال كينيفي ابراهام رئيس العهد الاثيوبي الدولي للسلام والتطور ان الحرب الحققت اضرازا بالغة بالبنية الاساسية في الدولة

غير المطة على بحار. واضاف كينيفي «على الرغم من ان الحرب انتهت لصالح اثيوبيا فانها ادت الى دمار شامل وخسائر بشرية فادحة ودمرت البنية الاساسية الاجتماعية والمادية وادت الى عزوف الاهالي عن ممارسة اي نشاط اقتصادي». ويأمل كينيفي ان تساعد استعادة ثقة الدول المانحة والحصول الوير المتوقع هذا العام بلاده المعتمدة على الزراعة للنهوض اقتصاديا. واقر البرنامج الاثيوبي الشهر الحالي ميزانية قدرها 15.12 مليار بر لعام 2002/2001 بانخفاض قدره 3.6 بالمئة عن العام الماضي بسبب خفض الاتفاق الدفاعي بنسبة 28 بالمئة. واثيوبيا احدى افقر دول العالم، حيث يبلغ دخل الفرد في العام نحو 110 دولارات. وانتهت الحرب الاثيوبية - اريتيرية بعد ان احزرت القوات الاثيوبية انتصارات في عدد من المعارك.

الامطار والسيول تدمر ألف منزل بولاية كسلا وتوقف حركة المواصلات

■ الخرطوم - «القدس العربي»: تعرضت ولاية كسلا (شرق السودان) الى امطار غزيرة امس الاول بلغت 64 ملم، وادت الامطار الغزيرة الى تدمير اكثر من الف منزل بالولاية تدميرا كاملا وفقدت المئات من الاسر امتعتها واثاثها الذي ما زال تحت الانقاض حتى كتابة هذا الخبر واصبحت تقطن في العراء.

واعلن والي كسلا ان الاحياء التي تعطلت تماما ولم تستطع اي عربة التحرك بسبب المياه الغزيرة داخل الولاية.

مشيرا الى ان الاضرار الكبيرة التي اصابت المواطنين من جراء الامطار والسيول المتهمة، وان لجانا كونت لان احصر الاضرار والتكلفة توطئة لتقديم العون اللازم، وقال ان الترتيبات بدأت الان لتقديم العون اللازم. وقال ان الترتيبات بدأت الان لتقديم الاحتياجات اللازمة من خيام وغذاء ومعدات طبية وماكينات لسحب المياه.

وقال ان الحركة داخل المدينة قد تعطلت تماما ولم تستطع اي عربة التحرك بسبب المياه الغزيرة داخل الولاية.

القُدس

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
طالعوها صباح كل يوم في
لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت،
بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن،
لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ،
برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا،
لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع
في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق
والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن
وسورية ومصر ودول خليجية
يمكنكم مطالعة «القدس العربي»
عبر شاشة الانترنت
صباح كل يوم
www.alquds.co.uk
صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل،
والثقافة الجادة

الغارة استهدفت مسؤولاً في حماس أثناء تجمع اسرة لاستقبال معتقل افرج عنه من سجن مجدو.. واول هجوم فلسطيني بالموتور من الضفة

استشهاد أربعة وجرح العشرات في هجوم لطائرات اسرائيلية على بيت لحم وبيت جالا وقصف حواجز تفتيش فلسطينية في الضفة واعلان حالة التأهب القصوى في اسرائيل



فلسطينيون يتفقدون انقاض منزل عائلة سعادة بعد ان دمرته الطائرات الاسرائيلية (رويترز)



عائلة سعادة تبكي شهيداً بعد الغارة الاسرائيلية على منزلهم في بيت لحم (رويترز)

وقال راديو اسرائيل ان مسؤولي الامن يستجوبون خمسة فلسطينيين للاشتباه في تورطهم في التفجير. ونددت السلطة الفلسطينية بالهجوم وقالت في بيان للحادث الذي ادى الى مقتل مئتين... كما تدعو الى وقف كل اعمال العنف والتحرش من اي جهة كانت.. واكدت السلطة «التزامها بقرار وقف اطلاق النار مطالبة بسرعة تنفيذ توصيات لجنة (تقصي الحقائق) ميتشل.. من اجل الخروج من الحلقة المفرغة الخطيرة المستمرة والتي تساهم بخلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة بأسرها».

وفي الخليل اقام مصدر طبي ان فتاة فلسطينية في التاسعة من العمر أصيبت بجروح بالغة برصاص جنود اسرائيليين ليل الاثنى الثلاثة في مواجهات قرب الخليل في الضفة الغربية.

لكن الجيش الاسرائيلي تولى في كل مسؤولية في هذا الحادث مؤكداً انه لم يتدخل في هذه المواجهات واصيبت مروى الشريف برصاصة في الراس في بلدة دورا الغربية من مدينة الخليل التي غالباً ما تشهد مواجهات اسرائيلية فلسطينية.

ونفى الجيش الاسرائيلي في بيان له ان تكون قواته قد «هاجمت اهدافاً فلسطينية ليل الاثنى الثلاثة» في قطاع الخليل بشكل عام وفي قرية دورا خاصة.. وأضاف البيان ان «مكتب الارتباط العسكري في الخليل في كل يوم يتلقى اي شكوى تخص فتاة فلسطينية جريحة».

مضادة للدبابات اطلقت على القوات الاسرائيلية خلال الليل. كما تحدث عن تبادل لاطلاق النار مع مسلحين فلسطينيين في الضفة الغربية.

وصرح شلومو اهروني شفي قائد الشرطة الاسرائيلية بأن «السيوريات عززت عند محطات النقل العام بعد تلقي معلومات تفيد ان المهاجمين الفلسطينيين يستهدفونها». وقال لراديو اسرائيل «الاسلاف التحذيرات (من الهجمات) تتزايد من تفجيرات محتملة».

وفي تل ابيب اطلت الشرطة مفعول قنبلة كانت مخبأة في حقيبة بلاستيكية تركت على جانب الطريق. وعلقت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن عملية امس الاول التي لفت خلالها مهاجم متفجرات حول جسمه وفجر نفسه قرب محطة القطارات في بلدة بنيامين شمالي تل ابيب فقتل نفسه وجنديين اسرائيليين رجلا وامرأة اثناء انتظارهما في محطة احفالات.

وصرح مسؤولو مستشفيات بان اثنين من بين الجرحى ودهم ثمانية اطفالها خطير.

وقال عبد الله الشامي زعيم الجهاد في التفجيرات مستمرا ما دامت اسرائيل تحتل اراض فلسطينية.

وقال في غزة انه في مثل هذه الاحوال تصيح عمليات المقاومة ضد العدو الاسرائيلي، ضرورة.

كما اعلن الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا قذفتي مورتير على مستوطنين يهوديين في غزة ونفى الفلسطينيون ذلك. وقال الجيش ان اربع قنابل

وذكر شهود واقارب ان مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين اغارتا بالصواريخ على منزل عمر سعادة في وسط مدينة بيت لحم حيث تواجد نحو 40 شخصا من عائلة سعادة واصدقائهم بانتظار وصول قريبهم خالد سعادة الذي افرجت عنه اسرائيل من سجن «مجدو» وكان في طريقه الى منزل العائلة.

وقال طالب سعادة «كان افراد العائلة والاقارب في الحديقة ينتظرون خالد (سعادة) عندما داهمهم الصواريخ. ان ما حدث مجزرة وجرم بشعة».

وتكر احد الشهود الذي ساعد في اخراج جثث شهداء وجرحى بعد الدمار النازل بالكامل وكانت الاشلاء والجثث والاصبان تحت الركام..

وقال عضو المجلس التشريعي صلاح العمري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون «ارتكب اليوم مذبحه صبرا وراثيا جديدا. لقد تنازلت الاشلاء والاعضاء في مكان تحت الركام ووقعه».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في تصريحات للصحافيين انى بها قبل قليل على وقوع الهجوم ردا على احتمالات هجوم اسرائيلي حين اطلقت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية صواريخ على المنزل مما ادى الى استشهاد اربعة من نشطاء حماس. و اضاف الرئييسي لرويتز ان حماس لن تنسى ابدا «دماء الشهداء» وانه حين يقتل مدنيون فلسطينيون فان الجناح العسكري لحماس لن يقف مكتوف الايدي وسيرد في المكان والزمان الذي يحدده.

وقال جار العائلة ابو جلال (67 عاما) «شاهدتهم قبل الهجوم بلحظات بينما كانوا يجلسون في الحديقة يشربون الشاي ويتدو عليهم الطمانيات والحيور وخلال لحظات لم اعد اسمع سوى الصراخ والاستغاثة فقط».

ووت جارة اخرى هي هدى حلمي (30 عاما) «سمعت صوتا قويا وعندما وصلت المنزل لم اشاهد سوى الدخان ينبعث من الركام واصوات الاستغاثة ترد في كل مكان. ومن لم يكن مصابا وقع مغشيا عليه جراء الصدمة».

واعلنت هذه المصادر العسكرية ان «الرجل المستهدف هو مسؤول في خلية حماس في بيت لحم وانه متورط في اعداد لهجوم واسع النطاق كان مقرا تنفيذ على ما يبدو اثناء احفالات اختتام الالعاب الاولمبية اليهودية» المتوقعة في 23 تموز (يوليو).

وقال عبد العزيز الرئييسي المسؤول البارز في حركة حماس ان اسرة سعادة تجتمعت في منزل في بيت لحم انتظارا للاخراج عن سجين من سجن اسرائيلي حين اطلقت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية صواريخ على المنزل مما ادى الى استشهاد اربعة من نشطاء حماس. و اضاف الرئييسي لرويتز ان حماس لن تنسى ابدا «دماء الشهداء» وانه حين يقتل مدنيون فلسطينيون فان الجناح العسكري لحماس لن يقف مكتوف الايدي وسيرد في المكان والزمان الذي يحدده.

وقال جار العائلة ابو جلال (67 عاما) «شاهدتهم قبل الهجوم بلحظات بينما كانوا يجلسون في الحديقة يشربون الشاي ويتدو عليهم الطمانيات والحيور وخلال لحظات لم اعد اسمع سوى الصراخ والاستغاثة فقط».

ووت جارة اخرى هي هدى حلمي (30 عاما) «سمعت صوتا قويا وعندما وصلت المنزل لم اشاهد سوى الدخان ينبعث من الركام واصوات الاستغاثة ترد في كل مكان. ومن لم يكن مصابا وقع مغشيا عليه جراء الصدمة».

واعلنت هذه المصادر العسكرية ان «الرجل المستهدف هو مسؤول في خلية حماس في بيت لحم وانه متورط في اعداد لهجوم واسع النطاق كان مقرا تنفيذ على ما يبدو اثناء احفالات اختتام الالعاب الاولمبية اليهودية» المتوقعة في 23 تموز (يوليو).

وقال عبد العزيز الرئييسي المسؤول البارز في حركة حماس ان اسرة سعادة تجتمعت في منزل في بيت لحم انتظارا للاخراج عن سجين من سجن اسرائيلي حين اطلقت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية صواريخ على المنزل مما ادى الى استشهاد اربعة من نشطاء حماس. و اضاف الرئييسي لرويتز ان حماس لن تنسى ابدا «دماء الشهداء» وانه حين يقتل مدنيون فلسطينيون فان الجناح العسكري لحماس لن يقف مكتوف الايدي وسيرد في المكان والزمان الذي يحدده.

الشرطة الاسرائيلية تمنع احتفالا لتأبين الحسيني في القدس

علقت نسخة عن مذكرة الحظر على جدار القرق.

ووصل عشرات من عناصر الشرطة الاسرائيلية الى بيت الشرق وتمعوا المواطنين من دخوله وسجلت حالات تدافع عن حراس المقر دون وقوع اصابات.

وقدم الحامي جواد بولص اعتراضا لادى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي وقال ان منظمي حفل التأبين حصلوا على ترخيص مسبق. ووصف الحظر بأنه «قرار سياسي لا مبرر له».

واكد بيت الشرق، القرض شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس، في بيان ان الحفل هو التطبيق الفوري لتوصيات لجنة ميتشل. ان اي تأخير يصب في خاتمة المنظرين، موضعنا ان فرنسا في هذه الظروف للمساوية تدعو جميع المسؤولين الى تحمل المسؤولية وضبط النفس، كما دان وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر امس الثلاثاء «الى أقصى الحدود» العملية الاستشهادية داعيا الطرفين الى عدم الرد على الاستفزازات.

وقال فيشر «المانا تدان الى أقصى الحدود العملية الانتحارية التي تمت في بنيامين الاثنى. لا شيء يجبر العنف والارهاب».

واضاف «ان الاطراف مدعوة بشكل طارئ الى اظهار قدر كبير من ضبط النفس. ويجب ان تمتنع عن الرد على كل استفزاز وان تعزز جهودها بغية منع العنف. يجب بذل كافة الطاقات لتثبيت وقف اطلاق النار وتطبيق خطة ميتشل بسرعة».

وقال الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا في بيان وصلت نسخة منه الى مكاتب وكالة فرانس برس في القدس «ادين بشدة الاعتداء الازاهبي الذي وقع اليوم في محطة للقطارات بالقرب من تل ابيب وادى الى سقوط قتلى وتسبب بالدم».

واضاف ان «الاتحاد الاوروبي يجسد التأكيد مرة اخرى اليوم على ادانته الشديدة لكل اعمال العنف».

بن العازر الغي زيارة ل واشنطن لتابعة لتوجه ضربات اشد الى الفلسطينيين

الحركة وهذا ما فعلناه».

وقال النائب العمالي حاتم رامون «علينا ان نضرب الذين يجهلون مهاجمتنا».

واضاف ان «على اسرائيل ان ترسم كل جانب واحد حسودها مع الفلسطينيين لان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر».

واعلن شارون الاسبوع الماضي ان اسرائيلية ان وزير الامن الداخلي اسحاق رابين وزير الدفاع وبن العازر في الهجمات الفلسطينية وكان الهجوم في بنيامينها وهو الال الذي يقع قتلى في اسرائيل منذ هجوم تل ابيب في الاول من حزيران (يونيو) (22 قتيلًا) يتغير تحوفا من تنفيذ رد اسرائيلي واسع النطاق.

وقال الحاصل الى اتفاق وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين في 13 حزيران (يونيو) برعاية الولايات المتحدة غير ان هذا الاتفاق بقي حبرا على ورق بسبب مواصلة اعمال العنف بين الطرفين. (ا ف ب)

بن العازر الغي زيارة ل واشنطن لتابعة لتوجه ضغوط على شارون لتوجيه ضربات اشد الى الفلسطينيين

حزبه الليكود.

وانتقد النائب عن الليكود (يمين) موشيه ايرتس علنا الحكومة متمهما شارون بالتقاعس و دعا في حديثه للادعاء الرسمية الى «استخدام كل امكانيات الجيش» في الرد على الهجمات الفلسطينية.

وايدى وزير البنى التحتية الوطنية افيغور ليريمان من حزب اسرائيل بعليا الميمني المتطرف للناظرين بالروسية، ورفقاته حيال القصف الاسرائيلي مساء الاثنى.

وقال «انه رد غير كامل. ان تدمير بعض المباني الشاغرة له بالطبع تاثير ردي غير انه لا يحقق ما نضمو اليه اذ يجب تصفية المسؤولين عن الازهاق بدءا بالشيخ احمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية حماس».

وقال وزير النقل العمالي افرايم سنيه في حديث للاذاعة العامة يجب العمل على شل الخططين للارهاب عن

بن العازر الغي زيارة ل واشنطن لتابعة لتوجه ضغوط على شارون لتوجيه ضربات اشد الى الفلسطينيين

الاسرائيلي الذي وصف ليل اهدافا في مدينتي في اراضي الحكم الذاتي في الضفة الغربية من دون وقوع ضحايا، مؤكدا ان حكومته تريد اعطاء فرصة للدبلوماسية.

وقال ان «اسرائيل اعطت فرصة جديدة للدبلوماسية ونأمل ان تحقق نجاحا ولا نستطر الى اتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن انفسنا».

واضاف ان الضغوط الدولية على ياسر عرفات (الرئيس الفلسطيني) لدفعه الى احترام التزاماته تستطيع وحدها ان تنقذ عملية السلام».

ودانت السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات الهجوم غير ان مسؤولين اسرائيليين اتهمو بعدم بذل الجهود الكافية لاحتواء الازهاق.

وقد اتاحت سياسة «ضبط النفس» لشارون تسجيل نقاط لصالحه على المستوى الدولي غير انها اثار في المقابل استياء واسعا لدى بعض وزرته المتطرفين والمعتدلين، في

عرفات التقى مبعوثا امريكا في غزة

غزة- ا ف ب: التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء مساعدا نائب وزير الخارجية الامريكي ديفيد ساترفيلد غداة مقتل جنديين اسرائيليين في عملية استشهادية نفذها فلسطيني.

وقال نقيب ابو رزية مستشار عرفات وكالة اسوشيتد برس ان الرئيس الفلسطيني بحث مع ساترفيلد «في التصعيد العسكري الاسرائيلي والجهود الدولية والامريكية من اجل تنفيذ تقرير ميتشل».

والقاء هو الثاني خلال اسبوعين منذ تسلم ساترفيلد منصبه الجديد مساعدا لوزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاذن.

ودانت القيادة الفلسطينية الامتحارية الاخيرة لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون حمل عرفات مسؤولية الهجمات. وتسمى الادارة الامريكية للحفظ على وقف اطلاق النار الاسرائيلي الفلسطيني البش.

الشيخ ياسين: الجهاد والمقاومة الخيار الوحيد لمواجهة «العدوان» الاسرائيلي

غزة- ا ف ب: اكد الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في تعليقه على انفجار سيارة مفخخة شمال اسرائيل الاثنى ان المقاومة هي الخيار الوحيد من اجل مواجهة «العدوان والطمحان» الاسرائيلي لكنه لم يعلن مسؤولية حركته عن الانفجار.

وقال الشيخ ياسين للصحافيين في غزة «ان خيار المقاومة والجهاد هو الخيار الوحيد لتسليحنا الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان والطمحان الاسرائيلي».

و اشار ياسين الى انه «لا علاقة لنا في الجناح السياسي بما يقوم به الجناح العسكري ولا علم لنا بمخططاته والاهداف التي يظريها».

لكن الشيخ ياسين قال «ان العملية تضره ان الشعب الفلسطيني ماض في مقاومته وجهاده ودفاعه عن نفسه ومقدساته وارضه».

واضاف «الجناح العسكري في حماس هو وحده الذي يختار متى واين يكون الرد على سياسة العدوان والقتل والاعتقالات التي تخارستها حكومة الاحتلال ضد ابنا شعبنا في غزة ونابلس والخليل وغيرها».

الباز: مصر تأمل ان تمتنع اسرائيل عن تنفيذ رد فعل «مبالغ فيه»

القاهرة- ا ف ب: اعربت القاهرة من الشلثةاء عن أملها في ان تمتنع اسرائيل عن تنفيذ «رد فعل مبالغ فيه» ضد الفلسطينيين اثر الهجوم الانتحاري بالقرب من تل ابيب، حسب ما اعلن اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

وقال الباز ردا على سؤال للصحافيين حول انعكاسات الهجوم «رجو ان لا يحدث رد فعل اسرائيلي مبالغ فيه».

واعترى ان تنفيذ اسرائيل هكذا رد من شأنه ان «يسبب للموقف ويجعل التحرك الفلسطيني (في اتجاه عودة السلام) صعبا». وعن امكان اندلاع حرب في المنطقة، قال الباز «لا زلنا بعيدين عن ذلك والحرب ليست عملية بسيطة او سهلة ولكن اذا كانت هناك

امريكا واوروبا تطالبان بضبط النفس بعد العملية الاستشهادية

خبر سبيل لمعالجتها يكون من خلال التعاون الامني والجهود المعالة من الجانبين كليهما».

ومع ان حكومة الرئيس جورج بوش لم تلعب دور الوساطة المكثف من خلال دبلوماسية الحكو مثلما فعلت سابقتها حكومة كلينتون فانها حافظت على القيام بدور نشط وملوم في المنطقة.

وقال باوتشر «أود ان مؤكدا ان ممثلين في المنطقة يحافظون على اتصال مستمر مع الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين في المسائل الامنية والسياسية»، وأشار الى ان نائب مساعده وزير الخارجية لشؤون الشرق الاذن ديفيد ساترفيلد في المنطقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «جهودنا تتركز الى حد كبير على التعاون الامني والجهود الواسعة لكبح العنف وحث خطي تنفيذ (توصيات لجنة) ميتشل».

وأشار الى ان وزير الخارجية كونن باول حاد عرفات هاتفيا يوم السبت. وأضاف «انه ابلغ عرفات بضرورة اتخاذ مزيد من الخطوات لتهدئة الأوضاع وانتهاز الفرصة التي اتاحتها توصيات لجنة ميتشل».

وتابع بقوله «قلنا مرارا ان الهجمات الفلسطينية من مناطق يسيطر عليها فلسطينيون والخزوات الاسرائيلية لتلك المناطق يجب ان تتوقف على الفور».

وفي باريس دان وزير الخارجية الفرنسي هويزر فيدرين مساء الاثنى بشدة العملية الاستشهادية ودعا جميع المسؤولين «الى تحمل مسؤولياتهم

رئيس الشين بيت: «خلية اراهبية» يهودية تنشط في الضفة الغربية

القدس- ا ف ب: أعلن رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) امس الثلاثاء عن وجود «خلية اراهبية» يهودية تنشط في جنوب الضفة الغربية، كما ذكرت الاداعة الاسرائيلية الرسمية.

ونقلت الاذاعة عن ابراهام ديشتر قوله ان لا يوجد «شبكة اراهبية يهودية سرية» وانما الامر لا يتجاوز وجود «خلية» تنشط في هذه المنطقة.

وأعلن رئيس الشين بيت ان ثلاثة اعتداءات على الاقل ضد اهداف فلسطينية نسبت الى هذه الخلية التي تعمل في قطاع خنولن في شمال الخليل، من دون ان يعطي المزيد من الايضاحات.

وقد ادى ديشتر بهذه التصريحات امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكتيسيت.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت ان مجهولا يدعي الانتماء الى مجموعة يهودية سرية مجهولة «شلهيفيت-جلعاد»، اعلن في اتصال هاتفى في الرابع عشر من حزيران (يونيو) مسؤولية مجموعة عن تنفيذ الهجوم الذي وقع في شمال شرق القدس واسفر عن قتل وثلاثة جرحى فلسطينيين.

ويشير اسم هذه الجموعة الى اسم شلهيفيت باز، الطفل الاسرائيلي الذي قتل في اثار (مارس) برصاص قناص في الخي اليهودي في الخليل بالضفة الغربية، واسم جلعاد راز، المستوطن الذي قتل في ظروف مماثلة في نيساب (ابريل) بالقرب من نابلس في الضفة الغربية ايضا.

القدس - باريس - برلين وكالات: توات الادانات الدولية للعملية الاستشهادية التي نفذها استشهادي فلسطيني امس قرب محطة قطارات في بلدة بنيامينا في منقطة تل ابيب وقتل فيها جنديين اسرائيليين واصابة العشرات.

فمن جهتها ادانت الولايات المتحدة الاثنى التفجير وحثت الجانبين على التحلي بضبط النفس.

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين في اعقاب استفسارات عن رد فعل الولايات المتحدة على الانفجار -مبين الذي باقوى تعبيرات مكمة التفجير الانتحاري الذي قتل شخصين اثنين على الاقل واصاب عدة اشخاص آخرين بجراح».

واضاف المتحدث بقوله «نحن ندعو القيادة الفلسطينية الى ان تدفن هذا العمل الشنيع اذانة لا ليس فيها وان تتخذ خطوات للحصا المسؤولين عن مثل هذه الاعمال».

وفي وقت لاحق اذنت الادارة الفلسطينية للهجوم الذي اعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عنه.

وقال باوتشر «نتشعب كذلك الحكومة الاسرائيلية على التحلي بضبط النفس المتواصل والادع دائرة العنف تستمر. فلا جد عسكري لهذا الصراخ».

وقد دابن الولايات المتحدة على بحث الجانبين على تنفيذ خطوات تصفيتها تقرير اعده لجنة برئاسة السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل ويدعو الى فترة هدوء تعقيها اجراءات لبناء الثقة والعودة الى مفاوضات السلام.

وقال باوتشر هذه جريمة رهيبية ونحن نعتقد ان

التحقيقات في فضيحة تخلف سياسيين عن دفع مستحقاتهم المالية للدولة تتحول الى تحقيق لمعرفة المسؤول عن تسريب الأسماء

بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

كهرباء لبنان لتقصيرها في تأمين التيار

والجباية، وخرجت اللجنة بادانة ما اسمته فشل مؤسسة كهرباء لبنان. وهكذا تحولت مشكلة الكهرباء الى مشكلة ادارة فقط على الرغم من ان رئيس اللجنة النيابية المذكورة النائب محمد قباني وهو احد الذين وردت اسماؤهم في اللائحة تحدث عن صرف مليارى دولار على قطاع الكهرباء في عشر سنين وهو رقم يذاع للمرة الاولى، وقد عاد الرقم الذي اداعه النائب المذكور الى الأذهان الكلام عن هدر في قطاع الكهرباء على مستويات عليا عندما كانت التحقيقات جارية قبل سنوات قليلة في محاولة لاستعادة أموال الدولة ما أدى الى سجن وزير سابق وعدد من الدرء العامين ما لبثوا ان خرجوا من سجونهم من دون ان تستكمل عملية المحاسبة التي كان يفترض بها ان تعيد المال المهور.

وعلى الرغم من كل ذلك فان اللجنة النيابية المذكورة حملت ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المسؤولية، وتحدثت عن عشوائية في فواتير الكهرباء وهمية مما سبب فوضى كاملة داخل المؤسسة ودعت اللجنة الى التحقيق في الية الجباية وإهمال الإدارة بهذا الشأن كما دعت الى التحقيق في خلفيات وأسباب وتوقيت نشر الوثائق الاسمية والمسؤولين عن ذلك معتبرين انها أحدثت بلبلة، وقد أكد وزير الموارد المائية والكهربائية في الجلسة ان اللوائح مدسوسة

و ذات خلفيات سياسية.

ورأى ان ليس هنالك اي شيء على السبيل من مبرر، وبينما نفى قبسون وجود اي خلاف بينه وبين مدير عام الشركة الذي تعرض لانقادات عدة في الجلسة، واكتفى بالقول بعد خروجه منها، ان كلام وزير الطاقة، «غلط بفظ»، وكان مدير عام المؤسسة قد أعلن بعد الإذراء بإفادته أمام القضاء ان اللوائح المطلوبة للمتخلفين عن دفع فواتيرهم موجودة في عهدة التحقيق منذ ايام، ولوحظ ان العديد من النواب ادلوا بتصريحات تنفي ان يكون زملاء لهم قد تآخروا في دفع مستحقاتهم وكالو الهجوم على ادارة مؤسسة الكهرباء.

ومعلوم ان لائحة الأسماء التي نشرت بعد ان اعلن عنها من قبل الإدارة، ترافقت مع تأكيدات انها جزء من لائحة اوسع تضم أسماء أخرى عن متخلفين عن دفع مستحقاتهم المالية لمؤسسة كهرباء لبنان. وقد جرى الإعلان عن ذلك من قبل الحكومة اللبنانية، في خلال الإضراب المفتوح الذي نفذوه الأسبوع الماضي احتجاجا على قرار حل لبنان بخضوع لتقنين قاس في التسيار مما انهدم في وقتها في مصالحهم. وقد حاولوا من خلال الإعلان عن وجود سياسيين يتخلفون عن دفع مستحقاتهم التأكيد ان الهدر في المؤسسة له مستوى آخر وليس على مستوى الموظفين. وبالفعل ومنذ بدأت التحقيقات في فضيحة تخلف سياسيين عن دفع مستحقاتهم، دخل الى

تحولت فضيحة تخلف سياسيين لبنانيين عن دفع فواتير الكهرباء من فضيحة هدر للمال العام الى فضيحة تسريب أسماء.

بحيث تركزت التحقيقات على معرفة الجهة التي سربت أسماء النواب الذين لم يسددوا فواتير الكهرباء للعائدة لتزاريهم.

وشملت التحقيقات لليوم الثاني رؤساء النقابات في مؤسسة كهرباء لبنان ورؤساء أقسام ومدراء، ولم يجر استدعاء اي من النواب الواردة أسماؤهم في اللائحة التي نشرت وتضمنت أسماء المتخلفين عن دفع مستحقاتهم المالية.

ويومازاة التحقيقات المتصلة بلائحة الأسماء ومن تولى تسريبها تحرك المجلس النيابي اللبناني وانعقدت جلسة موسعة للجنة الأشغال والطاقة والبنيا بحضور خمسة وأربعين نائبا في ما يبدو انه محاولة لحماية صورة النواب اللبنانيين بعد ان أوردت لائحة أسماء عدد منهم مما شكل فضيحة كان لها أثرها في الرأي العام.

وقد لوحظ ان النواب الحاضرين في الجلسة اتحدوا في انتقاد الاسماء ما اعتبروه تشهيراً وصوبا كل غضبيهم على ادارة مؤسسة

سورية وجهت رسالة لعنان حول بناء المستوطنات في الجولان المحتل

واوصفا عملية الاستيطان في الجولان بانها «أحدى افضل المنجزات والنجاحات في تاريخ الصهيونية»، وتحسّل اسرائيل الجولان منذ حزيران (يونيو) 1967 وتطاول سورية باستعادته بالكامل. وقد تعرّثت المفاوضات المتوقفة منذ كانون الثاني (يناير) 2000 عند هذه النقطة. وتشترط دمشق لمعاودة التفاوض قبول اسرائيل اول اميدا الانسحاب الكامل من الجولان.

الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام وقراري مجلس الامن 242 و 338 وميدا الارض مقابل السلام، وكان شارون اعلن القضاء على الاستيطان انه ينبغي العمل على جعل الاستيطان في هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل امرا «لا رجعة فيه» وأكد في تصريحات ادلى بها لدى زيارته الجولان المحتل «ينبغي تطوير الجولان وسكانه اليهود ومستوطناته حتى يصبح ذلك امرا لا رجعة فيه»

■ دمشق - اف ب: اكدت سورية في رسالة وجهتها امس الثلاثاء الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان الجولان «ارض سورية محتلة لا يمكن التخلي عنها»، وان «اسرائيل ملزمة بالانسحاب من الجولان السوري حتى خط الرابع من حزيران 1967 بموجب قرارات الشرعية الدولية». وقالت وكالة الانباء السورية سانا التي وزعت النيا ان سورية تنظر الى الموقف الاسرائيلي الذي اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون حول بناء المستوطنات وتوسيعها في الارض المحتلة بأنه «تصعيد خطير اخر للوضع في المنطقة ودليل على قتل عملية تفجر فضيحة تخلف السياسيين عن دفع السلام ورفض قرارات الامم المتحدة». وطلب سورية من عنان استخدام سلطاته «لحمل اسرائيل على وقف ممارساتها الاستيطانية في الجولان» مندكرة بان الجمعية العامة للأمم المتحدة دانت سياسات الاستيطان والضم والاحتلال الاسرائيلية في قرارها رقم 497.

وقالت الرسالة السورية ان هذه الممارسات الاستيطانية «تعد لامتيلل له لثبات الامم المتحدة وقراراتها ولافقافية جنيف الرابعة التي تعتبر الاستيطان جريمة من جرائم الحرب». واكدت الرسالة اخيرا التزام دمشق «بالعمل من اجل اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على اسس

الامم المتحدة تشكل فريق محققين حول قضية شريط الفيديو

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارت الاثنين ان المنظمة الدولية شكلت فريقا من ستة اشخاص للتحقيق بالطريقة التي ادارت بها قضية شريط الفيديو الذي يظهر فيه اشخاص يحتمل ان يكونوا عناصر من حزب الله اللبناني.

وقال ان الفريق التي تم تشكيله هو برئاسة الامين العام المساعد لشؤون الادارة جوزف كوتور.

وسوف تدرس لجنة التحقيق الداخلية الادعاءات الاسرائيلية بان حزب الله قد اشترى جنودا هنودا تابعين لقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان كي يتمكن من خطف الجنود الاسرائيليين الثلاثة. وقد طلب الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من كوتور تقديم تقرير «في أسرع وقت ممكن» ولكن لم يحدد موعدا لذلك.

بن اليغازي: ايران ارسلت اسلحة الى حزب الله

سيكون لها تاثير لا رجعة فيه على المفاوضات مع الفلسطينيين... وقال «ان ما عرضه ايهود باراك (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق) عليهم (الفلسطينيون) لن يجرؤ احد على التسليم على عرض مجده». و اضاف «انا اناك في ان عرقات يريد حقا اقامة دولة فلسطينية»، وخلص الى القول «انني اعتقد انه منشفل اكثر بالطريقة التي سيدخل بها تاريخ الامة بوصفه زعيم ثورة».

اسرائيل، وقال في حديثه للصحيفة «لا يمكننا ان نقاثل بذات الطريقة (التي يقاثل بها الفلسطينيون)»، مضيفا «انا نحاول التحرك بالطرق التقليدية لاتعاقب عرقات بالعودة للجولس الى طاولة المفاوضات». واعتبر بن اليغازي علوة على ذلك ان اختيار عرقات طريق الانتفاضة، و يظهر انه غير قادر على ان يكون شريكا لاسرائيل في البحث عن السلام. و اضاف ان افعال الزعيم الفلسطيني

■ القدس - اف ب: اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليغازي، في مقابلة نشرت صحيفة «إيجروز اليم (بوست) مقططات منها اسس الثلاثاء، ان حزب الله الشيعي اللبناني يتلقى شحنات من الاسلحة الابريئة.

وقال بن اليغازي ان «ايران تترزعم الازهاب الدولي» وقد ارسلت شحنات الالف صاروخ كاتوشا الى حزب الله يصل مداها الى نهبانيا في شمال اسرائيل. واكد الوزير الاسرائيلي ان الصاروخ الباليستي الابرائي «شهاب-3»، المزود برأس كيميائية او جرنوتومية يمكن ان يطال عمليا اي نقطة في اسرائيل. واعتبر ان ايران ستمتلك السلاح النووي بعد اربع سنوات.

اسم ان ايران شحنت عبر جسر جوي مئات الطلآن من الاسلحة والنخبائر الى حزب الله وحراس الثورة الابريئين الذين قالت انها موجودون في لبنان.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاسلحة شحنت بطائرات انطونوف 124 العملاقة عبر مطار دمشق. وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان ايران بدأت تدريب ناشطين من حزب الله في سهل البقاع اللبناني. ومن جهة اخرى قال بن اليغازي ان الولايات المتحدة الامريكية لم تنجح في حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اتخاذ اجراءات للقضاء على العنف وينبغي عليها الان محاولة اقااعه بالعودة الى التفاوض مع

لبنان يقرر تسهيل عملية دخول الاجانب الى اراضيه من اجل تشجيع السياحة

مجلس التعاون الخليجي وكندا والولايات المتحدة وستراليا واوروبا الغربية. وقال البيان ايضا ان «الرعايا الاجانب (رجال عمال واطباء ومهندسون ومحامسون) في دول مجلس التعاون الخليجي بإمكانهم الحصول ممن القنصليات اللبنانية على تأشيرة دخول لمدة احد عشر شهرا صالحة للدخول مرات عدة».

■ بيروت - اف ب: جاء في بيان المكتب الصحافي التابع لرئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الاثنين ان لبنان قرر تسهيل عملية منح تأشيرات دخول الى اراضيه للاجانب من اجل تشجيع السياحة والاستثمارات باستثناء الاناث اللواتي يتحدرن من الكتلة السوفيتية السابقة ولم يتجاوزن الثلاثين من العمر.

واشار البيان الى ان «الحكومة اتخذت سلسلة اجراءات تهدف الى تسهيل دخول السياح الى لبنان بهدف تشجيع السياحة والاستثمارات».

واوضح ان هذه الاجراءات اتخذت خلال اجتماع عقد برئاسة الحريري ومحمود حمود وكرم كرم والمدير العام لالمن الاعم جميل السيد. ووضح البيان ان «الزوار الاجانب والسياح ورجال الاعمال بإمكانهم الحصول على تأشيرة دخول عند الحدود اللبنانية مباشرة». ووضح مصدر مطلع ان هذه التسهيلات يسفقد منها رعايا دول

استمرار التحقيق في قضية فواتير الكهرباء غير المدفوعة وهرولة لتسديدها

■ بيروت - اف ب: واصلت المراجع القضائية امس الثلاثاء التحقيق في قضية عدم سداد فواتير متأخرة لمؤسسة كهرباء لبنان خلال عشر سنوات قدرت مصادر مطلعة على المبلغ مجتمعا بنحو الف مليار ليرة لبنانية (650 مليون دولار) وسط هرولة لتسديد المستقات.

واقامت مصادر قضائية ان النائب العام المالي القاضي خليل رحال ومساعده روزق زرق استمعا الثلاثاء الى مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان جورج معوض ومدير التوزيع في بيروت وجبل لبنان صلاح ابو الخلود ومدير التوزيع في سائر المناطق فريد مغنية.

وكان القضاء قد بدأ التحقيق في القضية امس الاول فاستمع الى رئيس نقابة عمال ومستخدمي شركة كهرباء لبنان اميل جحا والى رئيس نقابات المصالح المستقلة فؤاد حروفش اللذين استمع اليهما مجددا امس الثلاثاء.

وطلب رحال من معوض رسميا تسليمه جردة كاملة مفصلة وكان القضاء قد استمع اليها في 1991 مهجدا لتفصيلها وبيان غير السد منقها وفق المصادر نفسها.

وكان مسؤولو مؤسسة كهرباء لبنان قد سلموا القضاء السبت وثيقة عامة غير مفصلة بالتفارت منذ عشر سنوات وذلك خلال تفقد النائب العام المالي ومساعده المؤسسة.

وقد طلبت مصادر مطلعة على الملف قيمة المتأخرات وفق هذه اللائحة بنحو الف مليار ليرة لبنانية (650 مليون دولار) علما بان المؤسسة تواجه عجزا سنويا يقدر بـ 400 مليون دولار.

وشهدت مؤسسة كهرباء لبنان هرولة المتدثرين لدفع مستحقاتهم. واكد اميل جحا رئيس نقابة مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان الثلاثاء في مؤتمر صحافي ان مصلحته عن المتأخرات في المؤسسة شهدت حركة لم تعرفها خلال سنوات. وقدرت مصادر قريبة من مؤسسة كهرباء لبنان حجم المتأخرات التي تم تحصيلها بومي الاثنتي والثلاثة بنحو مئليون ونصف ودرع لارملا بان العجز السنوي للمؤسسة يقدر بـ 400 مليون دولار.

وتتمحور التحقيقات على قضية الفواتير غير المدفوعة

ايران تنفي تسلل احد حراس الثورة الايرانية الى اسرائيل

■ طهران - اف ب: نفى سفير ايران في سورية حسين شيخ الاسلام المعلومات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية حول تسلل احد عناصر الحرس الثوري الايراني (باسدران) للجوء الى اسرائيل. ونقلت صحيفة (القدس) الايرانية للمحافظة عن شيخ الاسلام امس الاول قوله ان المعلومات بخصوص لجوء ايراني الى اسرائيل عارية من الصحة تماما. وكانت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية التي كشفت الامر قالت ان الايراني من «حراس الثورة» (24 عاما) واسمه فاس هوندي وهو من القريين من نجل الرئيس الايراني محمد خاتمي وعمره 14 عاما. و اضافت الصحيفة ان الايراني افاد اثناء استجوابه انه لجأ الى اسرائيل بسبب الاضطهاد الذي تعرض له من السلطات الايرانية لتوجيه انتقادات حول القادة الدينيين في بلاده. وكان ناطق عسكري اسرائيلي اكد توقيف الايراني مضيفا ان الرجل يبدو انه يبيت نوايا معادية. ويشار الى ان ايران لا تعترف بالدولة العبرية وتدعو الى «تحرير فلسطين، بالقوة العسكرية». وقد اتفق دور غول مستشار شارون ايران مطلع تموز (يوليو) بتشكيل «شبكة اراهبية دولية في لبنان» بموافقة سورية وتسليم حزب الله مما يهدد بزعة الاستقرار في الشرق الاوسط. وكانت السفارة الايرانية في لبنان نفت بزعامة «القاعة» وجود افراد من «الحرس الثوري الايراني» في لبنان كما نفت نقل اسلحة الى جنوبه.

■ القدس - «القدس العربي» - من محمد السيد:

رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية يحذر من تطرف عرب 48 ويتهمهم بالتسبب بالانتفاضة الفلسطينية

قال رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الشايك آبي ريختر في جلسة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية امس انه يرى بخطرورة بالغة التطورات الحاصلة لدى عرب 48 والتي ترجمهم نحو التطرف على حد تعبيره. وهذه التطورات سيشارك فيها أعضاء كنيست عرب وأحزاب وعلى رأسها حزب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة الدكتور عزمي بشارة الذي أثرت حول زيارته الأخيرة لدرية ضجة إعلامية في اسرائيل اتهمته بالتحريض ضد دولة اسرائيل.

ووصل الحد بريختر الى اتهام عرب 48 خاصة قاداتهم بالتسبب في اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وقال ان لامها التي بدأها قبلها في الجليل والمثلث والنقب بما فيه زعماء الحركة الإسلامية والأحزاب المختلفة وأعضاء الكنيست العرب كانت السبب في تحريك الشارع الفلسطيني في الضفة وغزة واندلاع الانتفاضة وكان وقعها على الفلسطينيين أكثر من تصريحات قادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف آبي ريختر أنه في الأونة الأخيرة توغل حزب الله اللبناني بين العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل، ولكنه أشار إلى ان أغلبية عرب 48 يرفضون «الإرهاب».

وأبلغ ريختر اللجنة أنه لا يشير إلى وجود تنظيمات سرية

الطلاب اقبلوا على تقبيل الشاشات عندما رأوا اهاليهم بعد شهر من الفراق الحصار الاسرائيلي يدفع جامعة بيرزيت لترتيب حفل تخرج طلبة غزة عبر الاثير



طلاب من جامعة بيرزيت يتحدث مع ذويهم في قطاع غزة في شاشات المؤتمرات لعدم تمكنهم من حضور حفل تخرجه بسبب الحصار الاسرائيلي (اف ب)

المؤتمرات باقامة شاشات في بيرزيت وجامعة الاقصى في غزة حيث احتشدت أسر الخريجين امس الاول لمشاهدة حفل التخرج. وقال زلمط ولم اتمالك نفسي من تقبيل الناشئة. لم ار امي منذ 16 شهرا، و اضاف انه حتى قبل اندلاع الانتفاضة كان يخشى ان يمنعه الاسرائيليون من العودة للجامعة بالضفة الغربية اذا غامر بزيارة اسرته.

وما زال خريج الاقتصاد لا يصدق حقيقة ان امه توفي وحالة تخفيف حدة الحصار على غزة في محاولة من جامعة بيرزيت قدمت شركة الاتصالات الفلسطينية خدمة تكنولوجيا شاشات

ويمنع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين من التنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية، وضرب حصارا مشددا على الاراضي المحتلة وحولها الى جزر متناثرة منذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وتشير سجلات جامعة بيرزيت الى وجود نحو 250 طالبا من قطاع غزة بينهم 34 خريجا لكن منهم حضروا حفل التخرج، وفق ما اكد البرت غازيز مدير العلاقات العامة في الجامعة. وقال بقصد استقطاعات زغاريه الامهات والتكنولوجيا الحصار الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الجامعة وعلى جميع الاراضي الفلسطينية، ووجه محمد زلمط قبلة امة عبر الناشئة، ولم يتمكن زلمط مثل اغلب الفلسطينيين من زيارة قطاع غزة منذ ان فرضت اسرائيل حصارها على الاراضي الفلسطينية مع بدء الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وفي محاولة لتخفيف حدة الحصار على غزة غزاوي حوّل من جامعة بيرزيت قدمت شركة الاتصالات الفلسطينية خدمة تكنولوجيا شاشات

وزراء خارجية عرب يبحثون الاوضاع الفلسطينية

اتخاذ خطوات عملية لدعم الجانب الفلسطيني والشعب ماديا لان الضغط المادي على القيادة الفلسطينية غير عادي، وقال دبلوماسيون شاركوا في اجتماع المنووين امس ان هناك اتجاها عاما لاعادة وتيقنة يتم عرضها على وزراء الخارجية تتضمن اداة سياسة التصعيد الاسرائيلي.

واضافوا ان الوثيقة قد تتضمن ايضا توجيه رسائل الى مؤتمرات القمة العالمية مثل قمة الدول الثماني الصناعية الكبرى في جنوه لحثها على اتخاذ موقف متشدد من الممارسات الاسرائيلية.

■ القاهرة - رويترز: وبدأ وزراء خارجية ثمانية دول عربية التوافق على الظاهرة امس الثلاثاء لحضور اجتماع القاهرة للجنة المتابعة يبحث الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية. ويتعدّد اجتماع اللجنة المنبثقة عن القمة العربية اليوم الاربعا بناء على طلب دول مجلس التعاون الخليجي ويحضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



ولد داداه يعود الى نواكشوط بعد 23 سنة في المنفى

نواكشوط - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس أن الرئيس الموريتاني السابق مختار ولد داداه الذي أطاح به انقلاب سنة 1978 وصل عصر امس الثلاثاء الى نواكشوط بعد 23 سنة من المنفى في فرنسا.

وبدا الرئيس السابق (80 سنة) ضعيفا وكان يمشي بصعوبة عندما نزل من الطائرة التي أقلته من فرنسا مع زوجته وأحد أبنائه.

ولم يدل ولد داداه الذي استقبله أفراد من عائلته وبعض أصدقائه، بأي تصريح ولم يتوقف في قاعة الشرف في المطار إلا قليلا قبل الصعود في سيارته متوجها إلى منزله العائلي.

وتجمع حوالي 300 شخص امام المطار للترحيب بالرئيس السابق الذي رافقت سيارته عشرات السيارات وقد أطلقت منهاها ترحيبا به على طول الطريق من المطار الى منزله.

وانتشرت قوات الامن في المطار ثم اصطحبه رجال الشرطة حتى وصل الى منزله.

وقد أطاح انقلاب بمختار ولد داداه سنة 1978 بعد ان تولى رئاسة البلاد منذ الاستقلال سنة 1960. وكان الرئيس الحالي معاوية ولد الطابع الذي تولى سدة الحكم منذ 1984 من بين من قاموا بالانقلاب.

يستقبله الملك محمد السادس بمدينة طنجة

الجزائر: اغتيال 12 مدنيا بينهم اطفال بجنوب العاصمة

ضيفه التونسي، وتكتسي زيارة بن علي لطنجة اهميتها نظرا للظروف التي تمر بها منطقة المغرب العربي والحركة، وان كانت بطيئة، مؤسسات اتحاد المغرب العربي.

وشهدت عدد من العواصم المغاربية خلال الاسابيع اجتمعات للجان قطاعية وزارية واخرى في اطار الاعداد للقمم القادمة لاتحاد المغرب العربي التي من المقرر عقدها بالجزائر الا ان مواعدها لم يحدد بعد.

وقالت المصادر ان الرئيس بن علي والملك محمد السادس سيبحثان تسريع وتيرة العمل المغاربي المشترك وتصفية الاجواء واعادة الدفع للعلاقات الثنائية بين دوله لضمان نجاح القمة.

ويضم اتحاد المغرب العربي كلا من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وعرف الاتحاد ما بين 1995 و1999 تجميدا لمؤسساته نتيجة الاحتجاج المغربي على موقف الجزائر من تطورات نزاع الصحراء الغربية.

انطلقت من وسط المدينة باتجاه الحي المذكور لتفتيد عمليتها دون ان تثير انتباه أي احد، وتأتي هذه العملية بعد يومين من جريمة بلدية حمر الحى، إذ خرجت امرأة لتستفسر الامر فاذا بالمجموعة المسلحة تطلق عليها عيارات امام منزلها.

وقد واصل المسلحون الذين يجهد عددهم اطلاق النار على كل من صادفوه امامهم، لكن تدخل احد «الوطنيين» (سكان قرى سلحتهم الحكومة) مستعملا سلاحه اضطرهم الى وقف المذبحة والهروب.

وقال مصدر «القدس العربي» انه لولا استعمال هذا «الباتريوت» سلاحه لكانت الحصيلة اكبر، خاصة وان الحي يضم بينايات ارضية وتندعم فيه الاثارة العمومية وهو ما سهل على المجموعة المسلحة الفرار في جنح الظلام الى غاية مجاوره.

واضاف المصدر ان الضحايا يتنصمون الى اربع عائلات، وان من بينهم اربعة اطفال لا تتعدى اعمارهم الثانية عشرة وخمسة أشخاص كبار بالإضافة الى ثلاث نساء.

وتكررت معلومات متطابقة ان المجموعة المسلحة هربوا من الحرارة الشديدة في الداخل، وازدادت المصادر ان الرصاصات الاولى التي اطلقتها المعتدون على الشبان الثلاثة اثارت رعبا كبيرا في الحي، إذ خرجت امرأة لتستفسر الامر فاذا بالمجموعة المسلحة تطلق عليها عيارات امام منزلها.

وقد واصل المسلحون الذين يجهد عددهم اطلاق النار على كل من صادفوه امامهم، لكن تدخل احد «الوطنيين» (سكان قرى سلحتهم الحكومة) مستعملا سلاحه اضطرهم الى وقف المذبحة والهروب.

وقال مصدر «القدس العربي» انه لولا استعمال هذا «الباتريوت» سلاحه لكانت الحصيلة اكبر، خاصة وان الحي يضم بينايات ارضية وتندعم فيه الاثارة العمومية وهو ما سهل على المجموعة المسلحة الفرار في جنح الظلام الى غاية مجاوره.

واضاف المصدر ان الضحايا يتنصمون الى اربع عائلات، وان من بينهم اربعة اطفال لا تتعدى اعمارهم الثانية عشرة وخمسة أشخاص كبار بالإضافة الى ثلاث نساء.

وتكررت معلومات متطابقة ان المجموعة المسلحة

وضعية اتحاد المغرب العربي في جدول اعمال زيارة بن علي الى المغرب

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي» ان وضعية اتحاد المغرب العربي والعلاقات بين دوله، إضافة للعلاقات الثنائية والوضع العربي خاصة تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات مع السوق الأوروبية المشتركة، ستشكل محورا بارزا في مباحثات الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والعهال المغربي الملك محمد السادس.

ومن المقرر ان يصل الرئيس التونسي الى طنجة اليوم الأربعاء في زيارة رسمية للمغرب تستمر يومين بدعوة من العاهل المغربي، وقال بلاغ لوزارة القصور الملكية والتشريفات المغربية ان الرئيس بن علي والملك محمد السادس سيجريان محادثات بالقبصر الملكي في طنجة كما يقام العاهل المغربي مادية عشاء على شرف

المغرب: لجنة البيان الامازيغي تفصل من عضويتها الناشط احمد الدغرني

الغلسطيني، وتتكون لجنة البيان الامازيغي من ناشطين يدعون لنخ اللغة الامازيغية وضعا متميزا ودستورها وتدريبها الا انهم حرصوا في مؤتمرها الذي عقدهه العام الماضي على ابعاد الطابع السياسي عن نشاطهم ويشارك في اللجنة نشطاء ينتمون لاجزاب سياسية مغربية.

من جهة اخرى اذان اسماعيل العلوي الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية ما وصفه بالتوتر الفعّال الذي عرفه المؤتمر السادس للحزب الذي عقد قبل اسبوعين. وقال العلوي ان ذلك التوتر كان ناتجا عن تصرفات سلبية لقلّة قليلة من الرفاق في اشارة الى عدد من اعضا المؤتمر كان يقومهم شمعون ليفي عضو اللجنة المركزية السابق للحزب.

وكان العلوي يتحدث في الدورة الثانية للجنة المركزية التي خصصت لانتخاب المكتب السياسي للحزب والمكونة من ثلاثة وعشرين عضوا من بينهم اربع نساء وهن نزهة الصقلي،

ذكر ناشطون في المجال الامازيغي بالمغرب ان لجنة البيان الامازيغي التي اسست السنة الماضية قررت فصل الناشط احمد الدغرني من عضويتها.

وقال بلاغ اللجنة ارسل لـ«القدس العربي» ان الدغرني (حماي بالرباط) قام منذ تاسيس اللجنة في حزيران (يونيو) 2000 باتصالات «مشبوهة» من اجل اخراج البيان عن سياحة النضالي الديمقراطي وتحويله الى الدعابة لحزب سياسي يريد تاسيسه على استجدال قبل الانتخابات القادمة.

واتهم البلاغ الدغرني بالقيام بـ«الدعابة المغرضة» ضد اعضاء في اللجنة بهدف «اجهاض الحوار الوطني والداخلي والجدي بين الامازيغيين» وبالقيام «بتصرفات انفرادية كإصدار بيان ضد المسيرة التي نظمت في أكتوبر الماضي بالرباط للتضامن مع الشعب

الفرنسي جوزيه بوفيه (48 عاما) الذي شن حملة ضد الغذاء السيئ وينتظر مشاركتها في التظاهرات ضد قمة مجموعة الثماني، خلال عامين رائد الحركة المناهضة للغولمة الذي يخوض معركته في جميع انحاء العالم من اجل قطاع زراعي «مدرّوس» يحترم المزارعين والمستهلكين.

وإذ صيت بوفيه رئيس اتحاد المزارعين الفرنسيين، والناشط منذ فترة طويلة، في منتصف صيف 1999 حيث نظم في الثاني عشر من آب (أغسطس) في ميلو (افرون) على بعد بضعة ايام من قرينته «تفكيك» ورشة لاجد ماطم سلسلة ماكدونالدز، رمز «الغذاء الصناعي».

وكان المزارعون يحتجون بهذه الطريقة على العقوبات الجمركية التي اقترت الولايات المتحدة فرضها على المنتجات الأوروبية وخصوصا على «اجبان روكفور» بعد الحظر الأوروبي لاستيراد لحوم الابقار التي تحقّق باهرمونات.

واوضح بوفيه مربى الانعام «لم تكن الزراعة وحدها التي اصبحت رهينة بل الأغذية».

واضاف ان سلسلة من الازمات الصحية المرتبطة «بطريقة الانتاج وتنظيم الاسواق الدولية (لحوم ابقار الهرمونات والدجاج الملوث بالديوكسين والشعير المعدل وراثيا والثلوث في المياه الجوفية...) هي التي جعلت المستهلكين يدركون مدى خطورة الخسائر».

وإدى جوزيه بوفيه الذي حكم عليه بالسجن مع التفتيد بسبب تفكيكه مطعم ماكدونالدز «استعداده للقيام بالعمل نفسه» بعد عامين تماما، ما لم تنتج باريس وبروكسل في دفع الولايات المتحدة الى التراجع عن قرارها الذي يسبب «خسائر تقدر بـ15

الملك محمد السادس يستقبل وفدا من رجال الأعمال الاسبان بطنجة

هو الثاني الذي يعقده محمد السادس مع رجال الأعمال الاسبان في اقل من سنة واحدة، وكان الاجتماع الأول قد جرى في مدريد خلال الزيارة الرسمية للملك المغربي لاسبانيا ما بين يومي 19 و20 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقد ان إقناع رجال الأعمال الاسبان بالاستثمار في المغرب لخلق مناصب شغل، لكن هذا الاستثمار يبقى ضعيفا والعلاقات التاريخية والاجتماعية بين البلدين.

وكشف تقرير صادر عن المؤسسة المالية KPMG المختصة في الاستثمار الدولي ان اسبانيا استثمرت سنة 2000 ما يقارب 42 مليار دولار، متجاوزة بذلك دولا من مجرم فرنسا وكندا، ولم يكن حجم من هذه المبادرات سوى 0,3 في المئة على الرغم من القرب الجغرافي والتاريخ المشترك بين البلدين، وكانت استثمارات في

عائشة المقريني، شرفات افيال و عائشة القرش واعادت اللجنة انتخاب اسماعيل العلوي الذي يتولى وزارة الفلاحة والتنمية القروية أمينا عاما للحزب وانتخاب ستة عشر عضوا كانوا اعضاء في المكتب السياسي السابق.

وقال العلوي ان المؤتمر السادس قد نجح بفضل وعي اقلية اعضائه مما مكن من افضال مخطط جر الحزب الى متابعات شكلية وقضايا هامشية.

وتكررت مصادر بالحزب الاشتراكي الديمقراطي ان اللجنة المركزية التي انتخبت في ختام المؤتمر الاول للحزب الذي عقد بالدار البيضاء الاسبوع الماضي ستعقد نهاية الاسبوع القادم دورة تخصص لانتخاب المكتب السياسي الجديد، وتتكون اللجنة المركزية للحزب الذي اسس في 1996 من مئة وثمانين عضوا من بينهم سبع وثلاثين امرأة، وتتوقع المصادر اعادة انتخاب عيسى الورداني امينا عاما.

مقنّفون تونسيون يطبلون تأسيس رابطة الكتاب الأحرار

تونس - اف ب: ذكرت صحيفة «لوكيتيان» التونسية أمس الثلاثاء بان مجموعة من المثقفين التونسيين تقدمت بطلب الى السلطات التونسية قصد الترخيص لها في تأسيس «رابطة الكتاب الأحرار» في تونس.

وتهدف هذه الرابطة التي تقدم نفسها على انها مستقلة الى «وضع اسس ثقافية وطنية اساسها حق الاختلاف ومناهضة تهميش المثقفين» بحسب ما ذكر نوابهين شمنقي أحد مؤسسي الرابطة لصحيفة.

واضاف «انه رغم اختلاف مدارس الابداع لتأسيس الرابطة فان القاسم المشترك بينهم هو الدعوة للابداع بكل حرية».

وقال شمنقي ان الرابطة ستكون مفتوحة في البداية فقط للكتاب والشعراء على ان يفسح المجال في وقت لاحق لبقيّة المبدعين الذين سيكون عليهم القبول بقانونها الاساسي للانخراط فيها.

وقد تم تعيين لجنة مؤقتة تضم خمسة اعضاء يرأسها الشاعر التونسي جلول عزونة مهمتها التحضير للمؤتمر التأسيسي للرابطة. ويعد عزونة كاتباً متمرداً، وكان ملاحقاً من العدالة في الثمانينات بتهمة «التشهير بالنظام» بعد ان غادر حزب الوحدة الشعبية (من الاحزاب المرخصة) الذي كان ينتمي اليه.

وستكون هذه الجمعية الجديدة للكتاب الثانية في تونس حيث يوجد اتحاد للكتاب التونسيين.

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

مقنّفون تونسيون يطبلون تأسيس رابطة الكتاب الأحرار

تونس - اف ب: ذكرت صحيفة «لوكيتيان» التونسية أمس الثلاثاء بان مجموعة من المثقفين التونسيين تقدمت بطلب الى السلطات التونسية قصد الترخيص لها في تأسيس «رابطة الكتاب الأحرار» في تونس.

وتهدف هذه الرابطة التي تقدم نفسها على انها مستقلة الى «وضع اسس ثقافية وطنية اساسها حق الاختلاف ومناهضة تهميش المثقفين» بحسب ما ذكر نوابهين شمنقي أحد مؤسسي الرابطة لصحيفة.

واضاف «انه رغم اختلاف مدارس الابداع لتأسيس الرابطة فان القاسم المشترك بينهم هو الدعوة للابداع بكل حرية».

وقال شمنقي ان الرابطة ستكون مفتوحة في البداية فقط للكتاب والشعراء على ان يفسح المجال في وقت لاحق لبقيّة المبدعين الذين سيكون عليهم القبول بقانونها الاساسي للانخراط فيها.

وقد تم تعيين لجنة مؤقتة تضم خمسة اعضاء يرأسها الشاعر التونسي جلول عزونة مهمتها التحضير للمؤتمر التأسيسي للرابطة. ويعد عزونة كاتباً متمرداً، وكان ملاحقاً من العدالة في الثمانينات بتهمة «التشهير بالنظام» بعد ان غادر حزب الوحدة الشعبية (من الاحزاب المرخصة) الذي كان ينتمي اليه.

وستكون هذه الجمعية الجديدة للكتاب الثانية في تونس حيث يوجد اتحاد للكتاب التونسيين.

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

رفع عدد النواب في البرلمان الى 104 نواب مقابل 80 في الوقت الراهن وتحديد سن الانتخاب بـ 18 عوضا عن 19 عاما

اعداد قانون انتخاب جديد في الاردن يبقى على نظام الصوت الواحد ويرجى الانتخابات الى صيف 2002



مواطنون يحتفلون بغزوة الاسلامي المستقل محمد رفعت في الانتخابات السابقة في عمان (صورة من الارشيف)

على بقية زملائهم، وخرجت تقديرات اعلامية وصحافية متعددة الاثنين والاحد تؤكد استعاده الكوتا النسائية، وهو خيار كانت الحكومة نفسها قبل اأحد اذ قد لوحت به في محاولة التصحيح لاحقا انها «بائسة» لاستقطاب القطاع النسائي وزيادة نسبة مشاركة المرأة في العمل العام.

لصالح بقاء قاعدة الصوت الواحد، فهي القاعدة الذهبية الوحيدة التي تكفلت بتصحيح نفوذ الاسلاميين في البرلمان في الماضي، ويبدو ان حظوظ النسائية المتعلقة بالحصول على «كوتا» ستكون ضعيفة للغاية، فقد فشل ثلاثة وزراء على الاقل داخل مجلس الحكومة في فرض حماسهم لهذه الكوتا

الحركة الانتخابية العامة بحجة الصوت الواحد فخرج المجلس الذي حل اخيرا بدون اسلاميين في الاطلاق. واليوم تريد الحكومة ان تدرج السنين وترغب في ان يطرأ الاسلاميون للمشاركة في الانتخابات المقبلة دون تشكيل كتلة قوية جدا يمكن ان تتحكم في مسار المجلس النيابي

تحتاج الى هذه الوسيلة يبقي على النظام من التوصل الى اجماع في شأن تعديل قانون الانتخاب. وكان العاهل الاردني حل في حزيران (يونيو) البرلمان استعدادا لاعداد قانون انتخاب جديد من شأته ان يعزز العملية الديمقراطية» عبر اعطاء تقطيع جديد للدوائر. وفي القانون السابق، كانت دوائر في داخل البلاد لا يتجاوز عدد ناخبها 50 الف شخص تنتخب ثلاثة نواب في حين ان دوائر اخرى في عمان تعد أكثر من 400 الف ناخب تنتخب عددا مماثلا من النواب.

وحصل هذا القانون الذي تسبب في توتر الجو السياسي في البلاد على أسابيع من البحث والجدل والخوض في تفاصيل التفاصيل، قبل ان تلزم الحكومة بأمر ملكي يجبرها على اعداد قانون «مؤقت» للانتخابات في غضون شهر واحد فقط انتهى أمس الثلاثاء. واستنفدت المداولات الوزارية التي جرت لاعداد القانون «المساحة الوقتية» الكلية المخصصة للبحث القانون قبل اعتماده بصورة أساسية، حيث أقرت أمس الغالبية الساحقة من الصيغات القانونية التوافقية دون اعلان رسمي. ومن الواضح من مجريات اليومين الاخيرين ان رئيس الوزراء على ابو الرافع «سقط» تماما كل الحسابات المتعلقة بالاسلاميين وهو يسارع في اعداد القانون متجاهلا بحماس وقوة وحزم اصرار الاسلاميين على إلغاء قاعدة الصوت الواحد التي نجحت بطرد التيار الاسلامي وتخليق انظاره اعتبارا من 93. وفي عام 93 شاركت الحركة الاسلامية رغم قاعدة الصوت الواحد الا انها حصلت على 13 مقعد فقط من اصل ثمانين خلفا للبرلمان الاسبق 89 حيث شغلت الاقلية الساحقة بكتلة قوامها عشرون نائبا، وفي عام 97 قاطعت

ويعلن القانون الجديد الى بعد ان يصادق عليه العاهل الاردني، حسب ما اضاف المسؤول. وكانت الانتخابات التشريعية مقررة اساسا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، وشرح رئيس الوزراء الاردني عبد ابو الرافع ان تبني قانون انتخاب يعجل من غير الممكن اجراء الانتخابات قبل الصيف المقبل «بسبب التغييرات في تقسيم الدوائر وعدد الممثلين عن كل دائرة والتي تتطلب اتخاذ تدابير تمتد عدة اشهر».

ويلفظ هذا القانون الجديد رفيع عدد النواب في البرلمان الى 104 نواب مقابل 80 في الوقت الراهن وتحديد سن الانتخاب بـ18 عاما عوضا عن 19 عاما، وكانت الجمعية التي يتزاسها السموهري قد وجهت أمس الاول رسالة لرئيس الحكومة تتضمن أسماء عشرين مواطنا سحب منهم جوازات سفرهم وا استبدلت، ال الوزير عوض خليفات اعتبر المشار اليهم بالرسالة فلسطينيين تنطبق عليهم قرارات فك الارباط، وهو ما نافاه السموهري قائلا ان البطاقات «الصفراء والخضراء» أصلا كانت نتيجة لقرار فك الارتباط.

مصادر حقوقية تؤكد سحب السلطات الأردنية جوازات سفر فلسطينيين

عمان - «القدس العربي»:

أكد ناشط أردني معروف في مجال حقوق الإنسان انه تلقى «عدة اتصالات» وشكاوى إضافية تثبت قيام السلطات الأردنية «بسحب» الجنسية وجوازات السفر من عدة مواطنين اردنيين من أصل فلسطيني واستبدالها بجواز سفر «مؤقت» لمدة سنتين. وقال الدكتور فوزي السموهري رئيس الجمعية الاردنية لحقوق الانسان انه تلقى لليوم الثاني على التوالي اتصالات هاتفية تثبت بان عمليات سحب جوازات السفر ومصادرة حقوق مواطنين مدنيين ما زالت «مستمرة» خلافا لما قاله الثلاثة وزير الداخلية وعوض خليفات الذي اعتبر الحديث عن حالات من سحب الجنسية مواطنين اردنيين مجرد «مزمع باطل». وابلع السموهري ان اتصالات متعددة تلقفتها وتتلقاها جمعيته بعد توجيهها مذكرة بهذا الخصوص لرئيس الوزراء على ابو الرافع، وقال ان إحدى الشكاوى التي تستلحق تتعلق بمواطن أردني والده امريكي الجنسية قرر استعادة

استمرار الحيرة بين سياسة الانفتاح والحرية .. ورمضان يتهم عبد الناصر بعبد الالعالته لاسرائيل وامريكا يطالب نجيب محفوظ بالاعتذار له صحيفة حكومية تهاجم السعودية .. وطلاس يرد على سفير مصر لدى الصين: تعميم الجهل هو العيب بعينه

تصيب الجهاز الحكومي بالتخمئة من جديد وان كان الامر يقتضي ذلك ولا مفر منه». والاحد تؤكد استعاده الكوتا النسائية، وهو خيار كانت الحكومة نفسها قبل اأحد اذ قد لوحت به في محاولة التصحيح لاحقا انها «بائسة» لاستقطاب القطاع النسائي وزيادة نسبة مشاركة المرأة في العمل العام.

لصالح بقاء قاعدة الصوت الواحد، فهي القاعدة الذهبية الوحيدة التي تكفلت بتصحيح نفوذ الاسلاميين في البرلمان في الماضي، ويبدو ان حظوظ النسائية المتعلقة بالحصول على «كوتا» ستكون ضعيفة للغاية، فقد فشل ثلاثة وزراء على الاقل داخل مجلس الحكومة في فرض حماسهم لهذه الكوتا

الحركة الانتخابية العامة بحجة الصوت الواحد فخرج المجلس الذي حل اخيرا بدون اسلاميين في الاطلاق. واليوم تريد الحكومة ان تدرج السنين وترغب في ان يطرأ الاسلاميون للمشاركة في الانتخابات المقبلة دون تشكيل كتلة قوية جدا يمكن ان تتحكم في مسار المجلس النيابي

تحتاج الى هذه الوسيلة يبقي على النظام من التوصل الى اجماع في شأن تعديل قانون الانتخاب. وكان العاهل الاردني حل في حزيران (يونيو) البرلمان استعدادا لاعداد قانون انتخاب جديد من شأته ان يعزز العملية الديمقراطية» عبر اعطاء تقطيع جديد للدوائر. وفي القانون السابق، كانت دوائر في داخل البلاد لا يتجاوز عدد ناخبها 50 الف شخص تنتخب ثلاثة نواب في حين ان دوائر اخرى في عمان تعد أكثر من 400 الف ناخب تنتخب عددا مماثلا من النواب.

ويعلن القانون الجديد الى بعد ان يصادق عليه العاهل الاردني، حسب ما اضاف المسؤول. وكانت الانتخابات التشريعية مقررة اساسا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، وشرح رئيس الوزراء الاردني عبد ابو الرافع ان تبني قانون انتخاب يعجل من غير الممكن اجراء الانتخابات قبل الصيف المقبل «بسبب التغييرات في تقسيم الدوائر وعدد الممثلين عن كل دائرة والتي تتطلب اتخاذ تدابير تمتد عدة اشهر».

ويلفظ هذا القانون الجديد رفيع عدد النواب في البرلمان الى 104 نواب مقابل 80 في الوقت الراهن وتحديد سن الانتخاب بـ18 عاما عوضا عن 19 عاما، وكانت الجمعية التي يتزاسها السموهري قد وجهت أمس الاول رسالة لرئيس الحكومة تتضمن أسماء عشرين مواطنا سحب منهم جوازات سفرهم وا استبدلت، ال الوزير عوض خليفات اعتبر المشار اليهم بالرسالة فلسطينيين تنطبق عليهم قرارات فك الارباط، وهو ما نافاه السموهري قائلا ان البطاقات «الصفراء والخضراء» أصلا كانت نتيجة لقرار فك الارتباط.

تصويب الجهاز الحكومي بالتخمئة من جديد وان كان الامر يقتضي ذلك ولا مفر منه». والاحد تؤكد استعاده الكوتا النسائية، وهو خيار كانت الحكومة نفسها قبل اأحد اذ قد لوحت به في محاولة التصحيح لاحقا انها «بائسة» لاستقطاب القطاع النسائي وزيادة نسبة مشاركة المرأة في العمل العام.

لصالح بقاء قاعدة الصوت الواحد، فهي القاعدة الذهبية الوحيدة التي تكفلت بتصحيح نفوذ الاسلاميين في البرلمان في الماضي، ويبدو ان حظوظ النسائية المتعلقة بالحصول على «كوتا» ستكون ضعيفة للغاية، فقد فشل ثلاثة وزراء على الاقل داخل مجلس الحكومة في فرض حماسهم لهذه الكوتا

الحركة الانتخابية العامة بحجة الصوت الواحد فخرج المجلس الذي حل اخيرا بدون اسلاميين في الاطلاق. واليوم تريد الحكومة ان تدرج السنين وترغب في ان يطرأ الاسلاميون للمشاركة في الانتخابات المقبلة دون تشكيل كتلة قوية جدا يمكن ان تتحكم في مسار المجلس النيابي

تحتاج الى هذه الوسيلة يبقي على النظام من التوصل الى اجماع في شأن تعديل قانون الانتخاب. وكان العاهل الاردني حل في حزيران (يونيو) البرلمان استعدادا لاعداد قانون انتخاب جديد من شأته ان يعزز العملية الديمقراطية» عبر اعطاء تقطيع جديد للدوائر. وفي القانون السابق، كانت دوائر في داخل البلاد لا يتجاوز عدد ناخبها 50 الف شخص تنتخب ثلاثة نواب في حين ان دوائر اخرى في عمان تعد أكثر من 400 الف ناخب تنتخب عددا مماثلا من النواب.

ويعلن القانون الجديد الى بعد ان يصادق عليه العاهل الاردني، حسب ما اضاف المسؤول. وكانت الانتخابات التشريعية مقررة اساسا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، وشرح رئيس الوزراء الاردني عبد ابو الرافع ان تبني قانون انتخاب يعجل من غير الممكن اجراء الانتخابات قبل الصيف المقبل «بسبب التغييرات في تقسيم الدوائر وعدد الممثلين عن كل دائرة والتي تتطلب اتخاذ تدابير تمتد عدة اشهر».

تصويب الجهاز الحكومي بالتخمئة من جديد وان كان الامر يقتضي ذلك ولا مفر منه». والاحد تؤكد استعاده الكوتا النسائية، وهو خيار كانت الحكومة نفسها قبل اأحد اذ قد لوحت به في محاولة التصحيح لاحقا انها «بائسة» لاستقطاب القطاع النسائي وزيادة نسبة مشاركة المرأة في العمل العام.

لصالح بقاء قاعدة الصوت الواحد، فهي القاعدة الذهبية الوحيدة التي تكفلت بتصحيح نفوذ الاسلاميين في البرلمان في الماضي، ويبدو ان حظوظ النسائية المتعلقة بالحصول على «كوتا» ستكون ضعيفة للغاية، فقد فشل ثلاثة وزراء على الاقل داخل مجلس الحكومة في فرض حماسهم لهذه الكوتا

الحركة الانتخابية العامة بحجة الصوت الواحد فخرج المجلس الذي حل اخيرا بدون اسلاميين في الاطلاق. واليوم تريد الحكومة ان تدرج السنين وترغب في ان يطرأ الاسلاميون للمشاركة في الانتخابات المقبلة دون تشكيل كتلة قوية جدا يمكن ان تتحكم في مسار المجلس النيابي

تحتاج الى هذه الوسيلة يبقي على النظام من التوصل الى اجماع في شأن تعديل قانون الانتخاب. وكان العاهل الاردني حل في حزيران (يونيو) البرلمان استعدادا لاعداد قانون انتخاب جديد من شأته ان يعزز العملية الديمقراطية» عبر اعطاء تقطيع جديد للدوائر. وفي القانون السابق، كانت دوائر في داخل البلاد لا يتجاوز عدد ناخبها 50 الف شخص تنتخب ثلاثة نواب في حين ان دوائر اخرى في عمان تعد أكثر من 400 الف ناخب تنتخب عددا مماثلا من النواب.

ويعلن القانون الجديد الى بعد ان يصادق عليه العاهل الاردني، حسب ما اضاف المسؤول. وكانت الانتخابات التشريعية مقررة اساسا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، وشرح رئيس الوزراء الاردني عبد ابو الرافع ان تبني قانون انتخاب يعجل من غير الممكن اجراء الانتخابات قبل الصيف المقبل «بسبب التغييرات في تقسيم الدوائر وعدد الممثلين عن كل دائرة والتي تتطلب اتخاذ تدابير تمتد عدة اشهر».

تصويب الجهاز الحكومي بالتخمئة من جديد وان كان الامر يقتضي ذلك ولا مفر منه». والاحد تؤكد استعاده الكوتا النسائية، وهو خيار كانت الحكومة نفسها قبل اأحد اذ قد لوحت به في محاولة التصحيح لاحقا انها «بائسة» لاستقطاب القطاع النسائي وزيادة نسبة مشاركة المرأة في العمل العام.

لصالح بقاء قاعدة الصوت الواحد، فهي القاعدة الذهبية الوحيدة التي تكفلت بتصحيح نفوذ الاسلاميين في البرلمان في الماضي، ويبدو ان حظوظ النسائية المتعلقة بالحصول على «كوتا» ستكون ضعيفة للغاية، فقد فشل ثلاثة وزراء على الاقل داخل مجلس الحكومة في فرض حماسهم لهذه الكوتا

الحركة الانتخابية العامة بحجة الصوت الواحد فخرج المجلس الذي حل اخيرا بدون اسلاميين في الاطلاق. واليوم تريد الحكومة ان تدرج السنين وترغب في ان يطرأ الاسلاميون للمشاركة في الانتخابات المقبلة دون تشكيل كتلة قوية جدا يمكن ان تتحكم في مسار المجلس النيابي

تحتاج الى هذه الوسيلة يبقي على النظام من التوصل الى اجماع في شأن تعديل قانون الانتخاب. وكان العاهل الاردني حل في حزيران (يونيو) البرلمان استعدادا لاعداد قانون انتخاب جديد من شأته ان يعزز العملية الديمقراطية» عبر اعطاء تقطيع جديد للدوائر. وفي القانون السابق، كانت دوائر في داخل البلاد لا يتجاوز عدد ناخبها 50 الف شخص تنتخب ثلاثة نواب في حين ان دوائر اخرى في عمان تعد أكثر من 400 الف ناخب تنتخب عددا مماثلا من النواب.

ويعلن القانون الجديد الى بعد ان يصادق عليه العاهل الاردني، حسب ما اضاف المسؤول. وكانت الانتخابات التشريعية مقررة اساسا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، وشرح رئيس الوزراء الاردني عبد ابو الرافع ان تبني قانون انتخاب يعجل من غير الممكن اجراء الانتخابات قبل الصيف المقبل «بسبب التغييرات في تقسيم الدوائر وعدد الممثلين عن كل دائرة والتي تتطلب اتخاذ تدابير تمتد عدة اشهر».

هذا جمهور يعاني من صدمة ومشوش الى درجة اليأس

فلسطينيو 48 برميل بارود

قابل للانفجار في اي لحظة



أميل حبيبي



توفيق زياد

حد اليأس. ان الحوار وسط فلسطيني 48 تقام على نحو شديد، حيث ان حزبا مثل «حداش» القادر على خوض كفاح ضد سياسة التمييز العنصري التي تمارسها المؤسسة الاسرائيلية وخوض كفاح داعم للنضال الفلسطيني، يتخذ اليوم الموقف الدفاعي امام هجمات اوساط سياسية وطنية بسبب دعمه لنشاط يهودي عربي مشترك. الى درجة ان رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، من زعماء حداش، وجد ضرورة لنشر تفسيرات لتبرير قراره فتح منطقة صناعية مشتركة مع مجلس اقليمي ميسغاب المجاور. واعضاء الكنيست العرب يجدون انفسهم في موقع الدفاع امام هجمات من الاوساط الوطنية والاسلامية الهامشية، قبل نحو اسبوع نشر ياسر الزعاطرة، اردني من اصل فلسطيني، مقالة في صحيفة «الدستور» الاردنية تنتقد فيها مشاركة العرب من مواطني اسرائيل في اللعبة البرلمانية الاسرائيلية، والانتقادات موجهة لفلسطيني 48 بتدريج من اكاكيتية اندلاع عنف - بدمية اصعب وواشد من السابق - في اوساطهم، على الحكومة، التي تخطط لنقل حملة لهدم البيوت في مناطق 48 وربما حرب ضد السلطة الفلسطينية، ان تأخذ هذا بعين الاعتبار.

أوري نير (هآرتس) 2001/7/17

ثنائي فاشل لم يتعظ من دروس الامس

باراك يتمسك بالفطرسة في حين يواصل ننتياهو بيع الجمهور أضغاث الاحلام

موقف اليمين، اذا تخلى ننتياهو عن شخصية المعتدل التي حاول رسمها لنفسه، وهو يحاول الان السيطرة على الهدف بواسطة موقف يمينية متطرفة. أما يهود باراك، زميل ننتياهو في نادي رؤساء الحكومة السابقين الذين أخرجوا من مكتب رئيس الحكومة بفض، فقد قرر هو ايضا ان يكسر حاجز الصمت، رغم ان الصمت كان جيدا جدا بالنسبة له. ولكن في الوقت الذي ادعى ننتياهو في حديثه بانه سيستخلص العبر فان باراك يفتخر عن هذه المرحلة ويدعي ان سياسته كانت من افضل السياسات في عهد السلام، ولم يفكر بالندم او بعبء النظر. ان من ووط اسرائيل في حرب استنزاف لا مخرج لها مع الفلسطينيين وقاد الجمهور الاسرائيلي الى حضيض آخر من اليأس وحط المسيرة السلمية وحطم اليسار الاسرائيلي الذي، هذا الشخص يدعي الان ان كل شيء كان مخططا ومتفكرا ومتناسبا. ان الشخص الذي انتخب من قبل جمهور كبير من مؤيدي اوسلو وتحول الى «القاتل» الرئيسي للاقتضيات يبدل الان الجهود من اجل تخريب جهود شعوب بيريس انقاذ ما يمكن انقاذه.

حمي شليف (معاريف) 2001/7/17

يقترح بنيامين نتانياهو سن قانون في الكنيست يلغي سريان اتفاقيات اوسلو وهو يؤيد إعادة احتلال الخليل. هل سيستصرف على هذا النحو اذا انتخب لرئاسة الحكومة، من الجانب الآخر ان ننتياهو يقول: «موقف اليمين، اذا تخلى ننتياهو عن شخصية المعتدل التي حاول رسمها لنفسه، وهو يحاول الان السيطرة على الهدف بواسطة موقف يمينية متطرفة. أما يهود باراك، زميل ننتياهو في نادي رؤساء الحكومة السابقين الذين أخرجوا من مكتب رئيس الحكومة بفض، فقد قرر هو ايضا ان يكسر حاجز الصمت، رغم ان الصمت كان جيدا جدا بالنسبة له. ولكن في الوقت الذي ادعى ننتياهو في حديثه بانه سيستخلص العبر فان باراك يفتخر عن هذه المرحلة ويدعي ان سياسته كانت من افضل السياسات في عهد السلام، ولم يفكر بالندم او بعبء النظر. ان من ووط اسرائيل في حرب استنزاف لا مخرج لها مع الفلسطينيين وقاد الجمهور الاسرائيلي الى حضيض آخر من اليأس وحط المسيرة السلمية وحطم اليسار الاسرائيلي الذي، هذا الشخص يدعي الان ان كل شيء كان مخططا ومتفكرا ومتناسبا. ان الشخص الذي انتخب من قبل جمهور كبير من مؤيدي اوسلو وتحول الى «القاتل» الرئيسي للاقتضيات يبدل الان الجهود من اجل تخريب جهود شعوب بيريس انقاذ ما يمكن انقاذه.

حمي شليف (معاريف) 2001/7/17

هذه الرمال ليست قابلة للمساومة

يثير قرار الحكومة اقامة خمس مستوطنات في رمال النقب عدة ادعاءات من الصعب تجاهلها. اذا قلنا مثلا ان القرار لا يأخذ بالاعتبار الزوايا الهيكلية - من يستطيع على ضوء التجربة الاسرائيلية الكبيرة والسوداوية، ان يعني ذلك؟ واذا قلنا ان المنطقة تستخدم في معظمها لتدريبات عسكرية في اطار نشاط قاعدة تساليم، من سيوافق على فكرة اسكان مستوطنتين هاتين في مرمي نيران قوتانا وبالعكس من يحظر على بانه ان قاعدة تساليم ستنتقل الان الى مكان آخر - الى أين بالضبط - او ربما ستزول عن وجه الارض؟ واذا تكرنا حقيقة انه يوجد في المنطقة القريبة من رمال حلوتسا مستوطنات في وضع صعب، ونكرنا ان خطط الاستيطان الخلفية في النقب تستند منذ البداية على اساس هنق من واجبنا السؤال: ما الذي تغير منذ المرة؟ ان القرار المذكور الذي اتخذته الحكومة يثير ايضا ادعاء آخر، لا يتعلق بالضبط بالرمال، يجب ان لا توضع ضائقة البدوي في النقب في الكفة الثانية من الميزان مقابل الغريبة من رمال حلوتسا، ان كان هناك مثل هذه الضائقة، فيجب التعامل معها في سياق رسمي، امام قدر الاموال التي تنفقها المؤسسات الحكومية ومام حمل الاخطا التي ارتكبت اثناء تحديد جدول الافضليات، والذي يتمسك بهذه الضائقة فقط من اجل رفض اقامة مستوطنات في رمال حلوتسا فانه يقع

عاموس كرميل (يديעות احرونوت) 2001/7/17

الادارة الأمريكية الجديدة تبنت مقولة بيكر: دعهم ينزفون

عرفات هو عبد الناصر.. كلما افتعل الانتفاضات سارت الجماهير وراءه

حتى نهاية الولاية بل وبعدها، اما عرفات، فمع كل امراضه وتلعته، كعقل بان يتمتع بطول عمر، وشاء ام انيا، فانهما شريكا الواحد بالآخر، والسؤال هو ماذا يفعلان لوقف تصعيد النار والتهديد والتحريض للبدء باي مفاوضات كانت، اثناء كتابة هذه السطور تلوح بضع تغييرات مفاجئة. فقد فعل شارون ما لم يفعله اي رئيس وزراء قبله، اعترف بالخطا، اعترف انه اخطا ان وصم عرفات بتسميات سيئة مستوى شارون - بيريس وليس على مستوى ديختر - موفاز، بغية خلق جو من الحوار، الشريكان اللذان ملهما العالم قد لا يتقوهان بسرعة شديدة بعبارة «لا حرب بعد اليوم» No more war مثل السادات وبيغن، ولكن عزيمتهما الحذرة يمكنها ان تخرج من شفاهما عيارة: «ان لم تكن نحن لنفتنا فمن يكون لنا».

يوثيل ماركوس (هآرتس) 2001/7/17

التي تأتي بغير الصدفة عن «الهجوم الأكبر» في الضفة الغربية لتصفية السلطة، لم تتميز بالحكمة الكبرى، فمن غير شارون يعرف من تجربته في لبنان بأنه عندما يريد المرة تتويج الجميل المسيحي فانه يحصل على الشيعة وحزب الله. عرفات هو عبد الناصر أكثر مما هو السادات، زعيم كلما جلب كوارث وحروبها وعبء ابناء شعبه، كلما سارت الجماهير خلفه، وطرده او تصفيته قد يضع امامنا قيادة اسلامية متطرفة، ومن هنا فانه لا يوجد في أي حال منطق من ناحية اسرائيل في الشروع في فعل حربي واسع النطاق، فبوسع الجيش ان يقتصر حقا ما يريد ويوسع نشاطه للكود ان يطالبوا بالحرب، ولكن شارون كرئيس للوزراء يجب ان يفعل ما هو السليم، وهو ان ينزل مستوى الصوت وان يساعد عرفات كي يساعد. ولكنهما تعلقتا كبيرة للنجاة السياسية، فشارون يتحدث عن ولايته

لحالهما، كل مع متطرف ومجانينه، كل مع حافظ الحفاظ على حكمه واتلافه بكل ثمن، شراكة مصير تربطهما لجرم حقيقة ان الخلل ان يأتي لهما، في هذه اللحظة على الاقل، من الخارج، لقد بقي الرجلان وحدهما كي يحاولا تحقيق تفاهم في مسألة كيفية الوصول الى أي نوع من التعايش، وللاسف الشديد، لا توجد وصفة طيبة لوضع يكون فيه الامن في تحقيق السلام ابدع مما كان في أي وقت مضى. عندما يدخل المرء حيوانين مفرسين داخل قفص - فاما يفترس الواحد الآخر، او يتعلمان كيف يتعايشان معا، لاسرائيل مصلحة عليا في تنفيذ تقرير ميتشل، وذلك لان كل بديل سيء - امني وسياسيا، ولكن بديل خلق جو من الحوار، طور الرجلان نوعا من التصعيد التحريضي والتهديد، فعندما يدعو شارون عرفات بالقاتل وين لان، فانه كمن يقول ان عرفات موضوع تصفية، كما ان التسريبات

الرد على عملية بنيامينا سيكون بنفس النمط السابق ولن تتخذ خطوات ازاء الانتفاضة

الخط الاخضر، منذ بداية الشهر وقعت سبع عمليات داخل الخط الاخضر، وهذه بالضبط كانت وتيرة العمليات قبل العملية في الدولفينيوم. لقد تكررت مركبات العملية في بنيامينا امس المحققين بالعملية التي وقعت في الدولفينيوم، انتحاري يصل الى هدف محدد ومعروف لسؤاليه، ويفتش، خلال السفر، عن فريسة، جمهور محتشد، ربما لاحظ شريطا واربعه منظر على من الحرس الذي كانوا قرب محطة القطار، لذلك قرر ان يفجر نفسه وسط تجمع آخر قرب محطة الباصات القريبة من المحطة.

البيكس فيشمان (يديעות احرونوت) 2001/7/17

الزمل في ساعة ضيق النفس نفذ منذ وقت، ولكن عندما لا يزالون يصرون على تنفيذ محاولات لتعاش لهذا المولد الخسداج الذي يدعي «وقف اطلاق النار»، ان المحاولات هدفتها كسب الوقت، ربما يحدث شيء، ربما يستيقظ الامريكيون، ربما يصحو الفلسطينيون او على الاقل يرتكبون خطأ فاحشا يخدمنا، باختصار ينتظرون معجزة. ولكن المعجزة لن تأتي. ان صورة الوضع الاستخباراتي لآزر الامن في اسرائيل تقضي بانه بعد توقف أكثر من شهر ونصف، قررت منظمة حماس، ومنظمات الرض الاصغر، اثناء فترة «ضبط النفس» داخل الخط الاخضر: ان قرار تخفيف التوترية في كل ما يتعلق بالعمليات داخل الخط الاخضر الذي اتخذته منظمات الرض وفقا للتفاهات مع عرفات، انتهى، ويعودون الى نفس انماط العمل التي ميزت الايام ما قبل عملية الدولفينيوم، سواء من ناحية حجم العمليات او من ناحية اساليب العمل واختيار الاهداف داخل الخط الاخضر. هذا بالضبط ما حصل في الاسبوع الاخير: انتحاري، عنصر من الجهاد الاسلامي من منطقة جنين يلقى القبض عليه حيا في العقولة، بسبب خلل في جهاز تشغيال العبودية التي كان يحملها، اثنان من رجال التنظيم يفتشون في القدس اثناء محاولة توقيت عبوة مفخخة وضعاها داخل موقع اطفائية، وفي يوم امس في بنيامينا، انتحاري من عناصر الجهاد الاسلامي من منطقة جنين - كما يبدو من نفس الخلايا التي جاء منها الانتحاري في العقولة - بنجح في مهمته، معجزتان ونجاح واحد خلال اربعة ايام داخل

مرشحات لرئاسة العمل احدهما «امعة» والاخر «ازعر» سياسي

العالم - كي يغني ميزته الاساسية: أزع سياسي، ان السبب العميق للملايعة هو ان هذا الرجل انهي وظيفته، وهذا امر محزن للغاية، ولكن هذه هي الحقيقة: مباتي التاريخي ينزل رويدا رويدا عن المسرح الوطني، والحديث يدور عن حزب ناء كاهله تحت عبء كل المهمات الحرجة في عهد الوجود السكاني اليهودي ومرحلة الدولة - ترسيخ الامن، استيعاب المهاجرين، بناء الاقتصاد والصناعات والزراعي، بلورة جهاز التعليم والعلاقات الخارجية للدولة - وهذا هو وجد نفسه في سلة مهمات التاريخ. ان موت «مباي» هو جزء من السباق برعته: في التعيينات كان اساسا لحرمة العمل - الحركة الكيبوتسية واتحاد نقابة العمال - قد انهارا، وكان كلامها قد سقطت صفحات متفجرة في تاريخنا، وديونهم لا يمكن ابدأ تصور الهجرة الوافدة والسور والبرج او التسرع الاستيطاني في الجليل والنقب، ولكن لمة صحة مزيرة في القول المأثور: «العيد قام بواجبه، العيد يمكن ان يذهب».

يحيعاف فايس (معاريف) 2001/7/17

في الماضي البعيد، وكذا القريب، كانت المنافسة على رئاسة حزب العمل حثا ووطنيا، اما الآن فالسباق نحو قيادة حزب العمل يجري صمتا ويتواضع. فوسائل الاعلام ركزت على شخص واحد - كم هو السابق لا يتغير اهتمام أحد. وحتى الاعضاء النصرفين للحزب بقوا غير مكرئين، لا غرو ان المصورين يبلجون الى تصوير صفوف الامم الشاغرة في الفاعات التي ياتي المرشحات الى عرض بضاعتها الفاخرة فيها. ففا السبب وراء هذه الملايعة؟ أحد الاسباب هو المرشحات بنفسيهما، الاول، بنيامين بن الجازرو، هو خادم كل الاسديا، في السنوات العشرين التي عاشها في العالم السياسي لم يكن له سوى نور واحد: صوت اسديا، السادة يتخبرون، من الاسرارون ابو حصرية النمسي عبر عيزور وايزمن، اسحق واين وايهسود باراك الى اريشيل شارون، الرب السناوب الزهن. اما عن الفئان، ابراهيم بورغ، فلا جودي من افساد الكلمات، فيعد ان قرأت التقارير الصحافية التي تصف كيف ينجح في ان يسيطر بكل انواع الخساء سبيليه الى القمة، انرقت جوهره: شخص يعرض على الجمهور حجته، ووقفه تظل بريء يحاول انقاذ

مبعوث بلير لشرق الاوسط يقترح مخرجا لورطة اطلاق النار

واشنطن تبحث عن طرق لاستئناف الحوار مع عرفات والتوتر يزداد مع السعودية

واشنطن. لم يسجل في اوساط القيادة الفلسطينية طلب متزايد لتدابير التخصيص والبكاء في الاسبوع الذي اخلى فيه مارتين انديك مكانه نهائيا لدان كيرنسر، انديك اضطر للاكتفاء بمصنف الصور معه، قال السعوديون مكثف بلقاء سريع في باريس، ووظيفة رئيس القسم بيقين بيد أحد الباحثين القدامى. في البيت الابيض يتشغلون تحديدا في البحث عن وسيلة لاستئناف الحوار مع عرفات على المستوى الاعلى، خلال المحادثات مع اصدقاء اسرائيليين يتحدث الامريكيون بقلق عن مئات الاف الذين تطهروا في صنعاء احتجاجا على تأييد الولايات المتحدة للاحتلال الاسرائيلي.

عنده عملية تحول من نذب الى جف عجون. شارون يعرف ان بيبي يمكن له خلف الزاوية، كان بإمكان ليفي ان يعلم بلير ان وزير المالية سيفلان شارون قد قدر على اسماعه ان ساعة جسم شارون أخذة في الاقتراب: شالوم قال انه مع (السياسية) سيضطر شارون لان يقول للاتحاد الوطني وداعا ولكن بطريقة لطيفة.

عاموس كرميل (يديעות احرونوت) 2001/7/17

مخرج من ورطة ووقف اطلاق النار على الجانبين. اولا: بدلا من الانتقال بسبعة ايام خاصة تقنية من العنف سيحقق على طريقة «او ستة اخرى»، أي ان المصادقة على فترة المشددة لا تعطى بعد العمل بسبعة ايام وانما بعد يوم هادي واحد وستة ايام للامام، النطق من وراء هذه الصيغة مضاعف: صدور بيان رسمي حول بدء العدي سيقلل من شكوك الفلسطينيين بان وقف اطلاق النار ليس الا مناورة من شارون للتخرب من المفاوضات، كما ان ايقاف العدي سيؤصب من عدم البدء به، ثانيا: ليفي اقترح ان يكون المراقب الخارجي - وهو ال «سي، آي، ايه»، كما يبدو - هو الجهة التي تيد التقارير حول مستوى العنف، الا ان الجانبين انفسهما سيقرران ان كان تقرير جهاز الانشراق والرقابة مطابقا لمفهومها، «وقف اطلاق النار»، بكلمات اخرى سيكون لكل طرف حق الفتوى على تقرير المراقب، من المفهوم في هذه الحالة ان قرار اسرائيل (او الفلسطينيين) استغلال هذا الحق يرتب عليه دفع ثمن سيدي، شارون يدرك ذلك جيدا، ليفي أعلم بلير ان شارون لم يستبعد اقتراحاته فور الا انه لم يتبينها في ذات الوقت، صحيح ان رئيس الحكومة قد توافق عن نعت عرفات لعنف «بالارهابي» و «لا لان» كما انه ارسل اليه نعله عمري الا ان ذلك لا يعني ان عرفات قد اجتاز

AL-QUDS Al - Arabi Volume 13- Issue 3788 Wednesday 18 July 2001

ايناس الدغدي حول فيلمها الاخير:

اختياري لمثلة غير مصرية للبطولة لا علاقة له بالمشاهد الجريئة في «مذكرات مراهقة»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

نفت المخرجة ايناس الدغدي ما تردد مؤخرا عنها فيما يخص خلافات وقعت بينها وبين الفنانة يسرا بعد فشل آخر افلامهما «الوردة الحمراء» وقيل ان التعاون الذي بينهما توقف. ايضا من الامور التي ترددت مؤخرا عن ايناس الدغدي السر وراء اختيارها الممثلة التونسية هند صبري للعب بطولة احدث افلامها «مذكرات مراهقة» هو فشلها في العثور على فتاة مصرية توافق على المشاهد الجنسية التي صورتها الممثلة التونسية بالفيلم. اوضحت ايناس في حوارها معنا عدة امور فيما يقال عنها ووضعت النقاط فوق الحروف.

■ في البداية سألتنا المخرجة ايناس الدغدي: هل صحيح ان هناك خلافات بينك وبين يسرا بعد فشل اخر افلامكما «الوردة الحمراء» ولا نية للتعاون الفني من جديد؟
■ هذا كلام مغرض.. ان علاقتي مع يسرا صداقة رفيعة المستوى قبل ان تكون علاقة عمل فني. البعض من هوة الشائعات يحلو لهم هذا الكلام الذي يسيء اليها.. وانا ضد من يرى ان «الوردة الحمراء» فشل.. واسألو المسؤولين عن توزيع الفيلم وعن ارقام الإيرادات وستأكدون ان الفيلم حقق ربحا جيدا من العرض في مصر فقط خلاف اجره من توزيعه للفيدويو.. ثم المحطات الفضائية التي تتنافس حاليا على شراء حق عرضه وهناك اغراءات من بعض المحطات لتفوز بالعرض الاول له على شاشات التلفزيون.. وعموما لن ارضخ لمحاولات القويعة بيني وبين يسرا.
■ ولماذا لا يتجدد التعاون بينك وبين يسرا في اعمال اخرى؟
■ حاليا يوجد تعاون جديد من خلال تجربة اعتر بها جدا.. حيث اصور لها اغاني فيديو كليبات من انتاجي.. وهذا لاقتناعي الشديد بان يسرا نجمة لها معايير خاصة تستطيع بها النجاح في اي تجربة فنية.. وتحاول في الفيديو كليب ان تقدم عملا جديدا في كل عناصره.. واظهر امكانية يسرا في الغناء مثل التمثيل.



ايناس الدغدي (القدس العربي)

ليف تايلر:

ثلاثة أدوار في دور ووالدان بدلا من والد واحد

لوس أنجيلوس - من دافيد جرمين:

بفضل كل ما عندها اصلا من عمل بوسع ليف تايلر ان تجلس وتزهد وتحافظ في نفس الوقت على تاليفها في صالات السينما طوال السنوات الثلاث المقبلة. وبادئ ذي بدء تلعب تايلر ثلاثة ادوار داخل دور واحد عن امرأة قساسة في «One Night at McCool's»، الفيلم الكوميدي الاسود. ثم في موسم الميلاذ الثلاثة المقبلة ستلعب الدور نفسه في ثلاثة افلام مختلفة هي «Three Kings»، التي تم تصويرها في ان واحد خلال سنة 1999 حتى واخر شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي في نيوزيلندا. وقد شاركت تايلر في دور المرأة الشرسة «اورين» النجومية مع ايلياجا وود وايمان ماكيلين وكيت باينشيب وايان هولم.

وباستثناء تسجيل الحوار اتعت تايلر وبقية الممثلين العمل في الافلام الثلاثة التي ستوزع خلال الفترة التي تمتد حتى نهاية العام 2003. وتقول تايلر: «هذه فكرة لا تصدق بالتحديد. واظن افكر انه لا يجب ان اخشى شيئا، فلدي ثلاثة افلام جاهزة منذ الآن.

هذا جميل، ولكن كم جزءا مني يتوق للعودة للعب دور آخر لان «Lord of the Rings» مثل توسعا وانفلاشا لي، ولم احصل على احساس بانني اعمل بصورة متواصلة لفترة من الزمن. وفي نفس الوقت لست الشخصية الرئيسية في تلك الافلام.

ادوار ساعدة او كجزء من مجموعة في معظم افلامها المعروفة بينها «Armageddon» وغيره.

اما في «One Night at McCool's»، فتايلر موجودة في المقدمة وفي الوسط حيث تلعب دور فتاة شرسة وانتهائية توقع كل رجل لتلقبه في حياتها. وتروي القصة من زاوية ثلاثة رجال منحذين اليها (مات ديلون وبوب رايزر وجون غودمان)، وكل من هؤلاء الرجال يطبع تايلر في شخصية «جويل» بمفهومه الخاص للامر المثالية الكاملة.

فانثوية ديلوي هي صديقة وبنيت بيت، ولرايزر هي خليعة متسعة والغومان هي الملك البري. ومن خلال هذا المنظور الثلاثي على ليف ان تلعب دور القنبلة الوقوة الغاوية، وهو اكثر ادوارها اثرة منذ خوضها عالم السينما في افلام مثل «Heavy» و«Stealing Beauty» في سني المراهقة.

وتقول تايلر: «لعبت ادوار المظلمة في العديد من افلامي. ولا اعتقد ان الناس احسوا انني في السادسة عشرة والسابعة والثامنة عشرة.

هذا بالتأكيد كان دور لي توجب علي ان اكون واعية جسديا وعلى الجمهور ان يكون واعيا بي جسديا. انني احب جسدي واشعر بالارتياح بجديتي، ولكن الامر كان صعبا.

والحقيقة ان تايلر كانت خجولة جدا في تصوير مشهد تبدو فيه مثيرة وهي تغسل سيارة. وقد ساعدها المخرج هارالد زوارت على التغلب على خجلها باحضار صور لشاهد مماثلة من افلام اخرى.

والثناء تصوير المشهد مايلت دوغلاس الذي لعب فيه غير الضروريين من الميلاذ وربع صوت الموسيقى وتزكها تؤدي الدور على هواها. وكان المشهد مثيرا للغاية ولكن ليف هي السبب الذي جعل المشهد مثيرا وجاديا دون ان يكون خليعا، كما يقول زوارت.

دور فاقول منتج الفيلم مايلت دوغلاس الذي لعب فيه جويل ايضا انه افهم تايلر من البداية انه سيتوجب ان «تذهب الي اقصى الحدود».

ويضيف دوغلاس: «قلت لها انه اذا كان المطلوب ان ينجح هذا الفيلم ينبغي ان نذهب الي هناك. كل هؤلاء



ليف تايلر

الرجال ينظرون اليك من زاوية مختلفة، ولذلك ينبغي ان تكوني اما وملاكا وعاخرة. يجب ان تضي ذلك حتى النهاية. وانا فخورة بها. ففي عصرنا هذا شيء عظيم ان تراها تستمتع بالصور وتشع بالاثارة والاحساس بالناحية الهزلية.

نشأت تايلر في بورتلاند بولاية ساين في كنت ووالديها بيبي بيل التي كانت تعمل في الفرق الموسيقية والسبعينات. وفي طفولتها كانت تعتقد ان معنى الزوك في تود راندغرن هو والدها، ولكنها علمت عندما كانت في سن التاسعة والعاشره انها في الحقيقة ابنة المغني ستيفن تايلر.

ليف مطوية بدورها الآن لغني الروك رويستون لانغدون الذي يعمل في فرقة سيسيوغ، وتقول ان والد واحد، (ا.ب)

«عش» فيلم سينمائي جديد للمخرج المغربي سعد الشرايبي

الرباط - «القدس العربي» :

عرض فيلم «عش» آخر الاشرطة الطويلة للمخرج المغربي سعد الشرايبي وذلك في إطار المناقشة الرسمية للدورة السابعة لمهرجان الحسن الثاني للسينما المنظمة في إطار الدورة السابعة لمهرجان الرباط.

ويعكس الفيلم الذي تتخلله مقاطع من شعر فاطمة شهيد المدني الفتحة خصيصا للشريط قصة حب نسجت خيوطها بين منى فتو وموح عبد الله ديدان.

وقال سعد الشرايبي لو كالة الانباء المغربية ان «عش» يختلف عن افلامه السابقة «نساء ونساء» و«ايام» من حياة عادية بالنظر الى بنيته السينمائية الأكثر اكتمالا وتنوعا.

وأضاف «انني أردت ان يكون لهذا الفيلم بنية تقنية تحترم الحد الأدنى من المعايير الولية التي لا تسمى فقط بالافتتاح على المغرب ولكن على الخارج أيضا».

وأشار المخرج الى ان الفيلم مختلف كذلك من خلال الشخصيات المتعددة التي يحيل بها موضحا ان الفيلم يدور في حين ان الاعمال الأخرى تركز بصفة عامة على ما بين أربع أو خمس شخصيات رئيسية وأضاف ان «عش» يتميز أيضا بحضور المؤثرات الخاصة.

ويجمع الفيلم الذي صورت أحداثه بمنطقة تنجداد بإقليم الرشيدية نخبة من الممثلين المغربيين والجانبيين منهم ثريا جبران ومحمد زوين وصالح الدين بن موسى محسنة، 2,30 اجازة سعيدة، 3,30 مسلسل خليجي، 4,02 مسلسل مغربي، 5,05 مدهش، 6,00 الكلمة واخوانها، 7,05 مسلسل سوري، 9,05 حدث في مثل هذا وكان فيلم عش فاز بمونريال «كنداء» بالجائزة الاولى للايام السينمائية الافريقية السابعة عشرة وكذا في صنف افلام الخيال العلمي الطويلة مناصفة مع شريط البوركياني داني كوياتي.

وتضم لجنة تحكيم الدورة الثانية لجائزة السينما في مهرجان الرباط التي يتزعمها الكاتب المغربي محمد براءة كلا من أندري صورتيك ومدير مهرجان مون بيلجيكاه ومحمد الاحمدي «مدير معهد السينما بدمشق بسوريا» ولوران هيريت «مخرج فرنسي» و ناتشا اشرف بانتي محبوبية ايضا، وبان لي والدين بدلا من القادر لقطع «مخرج».

اخبار فنية

هبة قواص تفوز بدرع مدينة بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

اعلن رئيس بلدية بيروت عبد النعم العربي عن قرار اتخذه البلدية بمنح الفنانة هبة قواص درع مدينة بيروت تقديرا لفنها الاصيل وللتجديد الذي احدثته على الصعيدين الموسيقي والغنائي. وسوف تتسلم قواص الدرع في حفل غنائي يقام في وسط بيروت حيث ستقدم المكرمة بعضا من اغنياتها.

ميسم نحاس في حفل اردني لدعم الانتفاضة

تشارك الفنانة ميسم نحاس هذا الشهر في حفل غنائي في الاردن يعود ريعه لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة كما يحيي المهرجان الى جانب ميسم نحاس كل من الين خلف، يوري مرقدوي وهشام عباس.

فضل شاكر في اغنية ثنائية مع المطربة الكويتية نوال

من انتاج شركة الخيول يصدر قريبا للمطرب فضل شاكر شريط جديد بعنوان «حك خيال» ويضم تسع اغنيات. الشريط باللونين اللبثاني والمصري وقد اشترك في تلحينه كل من الفنانين سمير صفيير، زياد بطرس، صلاح الشرنوبلي ووليد سعد. واستعدانا لنزول الشريط بدأ الفنان شاكر بتصوير اغنياته تباعا، واختار اماكن التصوير في كل من لبنان، تركيا، اليونان والمنايا.

اما الجديد المفاجيء في الشريط فيتمثل بديو اداه شاكر مع المطربة الكويتية نوال.

«اخبار حلوة» من ديانا حداد

«اخبار حلوة» هو عنوان شريط الفنانة ديانا حداد الجديد وفيه سبع اغنيات من اشعار والحان مروان خوري، انور المشاري، صلاح الشرنوبلي وسليم سلامة ومن المقرر ان ينزل الى الاسواق خلال تموز الجاري.

وائل كفوري يتجه للسينما

اخيرا وجد الفنان وائل كفوري السيناريو الذي دفعه للموافقة على لعب اول بطولة سينمائية في حياته، الفيلم يحمل عنوان «حين نلتقي» وهو من انتاج شريف عبد العظيم وبطولة صفيية العمري وجيهان قمري.

احداث الفيلم تدور بين لبنان ومصر وهو يروي قصة شابين يتحابان في الجامعة، لكن اهل الشاب يرفضون زواج ابنتهم من حبيبته لانها اقل منه في المرتبة الاجتماعية.

الشاشة الفضائية

برامج الاربعة

قناة MBC

نشرة فنية، 5,45 قطوف، 6,15 طبهيك على الهواء، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 وراء الاحداث، 10,15 دنيا السينما، 11,30 فيلم عربي، 2,30 رواد التلفزيون، 3,10 فيلم عربي، 5,30 المسلسل الديني، 6,55 اقوال الصحف.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالمية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موزج الأنباء، 1,32 برنامج الباحثون الجدد (الجزء الاول) (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موزج الأنباء، 12,33 برنامج قضايا عالمية، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 برنامج التبادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موزج الأنباء، 16,33 برنامج اصدا، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 17,50 موزج الأنباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,15 اقوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج احداث القرن العشرين، 20,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 موزج الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موزج الأنباء، 20,33 عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصدا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالمية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,00 اسبائية (اعادة)، 00,44 برنامج احداث القرن العشرين (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 هذه الدنيا (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 رحلات بالقطار، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 اوكونفاكو، 7,30 الاخبار، 7,40 حصاد السنين (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 الملة العلمية (اعادة)، 9,30 الاخبار، 10,05 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 12,00 استكشاف افريقيا الجنوبية (اعادة)، 12,20 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 اعمار الجوية (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 بلا حدود (مباشر)، 18,30 الاخبار، 19,35 بلا حدود (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 ودور عريقة، 22,00 لقاء اليوم، 22,30 الاخبار، 22,40 رحلات بالقطار (اعادة)، 23,05 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 الاحلام.

قناة ART

7,00 ART، 8,30 الطبخ، 11,00 للنساء فقط، 12,00 عالمنا، 2,00 الكلام الزين، 3,00 حكاية كلمة، 3,30 اصحك لدنيا، 4,30 بدون تعميل، 5,00 مسلسل مديح، 6,00 الاندلس، 7,00 هو المرأة، 8,00 فوزير شامية، 8,30 تليفون بليون، 10,00 مسرحية، 1,00 منير الشهاب، 2,00 ART، 3,20 العلم والايمان، 4,30 عالمنا.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 يوميات طفل، 11,15 مسلسل عربي، 12,30 دليل السعادة الزوجية، 1,40 دليل السعادة الزوجية، 2,30 فيلم عربي، 5,45 قطوف، 5,30 الاحلام.



السيف والعمامة: الدولة والتيارات الاسلامية في المغرب العربي [الاخيرة]

«الفييس» تجذرت في الماضي الجزائري واستفادت من تساهل السلطة والدعم الخليجي الحركات الاسلامية ملأت فراغا في الشرعية لحظة انقسام السلطة وقدمت خطابا تعويظيا

عرض وتعليق: عبد الحميد جماهري

في الحلقة الاخيرة من هذا العرض لكتاب «السيف والعمامة» يحاول الكاتب لو فو استبصار المستقبل بالنسبة للجزائر، محللا التبعات الملقاة على كاهل القوى الثلاث ذات العلاقة بالزيف الدموي الجزائري. وهو هنا يقدم نوعا من التقييم لدور الجبهة الاسلامية للانقاذ والتي تسيدت الشارع الشعبي والسياسي العام منذ التسعينات من القرن الماضي، ويقول لو فو ان الحركة حملت في ايديولوجيتها العالم المثالي عن التغيير والتجدر في التاريخ الجزائري. ويقدم لو فو رؤية عن تركيب الداخل والخارج للجبهة. ومن هنا فان الازمة الجزائرية لها علاقة بالضرورة بما يراه الكاتب تمزقا ثلاثيا مرت به دول المغرب العربي الاخرى. ويركز الكاتب على ضرورة إدماج إسلامي جبهة الانقاذ في المجموعة السياسية لان هذا الادمج قادر على إيجاد «ميثاق ثقافي» يقطع مع «الاجماع» الذي طبع الدولة الى حدود الآن ويسمح بخلق عقد تفاهم بين الطموحات التعددية للمجتمع والسلطة العسكرية.

«القدس العربي»

سيناريوهات الغد بين الجيش والطبقة السياسية

كان العنصر الخارجي هو العنصر المحدد في تحديد موقع كل الفاعلين الاساسيين في الساحة السياسية بالجزائر، والمقصود بهم، الجيش، جبهة الانقاذ الاسلامية، الرئيس (أو مؤسسة الرئاسة) الشاذلي بن جديد. ويمثل العنصر الخارجي، كما سلف من قبل، في حرب الخليج التي استغلها الاطراف الثلاثة في تكريس وجودها وضرب مصداقية الاطراف الاخرى أو في تكيف متغيرات السياسة مع طلب القوة التنظيمية. بالنسبة لجبهة الانقاذ الاسلامية، فقد التزمت، رسميا باستراتيجية الحذر وهي تعلم ان بمقدورها أن تعتمد أسلوبا استفزازيا وخطابيا عدوانيا إزاء الرئيس وجبهة التحرير الوطني والحكومة أو الدولة في عموم التسمية لكن لا يمكنها بالمقابل أن تتنازل عن الجيش، إن كانت بعض مكوناتها ايمانيا كإحدى القوى التي تزعج لضرر قوة العسكرة والنيل من مصداقيته لزعم بذور الفرقة وسط علما ان القوى الوحيدة ذات مصداقية الباقية من كل الجهاز السياسي للنظام، حافظ الرئيس على صمته، مقابل حيوية الجبهة الاسلامية محاولا استقلال الصراعات بين الفرقاء.

أما الجيش فقد اعتبر، من جهة أن الجبهة الاسلامية للانقاذ تمثل عدوا داخليا حقيقيا (حليفا موضوعيا) لعمل هيمن أمريكي يمكن أن تضر بالجزائر بحزماتها من التكنولوجيا ولاسيما التكنولوجيا النووية. عناصر الاستراتيجية التي طورها كل طرف ضد الآخر أو بناء على تحالف (صمني أو علني) مع أطراف أخرى - تميزت بالخطاب الكفاحي لدى الجبهة، مع ضرب مصداقية الدولة واعتماد النجاح الانتخابي للبحث عن التحالف عبر النخبة، في حين أصبح أمام جبهة التحرير الوطني العمل على تجاوز وضع الشتت والتشردم والأفلاس التنظيمي، وصار الجيش يحاول لعب دور «جبهة للرفض»، ذات نزوع وطني قومي عصري.

جبهة الانقاذ : استراتيجيتها العنف والاستدراج النخبوي

أصبحت جبهة الانقاذ الفاعل المركزي في الحقل السياسي الجزائري ابتداء من 1990، وتحولت إلى أكبر من حزب سياسي، أي حركة مجتمعية يقيها وأساليب عملها والفئات العاملة ضمن لوائها وهدفها في فرض سلوك ديني وعمومي خاضع للتأويل النصي للدين، إلى ذلك، كانت الجبهة خاضعة لشروط ولادتها كحزب سياسي معترف به منذ 1989، يعمل في إطار البناء «العلماني» للديمقراطية التي يفرضها (1)، ومن هنا دخلت الجبهة منطقة رمادية تتراوح بين القبول بشار البناء الديمقراطي والدعوة إلى رفضه، وهذا التراجع هو الذي فسره ريمي لو فو بـ«السياسة في غموض دائم، تمنعها من الانخراط في مبادئ التحول المبرمج من طرف الرئيس وإسباغ الشرعية على طبيعته، لكن الجبهة أفلحت طيلة ثلاث سنوات في تدبير حذر لعلاقتها مع السلطة تلك العلاقة التي أدت بها إلى موقعة أهم ما في نشاطها في إطار هذا التحول... فهي اعتمدت تكتيكا بعيدا عن حرب العصابات التي لجأ إليها مصطفى بويبعلي سنتي 1986 و1988 لكنه يحتفظ بقوة الخطاب وحدة الانقاذ بناء على تصور معين للمجتمع مبني على «المجتمع المثالي»، وهو انقاذ

استعملت الجبهة في حربه كل الرموز الدينية التقليدية من الهياة إلى اللباس إلى النقوش وحرب التسميات واستعادة حرب التحرير الوطني ورموزها لحرمان السلطة والجيش «من القاعدة الايديولوجية» التي تبرر هيمنتها، وهكذا تم تشبيه الجيش بمطلي الجنرال ماسو MASSU والطبقة المتوسطة بـ«الأحذية السوداء الجديدة»، وبهذا الخصوص يمكن الاتفاق على أن «الاستقلال الايديولوجي لهذه الاحاسيس الوطنية يشكل أداة تعبئة جماهيرية تشتغل بفاعلية عبر قلب الرمزية الوطنية وتحويلها لفانثتها وتقسيم المجتمع الجزائري إلى معسكرين على طرفي نقيض...». وجاءت الانتخابات وأعطت حجما أكبر لهذه التعبئة؛ عندما حصلت الجبهة الاسلامية على أكثر من 45 في المئة من الاصوات، وأصبح حزب عباسي مدني أول قوة سياسية للبلاد، لكن التحليل الجغرافي والسكاني للنتائج بين أن هذه القوة في الواقع «ظاهرة حضرية» ذات حضور قوي في العاصمة وقسنطينة بدل وهران والقبائل» ومنطقة مزاب والمناطق الصحراوية. وخلاصة هذه الملاحظة هي «البنيات الاجتماعية وتنظيم الاسلام المحلي قاموا بضغط الجبهة الاسلامية أكثر من التاطير الحضري (المدن) لجبهة التحرير الوطني». ويقول صاحب الكتاب أن دراسة جبهة الانقاذ تظهر باننا «أمام حركة متجددة في الماضي والمجتمع الجزائري، استفادت من صمت السلطة وتساهاها، لاستعمالها في مواجهة خصومها في قضايا مثل قضية اللغة ومدونة الأحوال الشخصية، كما استفادت الحركة الاسلامية، حسب الباحث لو فو دائما، من دعم العربية السعودية والكويت، والوطنيين اللتين راتا في ذلك وسيلة لتطوير معارضة داخلية للحكومة الجزائرية التي لم تكن سياستها في الشرق الاوسط تنال رضاهما».

أما بالنسبة للبناء الداخلي لجبهة الانقاذ فقد اعتمدت إلى جانب قيادة سياسية محدودة ومجلس شورى يشارك في بعض القرارات، حول حين ظل طلب الحياة التنظيمية يتمحور حول السلطة الفردية للرئيس، كبنية توافقية ضبابية والشرعية التاريخية للأبناء المؤسسين. هذا البناء الداخلي تأثر فيما بعد، بفعل صراع التيارات (التضامن العربي والتيار التاريخي) والاعتقال القادة التاريخيين، وبدأت الانشقاقات والانفجارات الداخلية وظلت الجبهة، في واقعها، خاصة بقيادة من الشبان المثقفين «التزموا الجبرية في الخطاب والحذر الشديد إزاء السلطة بحثا عن مساهمة في اللعبة المؤسساتية»، هذا الاستدراج النخبوي سرعان ما تلاشى بعد اندلاع الحرب الأهلية وظهر قصور قيادته على ضيق الجماعات المسلحة المتعددة والخضوع لآستراتيجية موحدة إزاء النظام.

ومن الواضح، حسب مقال لفرانسوا بورغا (الجزائر، التيار الاسلامي) أن قضية التفكك وفقدان الكاريزمية أثرت على التحكم في انفلات الوضع ووصول الازمة الجزائرية إلى ما وصلت إليه، بناء على أجواء سابقة للانقلاب الجمهوري، الذي قادته الجيش ضد الاسلاميين يقول بورغا: «في المعسكر الاسلامي، كان ظهور أنصار العمل المسلح قبل توقيف المسلسل الانتخابي (...) وابتداء من تشرين الثاني (نوفمبر) 1991 بدأت الجماعات الاسلامية في البروز على هامش تيار أنصار عباسي مدني المناهض للكفاح المسلح، حسب بورغا المعروف بانتصاره للاطروحات الاسلامية والانصاف إليها كما يبدو من خلال مؤلفه السابق الذكر «الاسلام السياسي - صوت الجنوب»، وهذا الاتجاه تعزز مع مرور الوقت وانتعشت التيارات المشككة في جدول السياسة للوصول إلى المجتمع الإسلامي المنشود، واتسع حلقه الانقاذ في آذار (مارس) 1992 وظهرت الجماعات المسلحة (الجيأ GIA) والحركة المسلحة (الميا MIA) والجيش الاسلامي للانقاذ إلخ.

والآن أية سيناريوهات ممكنة ؟

تعتبر الازمة الجزائرية تعبيراً عن «تمزق ثلاثي»، قريب من التمزقات التي تعييشها الدول

العربية الاخرى، أول هذه التمزقات هو التمزق السياسي، ومفاده وجود «حرب خلافة بين نظام يرفض الاقرار بضياح قاعدته الشعبية ومعارضة أبانت مرتين عن حصولها على الأغلبية»، الطابع الثاني للتمزق الجزائري يتعلق بمدى الاستفادة من الثروة الوطنية، وفي هذا السياق لم تستفد قواعد المعارضة (الاسلامية) من الربيع البترولي وآثاره التربوية والسوسيوهمنية، ثم هناك ثالثا، القطيعة الثقافية التي تستند على عاملين متنافرين وانتماءين مختلفين، إلى جانب هذه القطائع يمثل الجيش «جبهة للرفض»، كيف ذلك؟

لقد سبق وأثرنا تاريخ تشكل الجيش الوطني الشعبي الجزائري، ونضيف في أن هذا «الجيش ظل دائما حاضرا في النقاش السياسي منذ استقلال الجزائر»؛ فضلا على أن رؤساء الجزائر، هواري الشاذلي، وليامين زروال من صفوف هذا الجيش، فهو إدارة ثنائية ذات حضور قوي، ومراتب فاعل في تطورات الشأن الداخلي، ومن هذا المنطلق ظل الجيش قبل الاكتساح الاسلامي، يعول على النفاضة تكتوقراطية توقف أنصار عباسي مدني أو تكوين وحدة تنظيمية أو سياسية للأحزاب تقف في وجهه أو تقلص من أفق الفوز الانتخابي، لقد كان الجيش حسب ريمي لو فو - LEVEAU «يبعث عن حل يسمح له بمغادرة مقدمة المشهد دون أن يهدد المصالح الجماعية أو مسؤوليات رؤسائه الذين قد يحاولون على محاكم استثنائية؛ تحذره الرعية في الوصول إلى وضع سياسي يهدد المبادئ السياسية التي تدافع عنها وإلى سلطة مبنية مجددا على قواعد قوية سواء في الداخل أو الخارج». وأما فشل هذه الانتظارات، جاء اجتماع العاصمة الجزائرية يوم 28 كانون الأول (يناير) 1992 وتشكل المجلس الأعلى والضباط السياسيين الذين قرروا إقالة الرئيس الشاذلي بن جديد عبر إيجاره على الاستقالة يوم 21 كانون الثاني (يناير) 1992 وتشكل المجلس الأعلى للدولة في ظروف خاصة، منها أن استعمال جيل المؤسسين في حرب التحرير كواجهات (علي كافي بوضياف) أو بعض التقنيين أو التقنوقراط (حمروش - غزالي) يتصرفون على هامش واسع من حرية الحركة كما كان الحال مع الشاذلي نفسه. وخلاصة الفصل الخاص بالجيش، عند ريمي لو فو - هي أن «المؤسسين عن الوحدات والمصالح الكبرى ليسوا اليوم من قدام المهاجرين، بل ضباط تقنيون ذوو مؤهلات مهنية عالية على معرفة بالجيش العصري؛ إضافة إلى قدام المستقلين من

الجيش الفرنسي، ومنهم خالد نزار (...) هؤلاء العسكريون قاموا بتغيير نوعي مهم وهم في حاجة إلى دولة فعالة ذات موارد لانجاح مشاريعهم التحديدية، وقد خلفت الحرب الابرائية العراقية وحرب الخليج الثانية لديهم تفكيرا استراتيجيا يقوي رد فعلهم القوي ويطور شكلهم إزاء العرب (...)».

أسئلة التمدد ومواجهته

يتفق كل المحللين والمتابعين للشأن الجزائري على الدور المركزي للجيش في الحياة الوطنية، مما يجعل كل سيناريوهات الحل والازمة مرتبطة بدوره ورد فعله وتصوره لنمط توزيع السلطة، وكل هذا في علاقة مع «الكاراهات» التي ترخي بظلالها ووزنها على النظام السياسي الجزائري برمته. وفي هذا الإطار يقول لو فو «أن التفكير في المدى المتوسط والبعيد يفتح إمكانيات أوسع ويسمح بمختلف التركيبات والصيغ، ويظل ذلك مرتبطا بالعديد من الأسئلة الافتراضية، منها: هل جبهة الانقاذ الاسلامية كانت ستقيم نظاميا شموليا لو أنها «استطابت» الفوز الانتخابي؟ ما هي الاستراتيجية التي تحمكت في تعامل الدولة مع الجبهة بعد حل هذه الاخيرة؟ إن الأمر متروك، في التحليل الاخير، على قوة الجبهة الاسلامية وقدرتها على تكيف المجتمع كله مع أطروحاتها، الامر هنا غير ثابت كليا، أو على الأقل في جبهة الانقاذ لم تنجح في انهاء الدولة ككل لخلق دولة شمولية بدلها، أما بالنسبة للنظام المتراجع أنه لا يتصلان نظاميا شموليا لو أنها «استطابت» الفوز الانتخابي؟ ما هي الاستراتيجية لإعادة استرجاع التيار الاسلامي عبر التفاهم مع أناس يختارهم هو، ويمكن للحورات «الحلعية» و«العالمية»، أن تخلق قنوات للاتصال وإيجاد الحلول، والحال أن مثل هذا الحوار لا بد وأن يؤدي إلى الاعتراف بجبهة الانقاذ كحزب وتنازله عن هويتها «كحركة اجتماعية» دينية، وهذا سيناريو ممكن بعد أن أدى القمع والتمنع إلى «ترنح خطاب الجبهة التي لا تقهر».

ويحتاج هذا السيناريو إلى الابتعاد السلطة عن مجال عمل الاطارات والأحزاب التي قد يلجأ إليها أعضاء الجبهة، في حين يكون النظام مطالبا بتقديم تنازلات لحاورية في شكل تلبية بعض مطالب الجبهة لنفسها، بحاربة الفساد ومحاربة اصحابه والبطالة سراح المعتقلين الاسلاميين. والحال أن هذا السيناريو «يفعل الطابع الاجتماعي للحركة، وقوتها على التعبئة في شخص قادتها الكاريزماتيين كعباسي مدني» الذي يصعب على

النظام أن يجعل منه نيلسون مانديلا، جزائريا يحرص على انجاح الانتقال الديمقراطي ويحفظ للنظام أسسه.

من السيناريوهات المحتملة أيضا أن يبحث النظام عن خطاب وطني اسلامي وتوسوية مع الاحزاب الموجودة في الساحة، تشمل عناصر هذه التوسوية عودة المؤسسات والاتفاق قبل الانتخابات على أدوار كل مؤسسة وحدود سلطتها، وفي سياق عودة جبهة الانقاذ يمكن التوصل إلى تسوية تضمن لها تنفيذية المجتمع المدني وتلجم المطالب الفردية والنقليص من مظاهر الاستسهلاك، مسقائل تدبير الجيش والتقنوقراطيين لشؤون الدولة، ويمكن أيضا تصور سيناريو على الطريقة المصرية أو الغربية، أي تواجد واضح للدولة - الجيش الجزائري يضمن حدود الاختيار، على أن تظل الانتخابات خاضعة لنظام «الكوتة» (الخصص).

وفي كل الاحوال فالجيش بالجزائر مطالب بإيجاد وضع للعمل وخلاصة القول بالنسبة لريمي لو فو هي أن القبول بالاسلاميين المعتدلين ضرورية للجيش لتتمكن البلاد من الحركة وتقليص الكلفة الاجتماعية لاستشغال جهاز الدولة وضمان اندماج الآلة الاقتصادية في النظام الدولي».

وفي الواقع - كما يقول لويس مارتينيس - «فالامر لا يتعلق بالمكاتب التي يجب أن يحتلها الاسلاميون في النظام، بل بمقررة هذا النظام نفسه هي المطروحة، فالاستفتاء على الوثام المدني قد سمح بالقطاعات التحولات التي طرأت على المجتمع الجزائري، إذ أن جبهة التحرير الوطني ومكاتبه الجيش في النظام - الموضوعات المنوعات سابقا - قد نوقشا علانية، فإعادة إدماج الاسلامي جبهة الانقاذ في المجموعة السياسية قادر على إيجاد «ميثاق ثقافي» يقطع مع «الاجماع» الذي طبع الدولة إلى حدود الآن ويسمح بخلق عقد تفاهم بين الطموحات التعددية للمجتمع والسلطة العسكرية.

خلاصات وأسئلة

يبدو، في خلاصة الكتاب أن الفاعلين المحتمكين في دينامية التطور، أو في مخاطر الجمود في المجتمعات المغربية، هما الجيش والاسلاميون، في علاقة التوتر والتقارب التي تطبعهما وتطبع أيضا الفاعلين الآخرين في رقعة المخرنح المغربي.

يسرد الكاتب مسار تكون الفكرة الاسلامية في البلدان المغربية ويضع لها مسارين كبيرين، هما



حركة «الاخوان المسلمين»، والثورة الإيرانية، مع ما يستتبع ذلك من عودة إلى الشوايات الدينية والعقائدية ودعاتها المؤسسين (سيد قطب، بن تيمية، المودودي... إلخ) لكن ريمي لو فو، دون إنكار أهمية هذه المقاربة، ينظر إلى الحركة الاصولية من زاوية «السلوكات الجماعية المنظمة في الحقل السياسي»، وحجته في ذلك أن «إعطاء معنى بناء على إيمان أخروي يمكن اعتباره فعلا دينيا لكن محاولة تنظيم المجتمع ملازمة مع هذا الاعتقاد يعتبر إجراء سياسيا».

وينتقل الباحث من تحليل التجربة الإيرانية (ثورة الخميني ضد الشاه) إلى التجربة الجزائرية كمثال ليخلص، من تحليله البنيوي للمجتمعين الإيراني والجزائري إلى أنها يشتركان في «كونهما تعرضا للتدمير والخلطة بفعل اقتصاد نفطي والعصنة (...) الثورة البيضاء في إيران والتصنيع الاجباري والاصلاح الزراعي في جزائر بومدين»، ومما زاد في تفكك البنيات بروز عوامل جديدة في البناء الداخلي والتركيبية الاجتماعية؛ منها على خصوص إنتاج شبيبة واسعة الانتشار لكنها خارج دائرة الإنتاج و«الغالبية الاجتماعية، وكان من نتائج النقا نهاية «الحلم الوطني» بإصاءة شبيبة المجتمع بروز أزمة اجتماعية عامة تجمع فيها «الخطاب الديني»، بـ«كراهية عميقة للمجتمع الغربي» ونمط حرياته الفردية في الاستسهلاك والمظهر والتفكير... لا يقتصر وجود هذه الفئات الشبائية العريضة النخبة من الثروة الوطنية على هذا البلد المغربي، فالغرب أيضا يخضع لنفس الخطاوة وإن «كانت الملكية تحكم سيطرتها على الاسلاميين إلى حد الساعة ولا تتوي التخلي كليا عن مجموعة الشباب لواجه صيرره».

في ذلك ينتقل الباحث إلى مبحث يخص حقل القيام والمأسسة INSTITUTIONALISATION، ويشير إلى أن «الطابع الهجين على الحركات الاسلامية المغربية فيما يبدو هو رغبتها - الفارقة - في التواجد المؤسسي»، رغم تعارض هذا المنحى مع خطاها التعميمي وليعود إلى التأكيد أن مبرر هذا النزوع مرده إلى إعادة تعمير حقل القيم التقليدية» التي فقدت من قوتها مع خطاب التنمية، وبالتالي فإن ارتباط الحركات المغربية بالبعد الوطني جعلها تمتلك «حرية كبرى في الحكم والتفكير» إزاء المعايير الإيرانية والخوانية.

ولتفسير هذا التكون الخاص بالحركة الاسلامية في دول المغرب العربي يخلص ريمي لو فو إلى القول «إن الحركات الاسلامية لم تقم عموما سوى بملا فراغ في الشرعية في لحظة انقسام السلطة، فقد عرضت هذه الحركات خطابا تعويظيا دون التفكير لإرث الوطنية، ومن خصائص اللحظة الراهنة في كل من تونس والجزائر والمغرب أن «اشتغال الاقتصاد الجزائري يمكنه أن يزيد أو يقلص من هامش استقلالية الحاكمين، كما أن النظام التونسي، بوجود رفاهية اقتصادية نسبية، يمكنه أن يحافظ على سلوكه السلطوي بإقصاء الاسلاميين من الحقل السياسي مدة طويلة، أما النظام المغربي فإنه يتمتع بشريعة دينية أقوى تستند على استمرارية تاريخية لا تضاهي».

في الطرف الآخر تظل الحركات الاسلامية متارحة بين طبيعتين تحدان تاريخهما على مستوى الفعل المؤسسي، وهذا التآرج هو تآرج انتقالها (الغامض) من حركة اجتماعية ذات مطالب حضارية سياسية ثقافية مرتبطة بالهوية والتعاليم الدينية إلى حزب سياسي له برنامجها وقواعد لعبته في علاقته مع الآخرين.

ومن هنا تطرح عدة أسئلة نفسها على مرحلة المخاض التي تصطبى بها المجتمعات المغربية؛ ويجعلها الباحث ريمي لو فو، عن جدارة وفكر تأب في ما يلي: هل اللعبة، كما هي عليه الآن يتخرفاتها، قادرة على تهيئة انتقالات ديمقراطية مقبولة بالنسبة للطرفين؟ أي بلغة الفقهاء وانفسهم «قصة عادلة وإن ترضى الطرفين».

- هل من الحتمي أن تنتهي «اللعبة» بمواجهات لا يوجد فيها سوى الاسلاميين القادرين على تعويض بيروقراطية سياسية لا تثق في ذاتها؟

- هل يمكن تصور تسوية بين الاسلاميين وطبقة بيروقراطية يسيطر عليها الجيش (بيروقراطية مسلحة)؟ بحثا عن الاستقرار وأشكال جديدة للشرعية؟

- إضافة إلى كل ما سبق، أي دور للاحزاب السياسية المعاصرة والديمقراطية التي أثبتت تجدرها وقوتها على الساحة - لاسيما في المغرب سواء يسارية ورايالية أو ديمقراطية تقدمية أو وطنية محافظة؟

في هذا السياق، يمكن القول أن بلدان المغرب العربي تشترك في العديد من البنيات السياسية وأشكال الشرقي الاجتماعي والبيات الضبط المؤسساتية، ويأتي دور الجيش دورا محددًا لا يمكن القفز عليه؛ وقد سبق في الحلقات الاولى أن تناولنا مع الباحث هذا الجانب.

ونعتقد أن من المفيد أن ننقل هنا خلاصة هذا الكتاب كما جاء بقلم صاحبه، وقد ورد فيها أن «لوحه مغرب عربي في أزمة يمكن أن تحلل بآظهار أسباب القلق وأسباب الامل؛ في بداية التسعينيات بدأت أجيال الاستقلال تغادر السلطة بأسى وبدأت مكتسبات لا يستهان بها، وخلافا لما يجري في مناطق أخرى من العالم ما زالت للدولة خدمة تؤديها بكفاءة. لكن هذه الدولة لم تعد قادرة على زرع الامل منذ فترة طويلة، لدى الجماهير أولئك الذين لا ينتظرون منها شيئا، سواء لهم شخصيا أو لأبنائهم. إذ أن جزء اللحم محتل من جهة من طرف مجتمع استهلاكي بعيد عن المتناول ومن جهة أخرى من طرف المدينة الاسلامية الفاضلة، وفي ظل هذه الشروط تجد المجتمعات المغربية صعوبة في التصالح مع ذاتها وإيجاد أسباب أخرى لتضامنت جديدة وعلائق جديدة مع فضاء قريب مازال يقدم بها صورا ومتوجات فضاء تعيش فيه شقيقتها.

طوال سنوات، استطاعت سياسة خارجية نشطة (إعطاء الدروس لآخرين، الحفاظ على الوحدة الوطنية والهوية الجماعية) ضمان انسجام الانظمة، لكن العالم تخير وتخيرت معه المعطيات الداخلية، ولم تعد البيروقراطيات الداخلية تحثير اهتمام الخارج، كما فشلت النخب الحاكمة في نسج توطأت مع أوروبا وأمريكا باستعمال الفزاعات الداخلية (الخطر الداهم)».



اللاعب الإسباني ديفيد سانشيز (أف ب)

دورة شتوتغارت للتنس نجاح إسباني وفشل الماني في اليوم الاول

■ شتوتغارت (ألمانيا) - أف ب: تخطى أربعة لاعبين إسبان من أصل خمسة الدور الأول من دورة شتوتغارت الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار وفشل الماني الثلاثة الذين شاركوا في منافسات اليوم الأول. و فاز الإسباني طومي ريبيريدي على الأمريكي مايكل راسل 6-2 و 6-6 و 7-5 (7-5) و 6-7 و 6-3، والاسترالي اندرو ابلي على الألماني لارس بورغسولر 6-1 و 6-3. وفي امستردام (هولندا) بلغ الإسباني اليكس كالانترافا المصنف رابعا الدور الثاني من دورة امستردام الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 400 ألف دولار أثر فوزه على الألماني السكندر بوب 6-1 و 6-2. وفي الدور الأول فاز ايضا، الروسي ميخائيل يوجني الخامس على الأرجنتيني ماريانو زاباليتا 6-7 (5-7) و 4-6 و 6-1، والبلجيكي اوليفييه روشو السابع على البرازيلي السكندر سيموني 3-6 و 6-7 (6-8) و 5-7. والروسي اندري ستولياروف على السويسري ميشال كراتوتشكيل الثامن 6-4 و 6-3، والروسي نيكولاس رافيدتكو على البلجيكي ديك نورمان 3-6 و 3-6.

دورة اوماغ

تابارا ومانتيا الى الدور الثاني

■ اوماغ (كرواتيا) - أف ب: وفي الدور الاول ايضا، فاز الإسباني فيليكس مانتيا والاسباني فيليكس مانتيا المصنحان رابعا وسابعا على التوالي الى الدور الثاني من دورة اوماغ الكرواتية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 375 ألف دولار. وفاز تابارا على الايطالي ماوريتسيو مارتيللي 6-4 و 6-4، ومانتيا على الألماني ماركوس هانتشك 6-7 (3-7) و 6-2. سلافو دوسيديل 6-1 و 4-6.

تصنيف المحترفات

لا تبديل في مراكز وارصدة العشر الاوائل

- 1- السويسرية مارتينا هينغيس 5577 نقطة
- 2- الأمريكية فينوس وليامس 4597
- 3- الأمريكية ليندساي ديفنهورت 4439
- 4- الأمريكية جنيفر كابرياتي 4345
- 5- البلجيكية جوستين هينان 2689
- 6- البلجيكية كيم كليسترز 2446
- 7- الفرنسية اميلي موريسمو 2429
- 8- الأمريكية سيرينا وليامس 2381
- 9- الفرنسية ناتالي تونزيا 2035
- 10- الأمريكية مونيكا سيليش 1886



اللاعبة السويسرية مارتينا هينغيس

اللجنة المؤقتة للاتحاد اللبناني لكرة القدم تجمد المسابقات الرسمية ونشاط المنتخبات

■ بيروت - أف ب: قررت اللجنة المؤقتة للاتحاد اللبناني لكرة القدم تجميد المسابقات الرسمية المحلية والنشاط الفني للمنتخبات الوطنية. ويأتي قرار اللجنة قبل اقل من اسبوع على وصول وفد ثلاثي قوامه عضو من الاتحاد الدولي «فيفا»، واثنين من الاتحاد الاسيوي في ادارين و 15 لاعبا للتعويض عن نتائج المباريات، لكن وزراء «الفيفا» عضوية الاتحاد اللبناني. وقررت اللجنة المؤقتة ايضا، في بيان وزعته أمس الثلاثاء، تجميد جميع المعاملات

«محترم المنتخب الجزائري لكنني اتق بلاعيه وقدرتهم على حسم المباراة في مصلحتهم وبغلة تبععدنا عن حسابات (فارق) الاهداف مع السنغال». واللاعبون هم: - للمرمى: نادر السيد ومحمد عبد النصف وسمير عاشور. - للدفاع: رضا سيكا واسلام الشاطر وعبد الظاهر السقا وشادي محمد وايمين عبد العزيز وابراهيم سعيد واحمد حسن ومحمد عمارة. - للوسط: ايمين عبد العزيز ومحمد بركات وهاني مرزقي وعبد الستار صبري وطارق السيد. - للهجوم: احمد حسام ومحمد صلاح ابو جريشة وعبد الحميد بسبوني.

تصفيات مونديال 2002، منتخب مصر الى عنابة لمواجهة الجزائر

■ القاهرة - أف ب: غادرت القاهرة أمس الثلاثاء بعثة منتخب مصر لكرة القدم متوجهة الى مدينة عنابة لمواجهة المنتخب الجزائري يوم السبت المقبل في مباراة حاسمة سيعرف في نهايتها مصير المنتخب الاول من التأهل او عدمه الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. ويتأهل المنتخب الى عنابة ضمن عضوية مجلس ادارة الاتحاد وتضم هاني ابو ريدة المشرف العام على المنتخبين ومحمود الجوهري المدير الفني بالإضافة الى الجهاز الفني. وأكد الجوهري ان اللاعبين يدركون تماما حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وقال

فاضل يوسف المركز الاول (165) في الخطف و 205 في النتر و 370 في المجموعة) امام الازبيكستاني ماخمدوف (160 و 192.5 و 352.5) والماليزي ادموند بيو (150 و 187.5 و 337.5). وفي وزن 105 كغ، جاء القطري اسعد سيف ثانيا في الخطف (180) واول في النتر (217.5) واول في المجموعة (397.5) امام الصيني كوي ون هسواو (185 و 210 و 395) والقرغيزستاني السكندر اسكييف (172.5 و 207.5 و 380). وفي وزن 105 كغ، كان المركز الاول من نصيب القطري جابر سالم (205 و 255 و 460) وحل امام الكوري تيم تاي هيون (202.5 و 235 و 437.5) والاوزبيكستاني ايغور خيلوف (187.5 و 235 و 422.5).

رباعو قطر يسيطرون على منافسات بطولة اسيا

■ تشونجو (كوريا الجنوبية) - أف ب: سيطر رباعو قطر على منافسات بطولة اسيا الثالثة والثلاثين لرفع الاثقال في مدينة تشونغو الكورية الجنوبية.

في وزن 69 كغ، حل القطري فاضل صروف ثانيا في رفعة الخطف (150 كغ) وثالثا في النتر (165) وثالثا في الترتيب العام (315 كغ)، خلف الصيني زهانغ غو زهينغ (155 و 190 و 345 كغ) والكوري لي باي يونغ (147.5 و 180 و 327.5 كغ). وفي وزن 77 كغ، انتزع القطري نادر عباس المركز الاول (160) في النتر و 200 في الخطف و 360 في المجموعة، امام الكوريين لي غانغ سيوك (160 و 192.5 و 352.5) وبارك هون سيو (147.5 و 195 و 342.5). وفي وزن 94 كغ، احرز القطري

كأس الاندية العربية

النجمة اللبنانية سيشارك في تصفيات مجموعته اذا لم يبلغ رسميا بعدم المشاركة

■ بيروت - أف ب: اكد رئيس نادي النجمة اللبناني عمر غندور ان فريقه سيتوجه الى الاردن للمشاركة في منافسات مجموعته ضمن تصفيات كأس الاندية العربية لكرة القدم اذا لم يبلغ رسميا بعدم المشاركة قبل سفره. وأضاف في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» انه «تبلغ هاتفيًا من مساعدي الامين العام للاتحاد العربي وليد الكروي قرار الاتحاد الاسيوي برفض مشاركة النجمة» في تصفيات كأس الاندية العربية بسبب تجميد الاتحاد الدولي (فيفا) نشاط الاتحاد اللبناني بعد حله من قبل وزارة الشباب والرياضة.

■ هامبورغ (ألمانيا) - أف ب: اعلن نادي هامبورغ الألماني من الدرجة الاولى انه ضم الى صفوفه نجم منتخب لبنان لكرة القدم وفريق التضامن صور رضا عنتر لمدة موسم واحد على سبيل الاارة. ويتضمن العقد بندًا يسمح لهامبورغ بضم عنتر (20 عاما) نهائيا الى صفوفه، الذي قد يحل محل الأرجنتيني رودولفو كاردوزو الحصاب. وسيدفع هامبورغ 250 ألف يورو (تحو 210 آلاف دولار) الى التضامن صور عن فترة الاارة.

■ هامبورغ (ألمانيا) - أف ب: اعلن نادي هامبورغ الألماني من الدرجة الاولى انه ضم الى صفوفه نجم منتخب لبنان لكرة القدم وفريق التضامن صور رضا عنتر لمدة موسم واحد على سبيل الاارة. ويتضمن العقد بندًا يسمح لهامبورغ بضم عنتر (20 عاما) نهائيا الى صفوفه، الذي قد يحل محل الأرجنتيني رودولفو كاردوزو الحصاب. وسيدفع هامبورغ 250 ألف يورو (تحو 210 آلاف دولار) الى التضامن صور عن فترة الاارة.

اعارة اللبناني رضا عنتر الى هامبورغ الألماني

■ هامبورغ (ألمانيا) - أف ب: اعلن نادي هامبورغ الألماني من الدرجة الاولى انه ضم الى صفوفه نجم منتخب لبنان لكرة القدم وفريق التضامن صور رضا عنتر لمدة موسم واحد على سبيل الاارة. ويتضمن العقد بندًا يسمح لهامبورغ بضم عنتر (20 عاما) نهائيا الى صفوفه، الذي قد يحل محل الأرجنتيني رودولفو كاردوزو الحصاب. وسيدفع هامبورغ 250 ألف يورو (تحو 210 آلاف دولار) الى التضامن صور عن فترة الاارة.

كأس سورية حطين يسقط الحرية

■ حلب (سورية) - أف ب: قطع حطين خطوة كبيرة على طريق التأهل الى المباراة النهائية لسابقة كأس سورية 33 في كرة القدم باسقاطه الحرية في عقرب داره 3-1 في حلب في ذهاب الدور نصف النهائي. وسجل هشام عابدين (32 و 69) وطلال شومان (60) اهداف حطين، ومحمود رحيم (61) هدف الحرية. وتقام مباراة الاياب الخميس المقبل في اللاذقية. ويلعب الجيش حامل اللقب مع الكرامة الجمعة ذهابا في دمشق، والاثنين ايابا في حمص.

منتخب سورية الى الصين اليوم

■ دمشق - أف ب: يتوجه منتخب سورية لكرة السلة اليوم الأربعاء الى الصين للمشاركة في نهائيات كأس اسيا التي تقام في مدينة شنغهاي من 20 الى 28 تموز/يوليو. وسيلعب منتخب سورية في النهائيات ضمن المجموعة الرابعة الى جانب الكويت واليابان، وكان حل ثانيا في تصفيات غرب اسيا خلف لبنان. وأشار مدرب المنتخب السوري الجديد السلوفاني ستانيسلاف الى ان التشكيلة التي شاركت في اياب التصفيات الاسيوي

الماضي في الاردن تحتاج الى «ترميم»، في مراكز عدة خصوصا في مركزي صانع الالعاب والجناح. وكان المنتخب السوري افتقد في الاردن جهود نجومه الكبار وفي مقدمتهم أنور عبد الحي ومحمد ابو سعدي بعد ان اعتذر الاول لاصابته، فيما لم تتم دعوة الثاني وفقا لخطة اتحاد اللعبة الرامية الى تشكيل منتخب شباب يخدم طويلا. لكن الجهاز التدريبي حاول فور عودته من الاردن تعزيز صفوفه بعدة لاعبين وعاد الى اوراقه القديمة وخاطب عبد الحي الذي اعتذر مجددا لاسباب تتعلق بظروف عمله، كما

اخضع في ضم اللاعب الشاب شريف الشريف نجم الوحدة لابتعاده عن التدريب مع ناديه لاسباب خاصة، لكنه حصل على موافقة المحترم ابو سعدي (34 عاما) بعد ان استبعد احد عناصر التشكيلة السابقة محمد حجار. واللاعبون الـ 12 الذين سيتمثلون سوريا هم: فراس حموي وحكمت حداد وخالد زيدان وعمر كركوكلي وطلال يونس ورضوان حسب الله وعمار قضاص واسامة مدني وميشال معدنلي ومحمد الامام واحمد الصغدي ومحمد ابو سعدي.

سيارات شوماخر ينجو من خروج عنيف عن الحلبة

■ مونزا (إيطاليا) - أف ب: كان الألماني مايكل شوماخر سائق فريق فيراري لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) ضحية خروج عنيف عن الحلبة أمس الثلاثاء خلال التجارب في مونزا (إيطاليا) لكنه على ما يبدو خرج سالما من الحادث. وذكر الايطالي جانتارلو فيزيكيلا، سائق فريق بينيتون، الذي كان خلف سيارة شوماخر، ان بطل العالم 3 مرات آخرها العام الماضي ومصنر الترتيب العام في البطولة الحالية، خرج عن الحلبة عند مرورها المنعرج وكانت الصدمة «عنيفة جدا».

ونقل شوماخر بعد الحادث بسيارة اسعاف الى المركز الطبي للحلبة، ونزل منها دون مساعدة ثم عاد الى المرآب بعد الفحوص الطبية برفقة مدلكه الخاص ومهندسي الفريق. وكان شوماخر يقود سيارته بسرعة 310 كلم/ساعة عندما انفصل الجزء الخلفي عن جسم السيارة مما تسبب بخروجها عن الحلبة. واستقبل شوماخر من قبل جميع اعضاء الفريق الفني العامل في المرآب الذين اسدلوا الستارة الحديدية لمنع النظرات الفضولية، وبدا شاحبا متوجها ومنمكا لكنه وجد القوة للقيام باقتحامه غامضة امامهم. ونقلت رافعة سيارة شوماخر التي لفت بقماش من اللون الاحمر (لون الفريق) الى المرآب.

فوز روسي بالمرحلة التاسعة من سباق فرنسا للدراجات

■ ايه لي باي (فرنسا) - رويترز: فاز المتسابق الروسي سيرجي ايفانوف بالمرحلة التاسعة من سباق فرنسا للدراجات وتمتد 185 كيلومترا بين منطقتي بونتارليه وابه لي باي. وقطع ايفانوف مسافة السباق في ثلاث ساعات و 57 دقيقة و 48 ثانية بمتوسط سرعة بلغ 46,678 كيلومتر في الساعة. حل الاسباني ديفيد ايكسباريا ثانيا بعد الاول بفارق 16 ثانية والاسترالي برادلي مكجي ثالثا بفارق 17 ثانية. وكان ايفانوف قد منع من المشاركة في هذا السباق العام الماضي بعد اكتشاف عقاقير منشطة في عينات من بوله، اما الاسترالي ستوارت اوجرادي فظل محتفظا بصدارة الترتيب الاجمالي للمتسابقين برصيد 136 نقطة. واقدمت امس الثلاثاء المرحلة العاشرة من السباق وتمتد 209 كيلومترات بين ايه لي باي والاب دواز.

نصف قرن

من الطيران الامن

قبل أكثر من خمسين سنة...
ومن على مدرج ترابي...
أقلعت أول طائرة يتقودها طيار يعني،
ثاقفة خيال التاريخ، عن هيئة كانت الرمز الأبرز
للحضارات اليمنية المتعاقبة.
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الأمن والمريح..
هو الصفة المألوفة لكل الرحلات التي يتقودها.. الطيارون اليمنيون!

اليمنية
تعد بخدمتك

ارتفاع سعر النفط وسط ترقب أرقام المخزونات الأمريكية

■ لندن- رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت في المعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية أمس الثلاثاء، إذ يبدو أن المضاربين على الارتفاع كانت لهم اليد العليا في معاملات الثلاثاء، وذلك بعد أن انخفضت الأسعار في أعقاب بيانات تشير إلى انخفاض الطلب العالمي. وبحلول الساعة 12:00 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر مزيج برنت في عقود أيلول (أيلول) 35 سنتاً إلى 25.52 دولار للبرميل بعد هبوطه في وقت سابق إلى 24.95 دولار. وصعد سعر الخام للتسليم في اب (أغسطس) في معاملات تايمس الإلكترونية 20 سنتاً إلى 26.26 دولار للبرميل.

وارتفع سعر السولار في عقود اب (أغسطس) أربعة دولارات السلي 218.25 دولار للطن بعد الهبوط الحاد الذي سجله الاثنين.

وتتربط المتعاملون أيضاً أحدث البيانات الأسبوعية لعهد البترول الأمريكي عن مخزونات النفط الخام والمستقبات في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم، وكانت المخازن بشأن جانب الطلب العالمي تزايدت يوم الجمعة الماضي بعد أن خفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للزيادة في الطلب هذا العام بمقدار 510 آلاف برميل يومياً إلى 460 ألف برميل في اليوم.

انخفاض فائض الجزائر التجاري

■ الجزائر- رويترز: قالت وكالة الأنباء الجزائرية أمس الثلاثاء، إن الفائض التجاري الجزائري في نهاية النصف الأول من العام الجاري انخفض بنسبة 24 في المئة إلى 5.74 مليار دولار في الفترة المقلية من العام الماضي.

وقالت الوكالة نقلاً عن إدارة المصارف أن الفائض التجاري بلغ 7.56 مليار دولار في نهاية النصف الأول من العام الماضي، وانخفضت قيمة الصادرات 9.4 في المئة إلى 10.81 مليار دولار في حين زادت الواردات بنسبة 16 في المئة إلى 5.06 مليار. ومكثت صادرات النفط والغاز 97.3 في المئة من إجمالي الصادرات أي ما قيمته 10.51 مليار دولار بالمقارنة مع 11.59 مليار في النصف الأول من العام الماضي، وقالت الوكالة إن المعدات الصناعية تصدرت قائمة الواردات بأجمالي 1.67 مليار دولار تليها المواد الغذائية بقيمة 1.31 مليار.

سلطنة عمان تبحث خصخصة مشروعات للمياه

■ مسقط- رويترز: أعلن مسؤول حكومي أمس الثلاثاء أن سلطنة عمان تعتزم خصخصة مشروعات للمياه بقيمة 200 مليون دولار كخطوة أولى نحو فتح قطاع المياه أمام الشركات المحلية والأجنبية.

وقال المسؤول بوزارة البيئة والموارد المائية لرويترز إن الحكومة ستعين مستشاراً في اب (أغسطس) المقبل لدراسة خصخصة شبكات المياه اللتين يجري إنشاؤها في شرق وغرب البلاد. وأضاف أن هذه الخطوة تأتي في إطار برنامج الخصخصة الذي يهدف إلى تحسين كفاءة المرافق.

وأوضح أنه إذا كانت نتيجة الدراسة إيجابية فإن السلطنة ستبحث عن شركات دولية مسؤولة لإدارة المشروعات سواء ككيان واحد أو منفصلين. ويشمل المشروعان إدارة محطات الكهرباء وخزانات يزدان نحو 250 ألف نسمة بعاصمة الشروب. وتعمل السلطنة على خصخصة مشروعات تابعة للدولة وتخطط لاستثمارات قيمتها 7.2 مليار دولار في إطار مساعيها لتنويع مواردها الاقتصادية.

اتفاق سوري اماراتي لتفعيل التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمار واقامة منطقة تجارة حرة

دمشق - من عصام حمزة:

برأسمال اماراتي.

ولم يفصح المصدر عن حجم رأسمال الشركة المقترحة علماً أن سورية وقعت بالفعل اتفاقية مماثلة مع الكويت برأسمال قدره 200 مليون دولار. وأشار المصدر إلى أن المحادثات شملت الجانب التعاون في المجال الامثالي حيث قدم الجانب السوري دراسات لاقامة مشاريع انمائية في مجال الكهرباء والزراعة والصناعة يمكن لصندوق ابوظبي للامناء الاقتصادي ان يساهم في تمويلها، مشيراً إلى ان وفدا من صندوق ابوظبي سيوزور سورية في الخريف القادم من اجل دراسة هذه المشاريع وبحث امكانية المساهمة في تمويلها.

وقال «لقد وقع الجانبان محضر الاجتماعات الذي نص على تفعيل عدد من الاتفاقيات المتوقعة سابقاً والخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والتشييع والاستثمار واقامة منطقة تجارة حرة بالإضافة للتعاون في مجالات النقل البري

كينيا ترفض عرض اوراسكوم المصرية لشراء 49% من شركة الاتصالات الوطنية

الشهر الماضي انه يأمل استحصال صفقة بيع الحصة لشركة اوراسكوم بحلول شهر اب (أغسطس). وكان كونسورتيوم ماونتن كينيا تقدم في العام الماضي بأعلى عرض لشراء الحصة المطروحة أن بلغت قيمة عرضه 305 ملايين دولار لكن الحكومة رفضته.

ويطّل تأخير بيع الحصة المعروضة واحداً من الأسباب الرئيسية لقرار صندوق النقد الدولي وقف برنامج المساعدات لكينيا في اواخر العام الماضي إذ أن الخطة تمثل عسماً برنامج الخصخصة الكيني.

كانت قد طرحت للبيع في العام الماضي، ونسبت الصحفة إلى الوزير قوله ان الحكومة ستصدر قريباً بياناً شاملاً حول المحادثات التي لم تكمل بالنجاح. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين حكوميين للتعليق على ما نشر.

وأضافت الصحفة نقلاً عن الوزير ان الشركة المصرية عرضت دفع نحو 80 مليون دولار مساهمة في رأس المال وتقديم معدات بقيمة 190 مليون دولار بالإضافة إلى دفع 80 مليون دولار أخرى على اربعة أقساط سنوية. وكان الوزير قال في منتصف

نوي- رويترز: قالت صحف أمس الثلاثاء أن كينيا رفضت العرض الذي تقدمته ب شركة اوراسكوم المصرية لشراء شركة اتصالات كينيا وأنها ستبدأ قريباً محادثات جديدة مع كونسورتيوم ماونتن كينيا الذي كان صاحب أفضل عرض.

ونقلت صحفة (ايبست افريكا) ستاندارد) في كريس أوكيمو وزير المالية الكيني قوله ان الحكومة لم تقبل الاقتراح الذي تقدمته به اوراسكوم لشراء حصة بنسبة 49 في المئة من شركة الاتصالات الكينية

■ طهران - اف ب: أوردت صحيفة (همبستيكي) الاصلاحية أمس الثلاثاء ان القضاء الإيراني تلقى تحقيقاً قضائياً بشأن «الجرام» المنسوبة إلى المسؤولين عن شركة بتر-فارس وهي شركة نفطية إيرانية ضخمة مسجلة في بريطانيا.

وأوضحت المصادر الاقتصادية في طهران ان هذا الاجراء القضائي يستهدف بشكل واضح عددا من الحلفاء السياسيين الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، وبينهم النائب بهزاد نبوي. وصدر الامر بفتح التحقيق بعد حملة عنيفة شنها التيار المحافظ على وزارة النفط التي اتهمها بالفساد في اطار العقود النفطية المبرمة مع الخارج. وأكدت الصحفة نقلاً عن مصادر مقربة من الشركة انه «تم ادعاء الملف ويبدو ان القضاء سيستدعي في الايام المقبلة عددا من رؤساء بتر- فارس».

وأضافت الصحفة ان أوامر صدرت لتفتيش مكاتب جمعية العلماء المجاهدين (حزب سياسي عضو في ائتلاف المنظمات الاصلاحية بزعامة الرئيس خاتمي). ونبوي من قادة هذه الجمعية. وأوردت الصحفة نقلاً عن مسؤول في جمعية

وزراء اقتصاد 14 دولة عربية يسعون لتنسيق مواقفهم بمؤتمر منظمة التجارة العالمية في قطر

استخدام الاعتبارات الخاصة بالبيئة كعائق جديد ضد صادرات الدول النامية». كما أوصى الخبراء في تقريرهم ببحث الاعضاء الآخرين في المنظمة على عدم مطالبة الدول النامية بتحرير قطاع الخدمات «لا بما يتناسب مع قدراتها النامية». وقال بطرس غالي للمصاحفين انه يجري الإعداد لعقد مؤتمر مماثل لوزراء الاقتصاد بالدول الأفريقية قبل مؤتمر الدوحة.

وتسعى منظمة التجارة العالمية خلال الاجتماع الوزاري بالعاصمة القطرية بين 9 و13 تشرين الثاني (نوفمبر) إلى بدء دورة جديدة من المحادثات الرامية إلى تحرير التجارة الدولية.

وانتهى آخر اجتماع وزاري للمنظمة في مدينة سياتل الأمريكية عام 1999 بالفشل بعد ان عجزت الدول الاعضاء عن الاتفاق على جدول اعمال لمباحثات تجارية جديدة.

المطلبية بوضع جدول اعمال متوازن وشامل لأي جولة جديدة من المفاوضات التجارية متعددة الأطراف بما يضمن مصالح جميع الدول الأعضاء ويكفل تحقيق تنمية مستدامة في الدول النامية ويؤدي إلى حزمة واحدة من الاتفاقات تسمح بوجود تنازلات متبادلة.

وأكد وزير الاقتصاد المصري «ضرورة تقادي تهميش الدول النامية من ألية اتخاذ القرار بمنظمة التجارة العالمية».

وتشارك في مؤتمر القاهرة مصر والكويت والبحرين والملكة العربية السعودية واليمن وتونس والاردن وليبيا والسودان وسلطنة عمان والمغرب وقطر وموريتانيا والجزائر. ويناقش الوزراء في أربع جلسات عمل توصيات الخبراء من الدول المشاركة والذين أعدوا تقريراً بعد اجتماع على مدى الیومين الماضيين. وقال النديون ان التقرير يتضمن عددا من المقترحات أهمها رفض الدول العربية الربط بين القضايا المتعلقة

فتح تحقيق قضائي في طهران بشأن شركة نفطية إيرانية مسجلة في لندن

العلماء المجاهدين ان «مجهولين اقتادوا بعض اعضاء مكاتب الجمعية في طهران الذين رفضوا عملية التفتيش وقاموا باستجوابهم».

واكد نبوي جدا على اسئلة الصحفة انه ليس على علم بالمخالفات التي ارتكبتها الشركة، وهو عضو في مجلس ادارتها.

ويستهدف التحقيق القضائي كذلك عددا من الحلفاء السياسيين المقربين من خاتمي ولا سيما النائب محسن صفائي-فرهاني زعيم حزب جبهة المشاركة. الحزب الاصلاحى الرئيسى. وتطلب شركة بتر-فارس التي عهد اليها بمشاريع نفطية مهمة دور الوسيط بين وزارة النفط والشركات النفطية الأجنبية.

وكان آية الله احمد جنتاني سكرتير مجلس صيانة الدستور (هيئة يطغى عليها المحافظون) اتهم مؤخرًا من دون ذكر اسماء مسؤولين في وزارة النفط بالارتشاء خلال ابرام عقود نفطية مع شركات غربية. واعلن الرئيس خاتمي نفسه الاثنين دعمه لوزير النفط بيجان نمدان زهنه، معتبراً الاتهامات الفساد الموجهة إلى مسؤولين في الوزارة «جائرة».

الفاو: حمى الوادي المتصدع تهدد قطاع الماشية بالعراق وحتى البشر

في العراق تفتقر حالياً لامدادات العامل اللازمة لاجراء التحليلات ومراقبة الاعراض.

وقال ياسكين «بحول نهاية المشروع الذي يستمر ستة اشهر نتوقع ان نجمع 14 الف عينة دم من الحيوانات مما سيعطينا فكرة واضحة عما اذا كان المرض ينتشر في العراق ... ونحن نتصح بشدة دول اخرى في المنطقة باتخاذ اجراء وقائية مماثلة». وقال رويدر ان التطعيم ضد المرض غير فعال بدرجة كبيرة لكن من وسائل منع انتشاره بتقييد حركة انتقال الماشية. وأضاف «لا يجب نقل الماشية المصابة إلى اماكن يمكن ان تنقل اليها المرض، مؤكداً على أهمية زيادة الوعي بالحمى بين الناس. وتعاونت السعودية واليمن في استخدام الطائرات لرش مبيدات البعوض في المناطق المصابة على الحدود. وقال رويدر ان الفاو تأمل في العمل مع السعودية واليمن على تطوير خطط اطول امدا لمكافحة المرض.

والابقار والجاموس والجمال. وتسبب الحمى للبشر اعراض تشبه الانفلونزا ويمكن في بعض الحالات ان تؤدي إلى الوفاة.

والبغ بيرتير رويدر وهو مسؤول اخر بالمنظمة رويدر انه اذا الحمى اصابت الماشية في العراق فان البلاد ستواجه اعدادا كبيرة من حالات الاجهاض والنفوق بين الماشية وقد تسبب وفيات بين البشر. وقالت المنظمة ان جميع القطعان على الحدود الغربية مع السعودية مهددة بالاصابة ويبلغ عددها ما يزيد قليلاً على اربعة ملايين شاة ونحو 200 الف رأس من الماشية.

وتبدأ المنظمة مشروعاً طارئاً في العراق لمعرفة ما اذا كانت حمى الوادي المتصدع قد انتشرت فيه. وارسلت الحكومة العراقية اربعة فرق من البيطريين لمنطقة الحدود مع السعودية. وستساعد المنظمة الحكومة على ارسال خبراء معامل بالإضافة إلى معدات تحليل عينات الدم. وتقول المنظمة ان الخدمات البيطرية

■ روما- رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أمس الثلاثاء ان مرض حمى الوادي المتصدع يهدد قطاع الماشية وحتى البشر في العراق.

وقال روجدر ياسكين مسؤول الصحة الحيوانية بالمنظمة التي تتخذ من روما مقراً لها في بيان «هذا المرض عادة ما يظهر في افريقيا لكن تم في الفترة الاخيرة تشخيص حالات اصابة به في الشرق الاوسط». وأضاف «هناك خطر حقيقي من ان ينتشر الفيروس في العراق ... وهناك حاجة لمراقبة الموقف عن كثب من اجل السيطرة على اي انتشار للمرض». وتكاتف اليمن والسعودية بالفعل انتشار المرض الذي ظهر لأول مرة في الوادي المتصدع في كينيا في اوائل الثلاثينات، ومات 120 مصاباً بالمرض في السعودية و97 مصاباً على الاقل في اليمن.

وهذه الحمى معدية بشدة وتنتقل اساساً عن طريق البعوض وتنتسب في الاجهاض ووفاة الانعام والماعز

ارتفاع الدولار مع تراجع المخاوف بشأن اوضاع الاسواق الناشئة

وقل هذا بدوره من حاجة المستثمرين إلى ملاذ آمن لاستثماراتهم مما اضربصفة خاصة بالفرنك السويسري الذي كان قد ارتفع بشدة الاسبوع الماضي مع انتشار المخاوف بشأن الاسواق الناشئة.

وشكا المتعاملون مجدداً من ان معظم السوق تكفي بالانتظار والترقب قبيل شهادة الان غرينسيان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) وبيانات امريكية عن التضخم اليوم الاربعة. وتراجع الجنيه الاسترليني بسبب اللوم الثاني على التوالي اثر ابقاء عن عمليات اندماج وتكلم بعدما أعلن رويال بنك اوف سكولاند انه سيشتري الذراع السوقية مؤسسة مليون فيلانتاشل كورب مقابل 2.1 مليار دولار.

وانخفض الاسترليني أمس الاول بسبب ابقاء ذكرت ان شركة اقتصاد مما عزز التوقعات بان بنك اليابان المركزي سينفذ اجراءات جديدة لتيسير الائتمان.

من ناحية أخرى تراجعت التوترات بشأن الاسواق الناشئة قليلا بعد ان فازت الحكومة الأرجنتينية بدعم المعارضة لخطة اجراء تخفيضات شديدة في الإنفاق بهدف القضاء على عجز الميزانية.

■ لندن- رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته في اسبوع امام اليورو والين والفرنك السويسري في أوروبا صباح أمس الثلاثاء مع انقشاع الغيوم عن سماء الاسواق الناشئة اثر فوز الحكومة الأرجنتينية بتأييد المعارضة لخفض الإنفاق.

وقال محللون ان خطة الائتماني للحيلولة دون التخلف عن سداد الديون عززت الدولار نظراً لان المخاوف المحيطة بالاسواق الناشئة دفعت المستثمرين إلى تفكيك مراكزهم في تلك الاسواق الموقمة باليورو والين والفرنك السويسري. وقال كلويد هيدن من الاسواق الناشئة في بنك ستاندرد تشارترد «حصلنا على هدنة من الاسواق الناشئة».

وتعرض الين لبعض الضغوط بعد ان قال وزيران يابانيان ان بإمكان السياسة النقدية عمل المزيد لدعم الاقتصاد مما عزز التوقعات بان بنك اليابان المركزي سينفذ اجراءات جديدة لتيسير الائتمان.

من ناحية أخرى تراجعت التوترات بشأن الاسواق الناشئة قليلا بعد ان فازت الحكومة الأرجنتينية بدعم المعارضة لخطة اجراء تخفيضات شديدة في الإنفاق بهدف القضاء على عجز الميزانية.

■ لندن- رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته في اسبوع امام اليورو والين والفرنك السويسري في أوروبا صباح أمس الثلاثاء مع انقشاع الغيوم عن سماء الاسواق الناشئة اثر فوز الحكومة الأرجنتينية بتأييد المعارضة لخفض الإنفاق.

وقال محللون ان خطة الائتماني للحيلولة دون التخلف عن سداد الديون عززت الدولار نظراً لان المخاوف المحيطة بالاسواق الناشئة دفعت المستثمرين إلى تفكيك مراكزهم في تلك الاسواق الموقمة باليورو والين والفرنك السويسري. وقال كلويد هيدن من الاسواق الناشئة في بنك ستاندرد تشارترد «حصلنا على هدنة من الاسواق الناشئة».

وتعرض الين لبعض الضغوط بعد ان قال وزيران يابانيان ان بإمكان السياسة النقدية عمل المزيد لدعم الاقتصاد مما عزز التوقعات بان بنك اليابان المركزي سينفذ اجراءات جديدة لتيسير الائتمان.

من ناحية أخرى تراجعت التوترات بشأن الاسواق الناشئة قليلا بعد ان فازت الحكومة الأرجنتينية بدعم المعارضة لخطة اجراء تخفيضات شديدة في الإنفاق بهدف القضاء على عجز الميزانية.



اتراك يستبدلون امس في انقرة ما لديهم من اموال بالعملة المحلية بعملات اجنبية (اف ب)

■ انقرة- رويترز: قال رئيس الوزراء التركي بولنت اجويد امس الثلاثاء ان الحكومة الائتلافية ستجتمع هذا الاسبوع للاتفاق على اجراءات ملموسة لخفض اسعار الفائدة.

وكان صندوق النقد الدولي الذي جهز مجموعة قروض لمساعدة تركيا في التغلب على أزمة الاقتصاد قد حذر الاسبوع الماضي من ان المستوى الحالي لاسعار الفائدة يهدد برنامج الانتعاش التركي. وقال اجويد للمصاحفين في انقرة ان زعماء الاحزاب المشاركة في

■ انقرة- رويترز: قال رئيس الوزراء التركي بولنت اجويد امس الثلاثاء ان الحكومة الائتلافية ستجتمع هذا الاسبوع للاتفاق على اجراءات ملموسة لخفض اسعار الفائدة.

وكان صندوق النقد الدولي الذي جهز مجموعة قروض لمساعدة تركيا في التغلب على أزمة الاقتصاد قد حذر الاسبوع الماضي من ان المستوى الحالي لاسعار الفائدة يهدد برنامج الانتعاش التركي. وقال اجويد للمصاحفين في انقرة ان زعماء الاحزاب المشاركة في

معامل التصنيع الأخرى. وأخذت الحكومة تفتش عن أسواق جديدة وتبيع الكاشيو ليفتاتم، ولكن لا تزال هناك كمية غير مباعة تقدرها هيئة الكاشيو الرسمية بأربعين ألف طن. ويشكو المزارع سليمان من أن هيئة الكاشيو لم تدفع له حتى الآن ثمن منتجات الكاشيو التي باعها في كانون الثاني الماضي، وهو يقول إن الشركات الخاصة تدفع ثمنها أعلى، إلا أنها لا تشتري وفق برنامج منظم موقوف. وهذا العوض في السوق يجعل الحياة صعبة للمزارعين. وتنتج منطقة متقارا على بعد 180 ميلاً جنوب دار السلام حوالي 90 في المئة من الكاشيو الترانزي. وقد تخلق ثيرون من المزارعين في المنطقة عن إنتاج المحاصيل الأخرى بعد الازدهار الذي شهدته سوق الكاشيو في موسم 1999-2000، إلا أن تراجع السوق أوقفهم في حالة من اليأس.

ويقوم كاشيو كينداميا، وهو من مزارعي منطقة متوارا سابقاً، بتخصيص الكاشيو وبيعه في شوارع دار السلام، وهو يعرض حفنة من الكاشيو ضمنها لقل من سنت امريكي واحد ويقول «بهذه الطريقة اكسب أكثر من البيع للهئية، ولكن بيئه شديد».

المزارعين يعزون هبوط الأسعار إلى الغوضي المسيطرة على السوق وليس إطلاق الحرية، وما كانوا يريدونه هو وجود أسواق مستقرة حتى وإن تراجعت الأسعار.

ويصدر معظم إنتاج أفريقيا الشرقية من جوز الكاشيو إلى الهند حيث يتم تخصيصه وتقسيمه باليد قبل شحنه إلى الولايات المتحدة، أكبر البلدان المستوردة، وأوروبا. ويحتوي زيت الكاشيو على أحماض تستعمل في صنع عدد من السلع الصناعية ومنها الدهان والبلاستيك والهيدروكربونات العطرية.

الفستق والبنديق، كما يستعمل في المكسرات مطه مثل الفستق والبنديق.

يقول تشانتاشاغى إنه بوسع تنزانيا ان تزيد من دخلها بتصنيع الكاشيو قبل تصديره، غير ان الحكومة رفضت حتى الآن خصخصة 12 معملاً للكاشيو تملكها مما أحدث شغوراً بالإحباط عند أصحاب

تراجع الطلب على الكاشيو يسبب أزمة اقتصادية لتنزانيا

هبوط مؤشر البورصة المصرية لادنى مستوى منذ أكثر من سبع سنوات

القاهرة - من راسيل نعمان:

خلاله البورصة.

وقال اشرف عبد العزيز المتعامل البارز في شركة المسيرة التابعة للبنك التجاري الدولي ان حالة الذعر التي تسود البورصة جاءت نتيجة المستويات السعوية الجديدة التي هوت اليها اسعار الاسهم مع نزول تلك الاسهم الى ما دون مستويات دعمها.

وقال عيسى فتحي المدير العام لشركة ناشيونال سيكيوريتيز ان السوق في حاجة الى الدعم الحكومي من خلال سياسات جديدة وانباء جديدة تساعد في تنشيط السوق.

وقال سمسار اخر طلب عدم ذكر اسمه ان الحكومة لا تفي بوعودها وانها غافلة بعض الشيء، وأضاف ان هناك حاجة الى عمليات خصخصة كبيرة بعد ان مرت فترة طويلة بدون ان يعمد اي مسؤول كبير الى تعديل السياسات في البنك المركزي وهيئة سوق المال.

وقال سمسار ان الاسعار هبطت ايضا تحت وطأة التوترات التي تشهدها المنطقة بعد ان رجعت اسرائيل حالة التأهب أمس في أعقاب تفجير فلسطيني نفسه في عملية اسفرت عن مقتل جنديين اسرائيليين.

وقال عمرو زيدان مسؤول الاستثمار في شركة كايرو كابيتال غروب انه بالإضافة الى التوترات التي توجع بها المنطقة فان بعض المستثمرين غير راضين عن الصفة

قال سماسرة ان مؤشر هيرميس المالي القياسي المصري هو اسس الثلاثة الى ادنى مستوياته في أكثر من سبعة أعوام من جراء مزيج خطير من المخاوف المحلية والاقليمية والدولية.

وأوضح هؤلاء السماسرة ان اسعار الاسهم المصرية هبطت تحت وطأة الافتقار الى انباء ايجابية على الصعيد المحلي بالنسبة للسوق والقلق المثار بشأن التباطؤ الاقتصادي العالمي والاداء الضعيف لبروصات الاسهم العالمية وتساعد حدة الموقف في منطقة الشرق الاوسط.

وألق مؤشر هيرميس لاسهم الشركات الكبيرة منخفضاً 168,52 نقطة او بنسبة 2,9 في المئة الى 5629,30 نقطة ليكسر مستواه المنخفض السابق الذي كان الادنى في أكثر من سبع سنوات والبالغ 5747,57 نقطة الذي سجله في نيسان (ابريل).

اما مؤشر التجاري الدولي الـ 653 نقطة فقد هوى الى 0,58 بنسبة 1,3 في المئة الى 105,33 نقطة.

وقال سماسرة ان حجم التداول الاجمالي بلغ حوالي 20 مليون جنيه (4,6 مليون دولار) وهو حجم منخفض في ضوء موسم العطلات الصيفية الذي يسود الهدوء

فرنسا تحول قسما من الديون المستحقة على الاردن الى استثمارات

عمان - اف ب: افادت السفارة الفرنسية في عمان ان الاردن وفرنسا وقعا امس الثلاثاء اتفاقاً يتم بموجبه تحويل قسم من الديون الاردنية الى استثمارات.

ويهدف الاتفاق الذي يتناول 2,8 مليون يورو (حوالي 2,4 مليون دولار) الى تحديث بعض البنى التحتية في مطارات البلاد، ولا سيما نظامي الاتصالات ونقل الامتعة.

وأوضح المصدر نفسه ان الاردن سيدفع ثمن التجهيزات على مدى ثلاثين سنة ونسبة فائدة تبلغ حوالي 3,8%.

وكان الاردن وفرنسا قررا في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 تحويل 63,5 مليون دولار من الديون الاردنية الى استثمارات واعادة جدولة 15% من هذه الديون (11,4 مليون دولار).

وشدد سفير فرنسا في الاردن برنار ايمبي على ان هذا الاتفاق بقيمة 2,8 مليون يورو يعتبر «اول اتفاق يبرم بهذه العملة بين فرنسا والاردن ويستيق ببضعة اشهر الاصلاح النقدي الذي ستشهده أوروبا اعتباراً من الاول من كانون الثاني (يناير) 2002».

وتقدر ديون الاردن الخارجية بحوالي سبعة مليارات دولار، منها 564 مليوناً متوجبة لفرنسا، بحسب احصائيات البنك المركزي.

وتعتبر فرنسا الدولة المانحة الثانية للاردن بعد اليابان، واول مستثمر في المملكة.

السعودية والبحرين تسحبان من الأسواق منتجات صويا وتوابل يشتهه بتلوثها بمادة مسرطنة

دبي - اف ب: اعلنت البحرين والسعودية امس الثلاثاء انهما قامتا بسحب انواع من منتجات الصويا والتوابل الآسيوية من الاسواق بسبب الاشتباه بتلوثها بمادة مسببة للسرطان.

واعلنت وزارة التجارة السعودية في بيان بثته وكالة الانباء السعودية انها اتخذت «خطوات وقائية» تقضي بسحب منتجات الصويا والتوابل المستوردة من بعض الدول الآسيوية للاشتباه باحتوائها على معدلات مرتفعة للغاية من مادة كيميائية مسببة للسرطان.

ويشمل قرار وزارة التجارة السعودية 25 منتجاً من صلصة الصويا والتوابل المستوردة من الصين وتايوان وتايلاند وهونغ كونغ وسنغافورة.

وفي المنامة، اعلن مساعد وكيل وزارة الصحة البحرينية الدكتور عبد الوهاب محمد ان قسم مراقبة الأغذية في الوزارة بدأ سحب نوعين من صلصة الصويا من انتاج ماليزيا وهونغ كونغ وتايلاند من الاسواق.

وأضاف المسؤول البحريني في تصريح نشرته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان هذا الاجراء اتخذ بعد ان حذرت الحكومة الماليزية من منتجاتها من صلصة الصويا ومعجون الصويا والتوابل.

السعودية ستعيد هيكلة قطاع المياه

دبي - رويترز: قالت المملكة العربية السعودية الاثنين انها ستنتسب وزارة منفصلة لادارة موارد المياه في المملكة وتمهد الطريق امام الاستثمارات الخاصة في هذا القطاع.

وقال بيان لمجلس الوزراء اذاعته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الوزارة ستعيد النظر في رسوم المياه وتعمل على تعزيز الموارد كما ستضع اطارا لكيفية مشاركة القطاع الخاص في تمويل وتنفيذ وادارة مشاريع المياه.

وتعد المياه رخيصة نسبياً في المملكة بسبب الدعم الحكومي الهائل لاسعارها.

ولا تملك المملكة الصحراوية التي يبلغ عدد سكانها نحو 18 مليوناً الكثير من موارد المياه العذبة وتعد أكبر منتج في العالم للمياه المحلاة اذ تنتج نحو 520 مليون غالون (2,36 مليار لتر) من المياه يومياً من خلال 25 محطة لإزالة ملوحة مياه البحر.

ارتفاع ارباح البنك السعودي للاستثمار

المنامة - رويترز: أعلن البنك السعودي للاستثمار امس الثلاثاء انه سجل ارباحاً صافية قدرها 165 مليون ريال (44 مليون دولار) في النصف الاول من العام الجاري بزيادة نسبتها 17 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال بيان اصدره البنك ان ارباح التشغيل ارتفعت الى 252,1 مليون ريال في النصف الاول من 220,6 مليون ريال في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي.

وأضاف البيان ان الارباح الصافية التي سجلت في النصف الاول هي أعلى ارباح سجلها البنك في نصف عام منذ تاسيسه عام 1976.

وزادت ودائع العملاء 9,2 في المئة الى 11,04 مليار ريال وارتفعت حقوق المساهمين بمبلغ 10,7 مليون ريال من 1,84 مليار. وارتفعت موجودات البنك الى 14,54 مليار ريال من 13,08 مليار. الدولار يساوي 3,75 ريال.

الطلب على اسهم البنك الاهلي المتحد يتجاوز العروض

المنامة - رويترز: أعلن البنك الاهلي المتحد امس الثلاثاء ان طلبات الاكتتاب في اصدار خاص للاسهم اقتصر على المساهمين الحاليين تجاوزت الكمية المطلوبة بمبلغ 10,7 مليون دولار.

وقال البنك في بيان ان المساهمين طلبوا 540,8 مليون سهم بقيمة 167,6 مليون دولار مقارنة مع الاسهم التي طرحها البنك وعددها 506 ملايين سهم بقيمة 156,9 مليون دولار.

وكان البنك قد قرر هذا الشهر زيادة الكمية المطروحة بما يقرب من مثلها هي 506 ملايين سهم تلبية للطلب الكبير.

وسيستأنف التداول على اسهم البنك يوم 22 تموز (يوليو) الجاري بعد اصدار الاسهم الجديدة.

وكان رأسمال البنك قبل الاصدار 323 مليون دولار.

وقال عادل اللبان العضو المنتدب للبنك هذا الشهر ان حصيلة الاصدار ستخصص لتمويل اهداف البنك التوسعية. ولم يذكر تفاصيل.

وتأسس البنك في العام الماضي من اندماج البنك الاهلي التجاري ومقره البحرين وبنك الكويت المتحد ومقره لندن. وقد احتفظ كل من البنكين باسمه ومقوماته المعنوية كوحديتين تابعتين للبنك الاهلي المتحد الذي يتخذ من البحرين مقراً له.

ايران وتونس توقعان اتفاقات تعاون اقتصادي

طهران - اف ب: اعلنت الازاعة الايرانية امس الثلاثاء ان ايران وتونس وقعتا مساء الاثنين في طهران اربعة اتفاقات تعاون من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتم توقيع الاتفاقات في ختام اعمال الجلسة الرابعة للجنة التعاون المختلطة وفي حضور وزيرىي الخارجية الايراني كمال خرازي والتونسي الحبيب بن يحيى، وهي تعبر عن «دعم» البلدين «للاستثمارات المشتركة في الصناعات اليدوية وفي المناطق الحرة الايرانية والتونسية».

وقال سماسرة ان بيانات الاسعار انقطعت لمدة 90 دقيقة في اوائل التعاملات امس من جراء مشكلات فنية بصورة زادت من تدني معنويات السوق. كما القى التراجع الذي تعانیه بورصات الاسهم الدولية ايضا بظلاله على السوق المصرية.

وقال عيسى ان تراجع الاسهم الدولية للشركات المصرية التي تعرف ايضا بشهادات الابداع العالمية جر معه الاسعار في البورصة المحلية في بداية الجلسة.

وهبطت اسعار شهادات الابداع الدولية لشركة الاهرام للمشروبات 0,52 دولار او بنسبة 4,5 في المئة الى 11,15 دولار بعد انتعاشها في الاونة الاخيرة. ولم يجر تداول الاسهم المحلية للشركة.

وهو اسهم شركة العز لصناعة حديد التسليح الى مستويات منخفضة جيدة لها هي الادنى على الاطلاق مع اغلائها منخفضة 0,06 جنيهه الى 1,31 جنيهه.

وهبط سهم شركة العز للبوليسرلين/ الجوهرة 0,04 جنيهه الى 0,92 جنيهه. ولا سهم الشركة المصرية لدينة الانتاج الاعلامي فقد هبط 0,48 جنيهه عند الاقفال الى 9,24 جنيهه.

الدولار يساوي 3,95 جنيهه.

التي اشترت فيها شركة اوراسكوم تليكوم العاملة في تشغيل الهواتف المحمولة على المستوى الاقليمي ترخيصاً جزائرياً لتشغيل شبكة هاتف محمول.

وتراجع اسهم اوراسكوم الدولية 0,28 دولار او بنسبة 11,8 في المئة الى 2,08 دولار مع اغلاق اسهم الشركة المحلية 1,07 جنيهه او بنسبة خمسة في المئة وهي النسبة القصوى المسموح بها في البورصة الى 2,50 جنيهه وهو ادنى مستوى للسهم على الاطلاق.

وقال سماسرة ان مؤتمراً صحافياً عقد عبر الهاتف مساء الاثنين لم يسلم الاضواء على القلق المثار بشأن شراء الشركة للترخيص الجزائري في الاونة الاخيرة.

وقال سمسار في شركة مسخرة كبيرة في القاهرة ان مجلس الادارة لم يزنه بشيء عن الترخيص الجزائري ولا عن تمويل الصفقة او عن السعر الذي جرى دفعه.

وجادل السمسار بان القلق المثار بشأن شركة اوراسكوم تليكوم يمثل احد عوامل القلق الرئيسية وراء تراجع الاسعار في السوق.

وقال رئيس الهيئة التي تتولى الاشراف على قطاع الاتصالات الجزائري يوم الأربعاء الماضي ان شركة اوراسكوم تليكوم فازت بترخيص تشغيل شبكة ثانية للهواتف المحمولة في الجزائر بعرض قيمته 737 مليون دولار.



مستخدمة من شركة الاتصالات اليابانية العملاقة دوكومو (يمين) تستعمل هاتفا بصريا ملونا من صنع شركة مانسوشيتا يُمكن مستعمله من مشاهدة المتحدث على الطرف الآخر (اف ب)

المعارضة الأرجنتينية تساند اجراءات تقشف لسد عجز الموازنة ومواصلة تسديد الديون

بوينس آيرس - رويترز: حظيت اجراءات تقشف طرحتها الأرجنتين لابعاد شبح التخلف عن سداد ديونها بتأييد المعارضة في اتفاق تراه الاسواق حيوياً للخروج من الازمة المالية.

ووافق المحافظون الذين ينتمون للحزب البيروني المعارض والذين يسيطرون على اغلب مقاطعات الأرجنتين الاثنين على توقيع اتفاق مع الحكومة ينص على سد عجز ميزانياتهم للمساعدة في تخفيف الضغوط على المالية

العامة مما يساعد في تبيد المخاوف من تخلف الأرجنتين عن سداد أقساط ديونها الضخمة البالغة 128 مليار دولار.

لكنهم وضعوا شروطاً لمساندة خطة التقشف مطالبين بحق اختيار كيفية خفض ميزانياتهم. وبيان تسلمهم الحكومة التمويل المتأخر.

ونأى المعارضون بانفسهم عن خطط الحكومة التي لا تحظى باعجاب الرأي العام مثل خفض رواتب العاملين في القطاع العام

وذكر تاركسين ان الاجراء يأتي ضمن خطة لتحفيز الاقتصاد مؤلفة من 28 نقطة اقراها الوزراء في اجتماع حكومي عقد في مدينة شيانغ ماي الشمالية الغربية.

وقال انه ينبغي لتايلاند ان تستخدم نفس التوقيت العمول به في هونغ كونغ وسنغافورة وماليزيا والذي يسبق توقيت غرينتش بثماني ساعات. وتسبق تايلاند الان توقيت غرينتش بسبع ساعات.

وقال تاركسين للصحافيين «ان اقتصاديات هذه الدول الثلاث في حالة جيدة وتعديل توقيتها معها سيفيد بورصة تايلاند التي ستفتح وتغلق في نفس الوقت مع هذه الدول». وأضاف ان الامر سيسبب قلقاً من الاجهزة المعنية نحو اسبوعين كي تقدم له دراسة جدوى نهائية بشأن خطة تغيير التوقيت.

الدول الأوروبية تسعى لاقناع اليابان بتأييد اتفاق كيتو حتى مع استمرار المعارضة الأمريكية

تحول على امكن حدوث تبدل في الموقف الامريكي في شأن بروتوكول كيتو مؤكدة ان موقف الرئيس الامريكي جورج بوش «تمليه» عليه الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات للنفط وصناعة السيارات، وصرحت كيرستي هاملتون المندوبة البريطانية عن غرنيبيس ان «كل دولة تعمل على عودة جورج بوش الى المفاوضات حول البروتوكول تبدي سذاجة في تغاؤها وتجهل بالتاكيد القوى التي تقف وراء رفض (بوش) الاتفاقية بشكل قط ومن جانب واحد».

ونظمت مجموعة من الطلاب الامريكيين احتجاجاً امس في بون ضد رفض بوش إعادة كيتو المؤكدة سنة 1997 بشأن خفض انبعاثات حرارة الارض او ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري.

ووجهت مجموعة من الجزر الهادي نداء الى العالم على شبكة الانترنت لسحب عهدها للحيلولة دون اختفاء سكانها تحت مياه المحيط نتيجة لارتفاع مستوى البحر الذي يعزونه الى التغيرات المناخية.

وقالت مجموعة جزر تاكو شمالي جزيرة بوجينفيل التابعة ليابوا غينيا الجديدة ان شواطئها الرملية البيضاء اختفت وان مياه الشرب بها اصبحت مالحة.

يذكر ان اعلى نقطة على سطح الجزر الثلاث عشرة الصغيرة ترتفع 4,2 متر فوق سطح البحر.

وقال ساريمو ثيوركانو المسؤول في تاكو في خطاب بالبريد الالكتروني لرويترز «طالما يستمر ارتفاع درجة حرارة الارض وارتفاع مستوى البحر فان نقل سكان جزر تاكو حتمي».

وبدأت الجزر المرجانية التي تعرف

المئة من انبعاثات الغازات بينما يمثل الاقتصاد الاوروبي 24,2 في المئة واليابان 8,5 في المئة.

وكان مسؤولون اوروبيون قد انتقدوا الموقف «الغاضب» لليابان التي ترفض الاختيار بين الانضمام الى التوقف الامريكي للرفض للبروتوكول والتحال مع الاتحاد الاوروبي الذي يريد المصادقة عليه وتطبيقه حتى بدون الولايات المتحدة.

واشار الخبراء الى ان قرار الولايات المتحدة اعتبار البروتوكول حسيروا على ورق سيؤدي في حال تخلت اليابان ايضا عنه، الى ابطال نهائياً الاتفاقية التي تم توقيعها عام 1997.

ونكرت وكالة انباء كيبودو انه اذا ارادت طوكيو اظهار حسن نيتها، بإمكانها ان تطرح مع كندا واستراليا اقتراحات جديدة لاحتساب «أبار الكربون» بهدف منح المساحات المغطاة بالغابات اهتماماً أكبر.

ونكرت كيبودو ان اليابان التي تنتشر فيها الغابات بكثافة، يفترض ان تقلص انبعاثات ثاني اكسيد الكربون وغيرها من الغازات بنسبة 6% قياساً الى نسب العام 1990. وذلك بين عامي 2008 و2012. وتريد اليابان عبر الخطة الجديدة استخدام أبار الكربون هذه لتحقيق اهدافها بمعدل 3,7 نقطة من اصل ست نقاط.

وتحول هذه الخطة طوكيو احترام البروتوكول دون بذل جهود مكثفة، وكانت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في اليابان ارتفعت بنسبة 6,8% عام 1999 وبلغت 1,3 مليار طن حسب تقرير حكومي نشره العام الماضي وذلك بالرغم من التطورات التي انجزت في الاعوام الاخيرة لمكافحة التلوث.

من جهتها دانت منظمة غرينبيس البيئية امس الدول «الساذجة» التي

امام أوروبا للحصول على الاغلبية الكافية من كبريات الدول الصناعية التلتك لمنح المعاهدة النقل القانوني اللازم.

وأضاف بيان الوفد الياباني «مشاركة الولايات المتحدة مهمة للغاية لليابان وتخوض في مشاورات مع الولايات المتحدة... الا ان اليابان لا تعترزم ارجاء مفاوضات متعددة الاطراف بسبب هذه الشوارات». واثارت تصريحات كويرومي ردود فعل غاضبة من المدافعين عن البيئة الذين يقولون ان التأخير لن يؤدي الا الى زيادة التهديد مما سيؤدي الى اذابة الجليد في القطبين بسبب انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وبالتالي اغراق السواحل والجزر.

ولم يفقد بعد مسؤولو الاتحاد الاوروبي الامل في التمكن من ضم اليابان الى صفهم في محاولة لتصديق اقلية القوى الكبرى على المعاهدة. وهم يرون ان ذلك سيؤدي الى زيادة الضغوط على بوش للتخلي عن معارضته للمعاهدة.

وقال المفوض الالمانى كارتن زاخ «اعتقد انه يمكن انقاذها... الوضع صعب خاصة بعد التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الياباني. ولكن من ناحية اخرى اوضح الوفد الياباني انه مازال مهتما بتحقيق نتائج. وان هذا هو المسار الذي نستتبعه».

وتركز المحادثات في عاصمة المانيا الغربية السابقة على قضايا تفصيلية مثل المواعيد النهائية لخفض انبعاثات الغازات الصارة وسبل تبادل نسب الانبعاثات المسموح بها بين الدول وطرق تحقيق توازن بين الانبعاثات والغازات التي تقوم بتحويل ثاني اكسيد الكربون وهو من المواد الملوثة الى اكسيد.

وتمثل الولايات المتحدة 36,1 في

بون (المانيا) - رويترز: سعى مسؤولون عن البيئة من نحو 180 دولة امس الثلاثاء الى تضييق الخلافات حول الابطاء من ظاهرة ارتفاع حرارة سطح الارض التي قد تؤدي لانهايار معاهدة كيتو التي تم التوصل اليها برعاية الامم المتحدة.

وستكون وزيرة البيئة اليابانية يوريكو كاواجوتشي محور الانتباه في اليوم الثاني من المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة في بون في الوقت الذي تلعب فيه طوكيو دوراً محورياً في نزاع كبير بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بعد ان رفض الرئيس الامريكي جورج بوش معاهدة كيتو لعام 1997.

واصدر الوفد الياباني بياناً خلال الليل يهدف «توضيح» موقف طوكيو في اعقاب تصريحات حذرة من رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي يوم الاحد الماضي اشار خلالها الى انه من غير المرجح التوصل الى اتفاق في بون حول تنفيذ المعاهدة وان هناك حاجة الى اجراء مزيد من المحادثات في المغرب في تشرين الاول (اكتوبر) للتوصل الى اتفاق.

وحاول الوفد الياباني ان يكون اكثر تفاؤلاً لاقبال البيان استبدل اليابان قصارى جهدها لئلا اكبر قدر ممكن من الاتفاق في الجلسة المتتالية للاجتماع بهدف ادخال معاهدة كيتو الى حيز التنفيذ بحلول عام 2002».

وهذه الجلسة هي استئناف لقمه فاشلة عقدت في لاهاي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ولا يرغب كويزومي في المضي قدماً بدون الولايات المتحدة بالرغم من تهديد الاتحاد الاوروبي بجعل المعاهدة سارية حتى مع معارضة بوش.

ولكن بدون اليابان لا توجد فرصة

ايشا باسم جزر مارتوك وجزء من بابوا غينيا الجديدة في الفرق منذ عدة اعوام وخصصت الجزر موقعا على الانترنت طلباً للوعون الدولي.

وتقل مساحة جزر مارتوك عن كيلومتر مربع واحد. وفي العام الماضي اختلقت مياه المحيط المالحة بالماء العذب في الجزر مما تسبب في

دمار الحاصل. واستلزم الامر نقل المنازل الى اليابسة.

ولا توجد سوى جزيرة واحدة ضمن مجموعة الجزر المرجانية صالحة للزراعة ولكن فرصه زراعتها الماضي اختلقت مياه المحيط المالحة الجوفية بالمياه المالحة.

يذكر ان اعلى نقطة على سطح الجزر الثلاث عشرة الصغيرة ترتفع 4,2 متر فوق سطح البحر.

وقال ساريمو ثيوركانو المسؤول في تاكو في خطاب بالبريد الالكتروني لرويترز «طالما يستمر ارتفاع درجة حرارة الارض وارتفاع مستوى البحر فان نقل سكان جزر تاكو حتمي».

وبدأت الجزر المرجانية التي تعرف

محتم بيئي في بون امس يرتدي قناعاً وضعت فوقه يابغة تمثل امرا بالقاء القبض على الرئيس الامريكي جورج بوش بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية والكره الارضي (اف ب)

رأي القدس

اتفاقات أوسلو ورسالة الرحمة

الاستيطانية الاسرائيلية. الأوضاع تتجه الى الانفجار الكامل في الضفة الغربية، وقطاع غزة، والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى السياسات الاسرائيلية الاستغزابية التي دمرت عملية السلام، واجهزت بطريقة غير مباشرة على السلطة الوطنية الفلسطينية التي جاءت نتاجاً قانونياً لهذه العملية.

الانتفاضة الفلسطينية تأتي رداً متخليقاً على الاحتلال الذي هو اصل البلاء، ومن المؤسف ان اجهزة الاعلام العربية والاجنبية، تقع في خطأ اساسي عندما تصور الضفة والقطاع كما لو انهما مناطق فلسطينية مستقلة، وكما لو ان سلطة الحكم الذاتي التي تدير شؤونهما تملك مقومات الدولة من جيش واهجهزة امن ووزارات ومؤسسات.

الضفة والقطاع ما زالوا اراضى محتلة، واي عمل مقاومة فيهما هو عمل مشروع، والسلطة الفلسطينية لا يجب ان تكون عاتقا في طريق المقاومة وانما عنصرها داعماً لها طالما ان الطرف الأخر يرضخ للامتياز بالاتفاقات الموقعة.

اجتياح القوات الاسرائيلية لمناطق الحكم الذاتي اذا ما تم، سيكون بمثابة تصحيح للوضع والمهام الخاطئة، واطلاق رسالة صريحة الى الاتفاقات اوسلو، وان كنا نعتقد انها لا تستحق الرحمة لانها قامت على باطل، وصبت في معظها في مصلحة الدولة العبرية، وأساءت كثيرا الى القضية الفلسطينية وصورة شعبها المقاتل. الشعب الفلسطيني ليس لديه ما يخسره، وحتى اذا نجح شارون في انهاء السلطة الفلسطينية مثلما يهدد دائما، فان هذا الشعب قادر على تصعيد سلطه اخرى، ولكن بشروط افضل، ومواصفات اكثر ديمقراطية وشغافية.

ان تستخدم حكومة ارييل شارون الطائرات العمودية الامريكية الصنع في اغتيال اربعة مواطنين فلسطينيين، بينهم اثنان من حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، كانوا وادعين في منازلهم في مدينة لحم، فهذا هو النموذج الأمثل على اهراب الدولة واستكبار القوة في أشجع صورهما.

الدول الديمقراطية التي تدعي اسرائيل انها تنتمي اليها وتعلمها في المنطقة، لا تستخدم مثل هذه الاساليب التي تشكل انتهاكا لكل الاعراف والمواثيق الدولية، بما في ذلك ميثاق الامم المتحدة، ولكن الدولة العبرية، وبفضل الدعم الامريكي، والتشجيع الاوروبي، تعتبر نفسها فوق كل القوانين والمواثيق، وتمارس عملياتها الارهابية ضد الايرباء وهي مطمئنة، فالفيتو الامريكي جاهز دائماً لحمايتها من اي عقوبات اسوة بغيرها، والاعلام الغربي في حالة استعداد دائماً لتبرير جرائمها.

المؤلم ان شارون حقق نجاحا كبيرا في خداع الرأي العام العالمي، عندما ظهر بظهر المسؤول القادر على ضبط النفس بعد عملية مرتصق تل ابيب التي نفذها استشهادي تابع لحركة حماس الشهر الماضي، بينما الحقيقة مغايرة لذلك تماماً، فاعمال القتل والتدمير التي يمارسها الجيش الاسرائيلي والمستوطنين لم تتوقف، وما حدث في مدينة رفح جنوب قطاع غزة من سفن للبيوت فوق رؤوس ساكنيها وتشريد عشرات العائلات هو احد الامثلة.

ويعود لشهذه وزير بييريس ووزير الخارجية الفضل الاكبر في تسوية هذه الخدعة الشارونية، فقد تحول الرجل الى سفير متجول طوال الأشهر العشرة الماضية يطوف العواصم الأوروبية، ويعقد اللقاءات السياسية والاعلامية لتترويع سياسة ضبط النفس هذه، واتهام الفلسطينيين بتصعيد اعمال العنف، وتبرير السياسات

هذه الجولة من الصراع على فلسطين هي جولة طويلة، اطول مما تصورها اي من اطرافها، القبيصا ودوليا، ربما كان هناك بعض من الفلسطينيين الذين ظنوا في خريف العام الماضي، عندما اندلعت الانتفاضة، انها مجرد اسابيع قليلة ثم تعود الامم الى مجاريها، تعود عملية التفاوض والاخذ والرد والساومات على بعض الكيلومترات الاربعة هنا او هناك، او ربما كان بعضهم، وما يزال، يتخمن ذلك، خفاصا، وقد يظن بن بالانفاضة، كما فوجوا بحجم ضحاياها وروء فعلها في شوارع عواصمهم ومدنهم الرئيسية، وانهم ايضا عاشوا اياما واسابيع طويلة يتخمنون فيها ان يطلع الصباح واند عداد الموتى الاوسط الى ما كان عليه قبل الازمة والانتفاضة واخفت من مشاهد المتفرجين مشاهد الذبح الفلسطيني اليومي التي ما عادت لتختفي، الانتفاضة الفلسطينية هي رمز لانتصار ارادة الشارع العربي، كما نتضح ذلك في الجزائر مؤخرا، وهي مؤشر على عودة الفلسطينيين الى صول الدولويات العربية بعد عقد كامل من التحلل العربي والالقاء بها على كاهل حفنة من المفاوضات الفلسطينية.

بل وحتى بارك وحكومته ظنوا في البداية ان الانتفاضة ليست اكثر من تكتيك عرفاتي قصير وسريع، وان الرئيس الفلسطيني ما يتأكد من وصول رسالته الى واشنطن وقت ابيب حتى يسارع الى اعادة الفلسطينيين الى تبوئهم والعمل على الاستعادة الامن والهدوء الذي يتوهمه عملية التفاوض، فن بارك ان المفاوضات ليست اكثر من رديف من عرفات على المتفرجات التي قدمت له في كالمب دفع على الضغوط التي تعرض لها من الجانب الامريكي وان الانتفاضة هي مجرد مناورة فلسطينية لتخسين الشروط لا اكثر، وحتى بعد تدافع الايام والاسابيع وقيام الفلسطينيين باستعدادا هائلا لتقديم الضحايا في مواجهة أدوات القتل الاسرائيلية المرعبة، والبارك ربما ان بعض التصعيد باتجاه مؤسسات السلطة ومراكزها سيعيد للرئيس الفلسطيني صوابه وجبر الفلسطينيين على العودة الى مائدة التفاوض، فقط عندما لاحظ في الاق مؤشرات سقوطه الانتخابي على خلفية من فشل الامني والسياسي، وقد بارك ان الانتفاضة هي ابداع بكتير من

د. بشير موسى نافع *

كونها مجرد مناورة سياسية، وان الصراع على فلسطين يدخل مرحلة جديدة تماما.

هذه جولة طويلة من الصراع ليس لان قادة معسكرها غير قابلين، بفعل عوامل السن والجيل الذي يتمون اليه، للمساومة وتغليب السياسي على موزوت الصراع التاريخي الطويل، كما يظن بعض المراقبين الاسرائيليين والغربيين، ازاحة عرفات او موته قد تأتي بقيادة فلسطينية اكثر شباهيا، ولا شك ان كل المرشحين لخلافه شارون، من اليمين الى اليسار، هم اصغر منه سنا، ولكن المسألة هنا لا تتعلق باعتراف شخصية، بل هي اصلا و اساسا موضوعية الابعاد، ويمكن، ربما، تخصيصها في النقاط التالية: عرفات لم يعد قادرا على تقديم تنازلات جوهرية اضافية، شارون يدرك ان عدم انتصاره سيضع مستقبل المشروع الصهيوني كله في موضع الخطر، والقوى الغربية الرئيسية لا تريد، طالما استطاعت ذلك، ان توقع بالاسرائيليين الهزيمة.

بارغم من الصلابة الواضحة التي ابداهها الرئيس الفلسطيني خلال السنة الاخيرة في مواجهة الاسرائيليين والامريكيين على السواء، فان ما لا يجب ان يغيب عن الذكرة ان عرفات لم يكن يدرك حين وقع اتفاق اوسلو ان الاتفاق كان سيوصله ويوصل الاسرائيليين الى المآزق الكبير الذي يواجهه اليوم، لقد اصبح واضحا لان ذلك ان الانتقادات التي وجهت لاسلو في 1993، وما بعد ذلك، كانت في مجملها صحيحة، فعندما اغفل الاتفاق مسألتي السيادة الفلسطينية والمستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع، وعندما افترض ان حل مسألتي القدس واللاجئين يمكن في المستقبل، كان يعطي الفلسطينيين سلطة منقوصة محملة بالالغام واسيرة، عسكريا واستراتيجيا، للقرار الاسرائيلي، ولما كان اوسلو قد اتهم على اساس من عملية تفاوض طويلة الامد، قبل ان تتبلور صيغة الحل النهائي، فقد كان في الحقيقة يتغرض عدم امكانية التوصل لذلك الحل.

خلال السنوات القليلة التالية على توقيع الاتفاق، اخذ الرئيس الفلسطيني تدريجيا في ادراك طبيعة المعركة

على ضوء زيارة بييريس للقاهرة:

الحروب الطويلة تتطلب ارادة للانتصار لا استعدادا للمساومة

د. بشير موسى نافع *

التوصل الى حل نهائي للصراع من خلال مفاوضات السلام قد اصبح امرا مستحيلا، ولكن اي حل جزئي آخر لا بد ان يتضمن تنازلات اسرائيلية جوهرية فيما يتعلق بمسألتي الارض والمستوطنات من ناحية والسيادة الفلسطينية على الارض التي تقوم فيها السلطة الوطنية من ناحية اخرى، هذه هي الحد ذاتها تراجمات ملومة للمشروع الصهيوني، على الدولة العبرية الاقدام عليها بدون اعلان تعهد فلسطيني بنهاية الصراع، التعهد الذي ارتبطت التفاوض حوله دائما بالحل النهائي فقط، وهذا ما لا يستطيع شارون التناحيه به الاّن، لانه من ناحية يؤكد قانون الصراع التاريخي بان النضال الفلسطيني قادر دائما على انتزاع التنازلات من الخصم وتحقيق المكاسب، لانه من ناحية اخرى يؤكد حقيقة التراجع الاستراتيجي المستمر للمشروع الصهيوني، التراجع الذي بدأ في سيناء واستمر في لبنان ثم في الضفة والقطاع ثم في لبنان من جديد، من اجل الاستعادة التامة بامكانية بقاء المشروع الصهيوني، الثقة المفقدة عند بعد اكثر من نصف قرن على ولاة الدولة العبرية، لا بد من تحقيق انتصار سريع وواضح على الفلسطينيين والعرب.

بيد ان الموقف الغربي لا يقل اهمية، وليس هناك من شك ان هذا الموقف الذي يفتقر الى موقفين، اوروبي من جهة وانغلو-امريكي من جهة اخرى، ربما لم يكن الخلاف بين الموقفين كبيرا وانكته ما زال ملحوظا على اية حال. المجموعة الأوروبية، خاصة الدول المتوسطة فيها، اخذت تترك العواقب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لاستمرار الصراع على فلسطين باستمرار الدعم الغربي غير الشروط للدولة العبرية، وترغب المجموعة الأوروبية، رغم محدودية نفوذها، في التوصل الى حل عقلائي يستجيب لبعض المطالب الفلسطينية الاساسية بدون ان يهدد وجود الدولة العبرية، اما الطرف الانغلو-ساكسوني (امريكا وبريطانيا) فينبغي رؤيته موقفه على حقيقته، باعتبارها الحارس البيولوجي لوجود المشروع الصهيوني وضمان ثقوه، لقد ارتبطت ولاة

المشروع الصهيوني والدولة العبرية بصعود العسكري الانغلو-ساكسوني الى الموقع المسيطر على الشأن العالمي بقيادة امريكية، ويرى الكثيرون في لندن وواشنطن ان من غير الممكن التخلي عن الدولة العبرية بدون المساس بالدور الانغلو-امريكي في العالم، ان تغييرا جوهريا في الموقف الانغلو-امريكي من الصراع العربي-الاسرائيلي لن يقع الا عندما يصبح واضحا ان انتقاد الدولة العبرية من الهزيمة لم يعد امرا واقعيّا. فيالراغم من الدلائل الهائلة للهزيمة الاسرائيلية في لبنان على ايدي مجموعة اسلامية لبنانية صغيرة، لم يتخذوا يدعو لتسريح فعلي لاتقاد الدولة العبرية من الهزيمة. ما الذي يعنيه هذا كله، ان هذه الجولة من الصراع على فلسطين، وبالرغم من انها لا تستهدف ايقاع هزيمة نهائية للمشروع الصهيوني، فهي تتخالف فعلا بمصير هذا المشروع على المدى الطويل، يصعب ان تنتهي هذه الجولة بلا غالب ولا مغلوب، فلا القيادة الفلسطينية قادرة على ابتلاع التنازلات المطلوبة منها ولا حكام الدولة العبرية سيخجلون بكفاة النضال الفلسطيني، كما ان ليست هناك ثمة ارادة غربية للعلل على ذلك، هذه الجولة لا بد ان تنتهي بمتنصر ومهزوم، وهي لذلك تتخلل ارادة عربية-فلسطينية للانتصار، الانتصار مهما طالت الحرب وضمت التضحيات، ان التحلي عن قرار المقاطعة العربية السياسية للحكومة الاسرائيلية، المتمثل باستقبال القاهرة لبييريس، بغض النظر عما ان كان وراء هذا الاستقبال قرار مصري بحت او مطلب فلسطيني، هو مظهر من مظاهر افتقاد ارادة الانتصار، القاهرة التي كانت وراء قرار الجامعة العربية برفض مقاطعة عربية سياسية للدولة العبرية، ما كان لها ان تكون اول من ينقضي هذا القرار، والقاهرة، التي كانت من جديد مركزا للنقل والقرار العربيين، عليها ان تعكس في سياساتها صلاية العرب في وجه الحرب الدائرة لا تراجماتهم، على الفلسطينيين والعرب جميعا، ان لا يكن متعاطيهم البطالة اذا عجزت عن توفير فرص العمل، واذا كانت توسع نطاق الصراع، ان يجعلوا الدولة العبرية تدفع ثمنها باهظا، سياسيا واقتصاديا، لعوانتها على الشعب الفلسطيني، ثمنها من المقاطعة العزلة والخوف، سياسة الاسترضاء وبمسر الحماجز النفسي لم تجد، فليكن اذن صراع ارادات طويل المدى.

أو صلوا إلى ما وصلت إليه، وإذا كان ثمة فائض من العمال أو الموظفين في هذه الشركات، فهل يعاقب هؤلاء من الذين قاموا بتعيينهم في وظائفهم؟ إن البحث عن عمل أو وظيفة ليس ولا يمكن أن يكون جريمة، بل على العكس تماما، الجرم هو الذي لا يبحث عن عمل أو فئض عن وظيفة!! ومن واجبات الدولة أن تؤمن العمل لكل مواطنيها أو أن تدفع لهم معاشات البطالة إذا عجزت عن توفير فرص العمل. وإذا كانت البلاد تعاني من مشاكل اقتصادية، والحكومة عاجزة عن توفير فرص العمل وعن دفع تعويضات البطالة على السواء، فإن عليها أن تعاقب هؤلاء واصولوا البلاد إلى الهدى على المواطنين والأموال والممتلكات العامة، وعدم القيام بأبسط واجباتهم من دفع بدل ما يستهلكون من ماء وكهرباء!! أما «السؤلون» السياسيون والأمينون والقضائيون الذين حملوا على ناشري لوائح الخائفين من الدفع، واتهمهم بالمشهير، فلو كانوا مختصين فعلا في القيام بواجباتهم لنشروا هم أنفسهم تلك اللوائح، فإلتقام الحق والعدالة تقتضي كلها بأن دفع الفواتير أصحابها، ومن الجريمة مرتكبها، ورسالة عمال الكهرباء واضحة في هذا المجال: إن اللبنانيين الشرفاء الذين يحترمون القانون بل يعد بامكانهم دفع فواتير الحرب والسلام، ولا ثمن الجرائم والتعديت على الأموال العامة التي لم يرتكبوها. والأفضل أن يدرك الفاسدون ومن يحمونهم أن عليهم أن يفعلوا شيئا قبل أن يفكر أحد بنشر لوائح فواتير الهاتف والمياه وسوى ذلك من الضرائب والرسوم غير المدفوعة.

* كاتب لبناني يقيم في استراليا

نزار نيوف ولغة مكافحة الاستبداد

عدي صادق

■ يختر المرء بالمناضلين العرب، من أجل حقوق الانسان، ويعتز بالمشفقين الذين كابدوا عذابات السجن والنفي والقمع، من أجل حريات الناس في بلادهم، وفي هذا السياق، استقبل الكثيرون حكاية المناضل نزار نيوف، من سورية الشقيقة، فالرجل يستحق الاعجاب لجسارته، وربما لا يعرف تماما، قدر هذه الجسارة، إلا من عرف وسمع الكثير عن السجون السورية. فليس طبيعياً، أن يغاض سجين، سلطات ذلك البلد، على شروط الإفراج عنه، وأن يرفض في لحظة ما، إطلاقاً لسراحه، ينتقص من حرته كمكثف وطني حتى النخاع، وأن يصير على التمسك بقضية الحرية، فلا يخونها ولا يخون شعبه!

نزار نيوف، اكتسب قامته السامقة، من خلال المقارنة المتاحة، بينه وبين كادرات ووزراء، ونواب جمهورية، وأسماء أخرى سئمت لتكراها، نشرات الأخبار الرسمية، المذاعة المتلفزة، من دمشق، فلم تقو هذه الأسماء، على أن تتلفظ بحرف واحد، تعليقا أو احتجاجاً على شيء، مما يجري للناس في سورية، بل تعليقا على ما جرى لها، عند تنصيب رئيس الجمهورية الشاب، ابن رئيس الجمهورية الراحل..

لكن نزار أخطأ عند فتح صنبور المرارة من الحبيس الصعب، على آخره، كأنما أراد أن يحس كل شيء يغيط السجاني ويحرجمهم، فليس جائزاً أن يدلي بشهادة مقاهرها، أنه رأى الطيار الإسرائيلي حياً في أحد السجون السورية، لأن هوية المناضلين العرب من أجل الحرية، ليست متعارضة مع هوية المناضلين العرب من أجل الأوطان، وليس بالضرورة أن يكون الغرب مؤيداً لحرية نزار، لكي يكون نزار مؤيداً لمنطق الغرب ونظرة إلى الأوطان العربية، فلا يخلف اثنين، على أن الدولة العبرية تبرص بسورية، ولا تتمنى السلام معها قبل كسرهما. لا تسمح الله، وتوسّط لإخلاصها إلى التسوية، وهي أضعف مما هي عليه الآن، وأسوأ حالاً.

ولم يعد النظام السوري، من جهته، بارعاً في شيء، قدر براعته في تهة الخواطر، بشأن سلوكه-دولياً وإقليمياً، بصرف النظر عن حركته في لبنان ومعادلاتها، وهو لا يريد إزعاج الأمريكيين، ولا يوافقهم على استخدام «الحق» الذي ضد العدو، باستخدام «البر» الذي تضال به، بالنسبة له، أو أنه أمضى نصف القرن دون أن يفعل شيئاً، وبالقيام هناك، حسب رأيه- شبيهة حول مطالبته بـ«الإفراج»، إلى حرب في غير موعدها، إن كان لها موعداً!

مسألة فواتير الكهرباء في لبنان ليست قبيلة، وليس فيها من يقتلون أو يفجرون!! ربما تكون المفاجأة الوحيدة أن عمال وموظفي شركة الكهرباء هم الذين أثاروا الموضوع، وهذا يخالف التقاليد في لبنان، فعادةً ان السياسيين هم الذين «يفجرون» الضائع، لا نزال نذكر كيف أن الرؤساء المخلّعة الذين شكلوا الترويكا في العهد الماضي، عهد الرئيس الياس الهراوي، قاموا قبل نهاية العهد بقتل، وبعد أن أدت مهامهم بعضهم البعض بالفساد والافساد والههر واستغلال السلطة، أما الذين نسبووا ذلك، لا يسبب ضعف الذكرة، بل لأن الفضائح تتوالى اتبعا وتكتاثر بما يفوق قدرة الذكرة على الاستيعاب، فلا بد أن يفجروا أن جلسة مناقشة لوزنة في مجلس الشواب، منذ شهر واحد بالتمام والكامل، قد شهدت «تفجير» عدد من الفضائح، لعل اكبرها، ما فجره رئيس مجلس النواب والوزراء في موضوع التنصت والخسائر الدولي وزراعة الخبيث.

وعندما يتولى كل شيء في البلد ساثرا بالمغلوب، فلا غرابة أن يكون الحكامون إثارة للوضع التي يفترض أن يخبرها المعارضون، إلا أن قسما معني قيام رئيس الحكومة، في مقام مجلس النواب بالذات، بالمشكوى من عجزه عن تطبيق القوانين المرعية الاجراء؟

واين هي القبيلة أو المفاجأة في توزيع لوائح باسماء شخصيات سياسية وغير سياسية تتمتع عن دفع فواتير الكهرباء، عندما يكون أكثر من نائب قد أثار هذا الموضوع في السابق، وعندما يكون معظم اللبنانيين، وهم المفروض أن يكونوا موضوع المفاجأة، يعلمون منذ زمن بعيد أن معظم السياسيين ونصف اللبنانيين لا يدفعون فواتير الكهرباء، وأن قسما كبيرا منهم لا ترسل إليه مثل هذه الفواتير أساسا، بسبب «التعليق» على الخطوط العامة وعدم وجود عدادات، و«التعليق» حاصل في

دفع اللبنانيون كل الفواتير... ولم يبق سوى الكهرباء!

جوزج اسبر *

معظم المناطق، وظاهر للعيان، والكوابل المستخدمة في ذلك معيقة، على أعمدة الكهرباء ولا يمكن إختفائها، ولا حتى بقدره قادر.

الجديد إذن ان عمال الكهرباء هم الذين أثاروا المسألة، وبما يشبه الحارث الذي فقد كل أسلحته فرمى السهم الأخير، وان دل هذا الفعل على شيء فعلى ان المواطنين اللبنانيين قد فقدوا قدرتهم على الصبر والاحتمال، ولم يعد بسعيهم السكوت عما جرى ويجري في بلادهم من استهانة بكل الشرائع والحقوق على مدار ربع قرن على الأقل، فعند ان نشبت الحرب في لبنان وعليه ما بين 1975، واللبنانيون الأبرياء الشرفاء المسالون يدفعون الفواتير الباهظة من مساكنهم ودعومهم وكرامتهم وازرافهم والممتلكات.

كان الحاربون المزعومون يتراشقون بالقنابل ولا يرمونهم على بعضهم البعض، بل عصفوا نياكي قتل المواطنين العزل، وكانوا يخطفون ويقتلون على الهوي، ومازدا ذنب أو جريرة إلا الانتماء إلى دين أو طائفة، وحين مارس الميليشياويون القنص لم يميزوا بين مسلح أو اعزل خارج لثامين ربطة خبز لأولاد.

وإذا حصل ان قتل زعيم أو مسؤول فان أعمال الانتقام كانت تتم ضد من لا يد لهم ولا حول ولا قوة في قتلته أو اغتياله، وغالبا ما تم قتل وتهجير من هم من مؤيديه، ولو لم يكنوا كذلك لما تجرأوا أساسا على البقاء في منطقة نفوذ.

وهكذا دفع اللبنانيون الطيبون البسطاء مئات آلاف الفواتير بدناهم، وملايين الفواتير الأخرى من كرامتهم وأموالهم بسبب تعرضهم للتهجير أو للاهانة و«الخوات» عند كل حاجز «أمني»، أما السياسيون والمليشياويون

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد وعمر شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)

Head Office: London W6 OQU Hammsmith, 164-166 King Street, London W6 OQU
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

AL-QUDS Al - Arabi Volume 13- Issue 3788 Wednesday 18 July 2001

القدس

ليسوا واحداً.. انهم أكثر من واحد رشاد أبو شاوور



مشاهد مألوفة: الرئيس يغرقت في سبات عميق، في حين يناقش أعضاء البرلمان مصير البلاد، ووحدها، وتفشي الفساد بين (صفوفها) الحاكمة.

الرئيس (المؤمن) اختير بعد سقوط (المرشال) المؤمن، الذي نهبت أسرته ثروات الأمة، في ثلاثين سنة. بعد الاطاحة بالرئيس الذي قاد ثورة البلاد - أحمد سوكرانو، أحد أبرز قادة عدم الانحياز - على الاستعمار الهولندي، حتى ثالت الحرية، ولملت أجزاءها المتناثرة، وشكلت دولة برزت ذات حضور وطموح.

سوهارتو المنقلب بتخطيط ودعم أمريكي على (القائد) الأندونيسي أحمد سوكرانو، ادعى أنه ينقذ البلاد من (الشيوعية)، وأنه سيقودها وفقاً لبادئ الدين الإسلامي الحنيف.. وبعد ثلاثين سنة نهبت البلاد من قبل أسرة (المرشال) المؤمن، وبدأت في التفكك، وتخلص سوهارتو من العقاب بالتمارض وادعاء (الخرف)، مشاركاً (مارشال) التشيلي (بينوشيه) نفس (المرض) على اعتبار أن المرشالات يغرقتون في ختام رحلتهم في حالة لاعقلانية، ويذهبون إلى الأبدية بحظ ثقيلة، وأطراف راجفة، وعيون منطقتة النظرات، تأتية، حتى أن واحدهم عندما يسأل عن اسمه، ومهنته، وما اقترفت يده في ذلك اليوم العظيم، سيديء أنه لا يعرف شيئاً، وفي سره سيردد أغنية العنديل عبد الحليم حافظ: لو كنت أعرف خاتمتي ما كنت بدأت...

من مشاهد المألوفة أنه ينقل خطواته مترجراً، تمسك ابنته بيده، بينما تتأمله نائبة، ابنة سوكرانو (ميغواتي) الهادئة، والتي ما عادت تقبل بمقاومة السلطة، في حين يتشبه هو بنواجه بكريسي الرئاسة، وأفضاً الاستجابة لمطالبات البرلمان له بالاستقالة، ومديراً للظهور للشعب الأندونيسي المنتشر في ستة آلاف جزيرة، غير أنه يتفكك البلاد، وغرقها في أزمة اقتصادية طاحنة...

رئيس يجسد واقع حال البلاد، السير في (العمى)، كلما ارتفعت الأصوات مطالبة بكشف الفساد، ومحاسبة المحسوبين عليه، أرغى وأزبد متوعداً بإعلان الأحكام العرفية، وبالضرب بيد من حديد...

هو لا يرى، لكنه يتوعد بالضرب بيد من حديد..! انه واحد.. لا يرى، ولكنه سيضرب على (العياشي).

وكيف ما أجت تيجي! ونحن صغار ككأ نلعب لعبة، ترافقها كلمات موقعة: تقول:

أنا أعمى ما باشوف
أنا ضارب السيوف

ثم يأخذ اللاعب بالدوران حول نفسه كالدارووش، وفي يده حزام يلوح به، أو (مطرق) - غصن لين ليسهل التلويح به - مغمضاً عينيه، أو مدعيًا أنه يغض عينيه، ممثلاً أنه أعمى ليبرز إصابة أي مبصر. تلك كانت لعبة مضحكة، ليلية، ولكن لعبة (واحد) دامية، مدمرة... في اللعب؛ أي قصة الكاتب البريطاني هـ. ج. ويلز (في بلاد العميان) يقبض العميان على المبصر، ولا يفلتونه من براثنهم حتى يبقوا وأعمى، لأنه يفقدان بصره بصير (واحد) منهم، وبهذا يسود السلام، والسواولة، ويغرق الجميع في العمى...

(واحد) أندونيسيًا يفعل العكس: أنه يقبض على كل مبصري أندونيسيًا، وعلى أندونيسيًا نفسها، ويفقا عقول الجميع (وإرثاتهم).. ويطلق عيونهم، ثم يستأنف نومه وشخيره، غير أنه بصيحات طلب النجدة من ملايين يرون بلادهم تذهب إلى الهاوية، في حين يتشبه (قائد) السيرة بالقدور، وهو يغط في النوم العميق، بحيث يصدق فيه قول شاعر العرب (المتنبي):

أنام ملء عيوني عن شواردها
ويسهر الخلق جزأها ويختصم

واحد هذا، أو وحيد، لا يفكر في اقتاذ أندونيسيًا، لأنه مشغول فقط بديمومة رئاسته، فنهذه فرصته، وهو يقبض على الرئاسة بما يذكرنا بالمثل القائل: دقة أعمى في زاوية، والعمى ليبرتاحون للجلوس (في (الزوايا) لأن (واحدهم) يضع ظهروه في زاوية (الثمانية) بحيث لا يتمكن أي (واحد) من زحزحته من موقعه الاستراتيجي، الأعمى يتسلح دائماً بعضاً، ليتلمس بها الطريق، وليضرب بها من يتقدمه، وله فيها مآرب أخرى، وعصا، أو هراوة (واحد) هي السلطة...

نحن والحمد لله بقودنا (مبصرون)، وهم يعضون ببلادنا العربية إلى... إلى أين؟ الأخوة الغراء في بلاد العرب، وفي المهاجر، والنافي سيجيبون: حكأنا ليس بينهم (واحد) أعمى فكلمهم نظرمه سته على سته، حتى أنهم يرون ما سيخفله أي (واحد) منا نحن المواطنين المساكين وقيل أن يهم بفعله، أي أنهم بواسطة (إجهزة) استشعارهم الخاصة التي (زودوا) بها يرون ما لا يرى، ويتحسبون للنتائج سلفاً، ولأننا يسدون ضرباتهم في الوقت والموقع المناسبين، وبلا تردد، و(واحدهم) يلوح بالعصا دون أن يغني: أنا أعمى ما باشوف، لأنه يشوف أي حركة بعينه البصرة، ويلقها على الطائر، وهو لا ينام مثل (واحد) الأندونيسي، أنه يقظ، متحفز. العرب يصفون الأعمى بأنه البصير حتى لا يجرحوا مشاعره، وأن من يفقد نعمة البصر قد يعوضه الله بنور البصيرة، على سبيل المثال طه حسين عميد الأدب العربي أعمى، ولكن انظروا إلى ما قدمه للأدب العربي، وللتعليم في مصر، ومن قبل لا شك تستذكرون أبو العلاء المعري، وهين الحسين، ويشار الشاعر الأعمى الفحل...

بصراحة (واحد) يهدل أندونيسيًا، وهذا ما يجعلنا نحمد الله على سلامة (نظر) القادة والحكام العرب، مع أن صحة بعضهم (مش ولا بد)، لكن الزك على النظر، كما يقال، ولنا فحكأنا العرب (بنظرون) إلى المستقبل، وهذا ما يطمئن، ولا داعي للقلق من كون كل (واحد) منهم ينظر باتجاه مختلف، ويقود على كيفة فهم (بصيرون)، ولذا لا خوف من تحلل بلاد العرب، فنحن لسنا أندونيسيًا، والذي يقودنا ليس واحداً..! أنهم أكثر من (واحد) بكثير...

صدقوني، لولا أنني (أحب عمرو موسى وأكره إسرائيل) - مقتدياً بشعبان عبد الرحيم - لا اقترحت ضم (واحد) الأندونيسي للجامعة العربية، لأنه من عناده في التشبث بكريسي الرئاسة والحكم يؤكد لي بما لا يدع مجالاً للكدك بأنه من نفس سلالة حكأنا، لكن لسان حالي يقول: تكفي عمرو موسى التركة التي ورثها، وكيفية أنه يعمل ووراء واحد وعشرون (واحد) كون الصومال ما فيهاش (واحد)، وجزر القمر فيها...! اللهم زيد وبارك!!

المرّة الثالثة فقط في العالم؛ التوائم السبعة بواشنطن لأم وأب سعودي

■ واشنطن - اف ب: أكد الطبيب الذي أشرف على ولادة سبعة توائم الخميس في واشنطن لشبكة «أي. بي. سي» أن التوائم في حالة صحية جيدة وأن ستة منهم لم يعوّدوا بحاجة إلى الجهاز لمساعدتهم على التنفس، وقال الطبيب سوفنا سورامنيان المسؤول عن قسم الولادات في مستشفى جورج تاون الجامعي أن «التوائم في صحة جيدة» وأضاف أن «سبعة توائم أصبحوا يتنفسون بشكل طبيعي، مشيراً إلى أنه يأمل في أن يتمكن الرضيع السابع من التنفس دون الاستعانة بجهاز تنفس في اليومين المقبلين. ومن جانبته أعلن كيرنج وينكل المسؤول عن قسم الأمراض النسائية والتوليد أن والدة «تمكنت من ضم اولادها وانها في صحة جيدة على ما يبدو». وقد ولد التوائم السبعة وهم خمسة ذكور وأنثيان في عملية قيصرية قبل شهرين ونصف الشهر من موعد الولادة، وقال سورامنيان أن معظم المشاكل «التي يعاني منها اطفال من هذا الحجم يمكن معالجتها». وهي المرة الثالثة فقط في العالم التي تنجب فيها امرأة سبعة توائم يظنون

التوصل الى جينات تقاوم السرطان

■ لندن - رويترز: قال عالم امريكي من الشلالات أن جينين وراثيين يمكن ان يفسرا كيفية حماية الجسم من نمو الخلايا السرطانية.

وقال كارل اندرسون من معمل بروكهيفن القومي في نيويورك في مؤتمر طبي في غلاسكو ان الجينين «دي.ان.إيه -كيه.بي» و«بي.53»، المكونات الرئيسية لنظام الإصلاح الطبيعي لأي خلل في الجسم، وأضاف «الجيئوم يشرف مثل قلعة منيعة في الخلايا السليمة تكون صامدة لكن مع تطور السرطان فانها تتداعى بسرعة. وتابع ان الجينين هما حجر الزاوية الذي يدعم هذه القلعة، والسرطان يتطور عندما يخفل شيء في الخلية العادية ويبدل ما ان تدمر ذاتياً فانها تنقسم وتتضاعف بشكل لا يمكن السيطرة عليه، واكتشف اندرسون الجين الاول قبل 18 عاماً أثناء عمله في جامعة كيمبريدج، وبعد التجارب العملية ودراسة الجينوم البشري او

● العامل المغربي الملك محمد السادس استقبل في تطوان ديانغ دويو قاربا رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب.

● عقد امس في مقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) اجتماع للجنة المشتركة بين اتحاد جامعات العالم الاسلامي والجامعة العالمية للعلوم الاسلامية التي يوجد مقرها في لندن، حضره رئيس الجامعة الدكتور محمد علي الشهرستاني، والدكتور احمد سعيد ولد اباه رئيس الامانة العامة لاتحاد جامعات العالم الاسلامي.

● اقام مجلس السفراء العرب في بريطانيا امس الثلاثاء حفل غداء على شرف سفير الجمهورية اليمنية بلندن الدكتور حسين عبد الله العمري وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً للبلاد في بريطانيا وتعيينه عضواً في مجلس الشورى اليمني.

● صباح اليوم الاربعا ستعقد الجمعية العمومية المصرية لستشاري المجلس الدولة اجتماعاً في مقرها لاتخاذ المستشار الدكتور عبد الرحمن عزوز رئيسا للمجلس خلفا للمستشار محمد امين المصري الذي تنتهي مدة خدمته واوخر

احوال الناس



● الفنان والمطرب المصري علي الحجار انتهى من تصوير آخر مشاهد دوره في الجزء الثالث من المسلسل التلفزيوني «بوابة الحلواني» والذي أدى فيه دور المطرب عبده الحامولي والذي سيتم عرضه في شهر رمضان المقبل. المسلسل من تأليف محفوظ عبد الرحمن وأخرج ابراهيم الصحن وبطولة محمد وفيق وسمية الألفي.

● الفنان والمطرب المصري علي الحجار انتهى من تصوير آخر مشاهد دوره في الجزء الثالث من المسلسل التلفزيوني «بوابة الحلواني» والذي أدى فيه دور المطرب عبده الحامولي والذي سيتم عرضه في شهر رمضان المقبل. المسلسل من تأليف محفوظ عبد الرحمن وأخرج ابراهيم الصحن وبطولة محمد وفيق وسمية الألفي.

● صباح اليوم الاربعا ستعقد الجمعية العمومية المصرية لستشاري المجلس الدولة اجتماعاً في مقرها لاتخاذ المستشار الدكتور عبد الرحمن عزوز رئيسا للمجلس خلفا للمستشار محمد امين المصري الذي تنتهي مدة خدمته واوخر



معرضة ازياء تقدم هذا الزي الذي يتشكل من صدارة مرسوم عليها وجه فتاة. من متبركات التصميم الايطالي اغناطينو خلال اسبوع الأزياء في روما (رويترز)

اغلقن عيونكن وانتقن تمارس الجنس ولن تحملن

■ لندن - اف ب: اظهر تحقيق أجرته مجلة «دكتور» الطبية ونشرته صحيفة «ديلي تلغراف» امس الثلاثاء ان بعض الشابات البريطانيات مقتنعات تماما بأنه يكفي ان يخلقن عيونهن وهن يمارسن الجنس حتى لا يحملن.

وقمة معتقدات راسخة وغريبة بين الشباب بشأن وسائل منع الحمل يقضي اكثرها انتشارا بالجلوس على دليل هاتف او تناول الحليب أثناء العلاقات الجنسية او حتى القفز عاليا مباشرة بعد العلاقات.

يقوم التحقيق على مجموعة من الاسئلة ارسلت الى 2200 طبيب عام من اجل وضع لائحة للوصفات القديمة لمنع الحمل التي تعتمدها الشابات بناء على نصائح مثقاة. ورأى 75 % من الاطباء الذين شاركوا في التحقيق ان الجهل في مجال وسائل منع الحمل هو الذي يفسر نسبة الحمل المرتفعة بين القاصرات في بريطانيا، وهي اعلى نسبة في أوروبا الغربية.

واوضح العديد من الاطباء ان الخجل يمنع غالبيا الشابات من استشارة طبيبهم لاستفهام عن وسائل منع الحمل. وسجلت عام 1999 ولادة مئة الف طفل في بريطانيا من امهات لم يبلغن العشرين. ومن بين تلك الامهات ثمانية الاف لم يبلغن السادسة عشرة، و2271 لم يبلغن الرابعة عشرة.

اتهام امريكي بالتعامل في آثار مصرية مسروقة

■ نيويورك - رويترز: قال مسؤولون اتحاديون ان تاجر تحف فنية وجهت اليه تهمة بالتامر بزعم التجارة في آثار خرجت من مصر بصورة غير قانونية، واتهمت محكمة اتحادية فيريدريك شولتز وهو رئيس معرض للفن القديم يحمل اسمه وعضو الجمعية القومية للمتعلمين في الفنون القديمة والشرقية والبيدائية بالتامر لتلقي وحيازة ممتلكات مسروقة.

وطبقا لعريضة الاتهام يواجه شولتز تهما بالتجارة في آثار خرجت بصورة غير قانونية من مصر منذ مطلع التسعينيات وحتى ايار (مايو) عام 1996. واضافت عريضة الاتهام ان شولتز حصل على هذه الآثار من شريك لم يذكر اسمه جيلينا من مصر.

وقالت ممثلة الادعاء الامريكية ماري جو وايت «هذا الاتهام يعكس التزام مكتب المدعي الامريكي بالتصدي لسرقة ونهب التراث الثقافي القيم والاثار التاريخية ذات الهمية لتراث الامم الاخرى».

اول حالة جنون بقر لدى القطط

■ برن - اف ب: اعلن مكتب الطب البيطري الفدرالي السويسري اسبب الشللا اكتشف اصابة بالتهانز الدماغي الاسفنجي (كروتزفيلد جاكوب) للمرة الاولى لدى قط في كاتون فود في غرب سويسرا.

وقد تم قتل البقر البالغ ست سنوات من العمر والذي يمكن ان يكون قد اصيب بالعدوى عبر تناوله الاغذية الخاصة بالقطط قبل سنتين عدة.

واكد مكتب الطب البيطري السويسري ان التهانز الدماغي الاسفنجي او ما يعرف بجنون البقر، لدى الهررة لا يشكل خطرا على الانسان. يذكر ان مرض التهانز الدماغي الاسفنجي اكتشف للمرة الاولى في بريطانيا في العام 1990.

9 دول عربية في مهرجان الأغنية الصورة بمصر

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: تشارك تسع دول في المهرجان العربي الثاني للأغنية الصورة «فيديو كليب» الذي يقام في الاسكندرية على مدى خمسة ايام، ويبدأ المهرجان يوم 26 تموز (يوليو) وتشارك فيه الى جانب الدولة المضيفة مصر. كل من فلسطين ولبنان والعراق والجزائر والسعودية والكويت واليمن والامارات. وقررت اللجنة العليا للمهرجان برئاسة الممثل محمود ياسين اقامة بانوراما عن الانتفاضة الفلسطينية المنذلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ نحو عشرة اشهر، يشارك فيها فنانون فلسطينيون. كما يكرم المهرجان الفنانة الراحلة سعاد حسني عن اغانيها الخفيفة الصورة سينمائيا والموسيقار الراحل سيد درويش والفنان سمير صبري وعبد الله الرويشد ممثلا للأغنية الخليجية، ويبلغ عدد الأغنيات المشاركة في المهرجان 20 أغنية.

● تعقد المنظمة المغربية لحقوق الانسان ندوة صحافية بالرباط اليوم الاربعا بمناسبة صدور تقريرها حول وضعية حقوق الانسان بالمغرب وتطورات فتح ملف اختطاف واغتيال الزعيم المغربي المهدي بن بركة.

● توفي في القاهرة الشاعر الغنائي جمال عبد الحكيم عن 69 عاما.

● الفرقة القومية للفنون المسرحية بالثقافة الجماهيرية بمصر ستقدم على مسرح قصر ثقافة الانفوشي بمدينة الاسكندرية مسرحية «ثورة الحجارة»، ويشترك فيها اربعون فنانا وفنانة. المسرحية من اخراج سعد اردش وتأليف الفريد فرج.

● مسرح الصورة بمدينة الخميسات المغربية ينظم جولة لعرض مسرحيته «الحديث والشجن» المأخوذة عن نص رواي لحسن اوريد اخراجه احمد امل.

● مركز الارض لحقوق الانسان بالقاهرة سينظم يومي 30 و31 من الشهر الحالي ورشة عمل حول «نحو مستقبل أفضل لعمل الاطفال».

مريض القلب الصناعي في تحسن

■ لوزيفيل (كتكتي) - رويترز: قال جراحوون ان اول مريض في العالم برزح له قلب صناعي يوضع كله في الجسم ايزابيث ملكة بريطانيا عانت من «انهيار عصبي» حين فشل زوجها لكنها لم تتلق علاجاً «خجلاً» من الوقت، وخلال حديث مع فيرفغسون ينشر في عدد اب (اغسطس) رسائل الصحافية روزي اودونيل بوقه يورك عما اذا كانت اصيبت بالاختناح لدى انهيار زوجها وتفاقم مشاكل الديون وزيادة وزنها فقالت «على الارجح نعم.. بل اصبت بانها عصبى ايضاً». وسألت اودونيل التي تقدم برامج تلفزيونية حوارية الى جانب اصدار المجلة فيرفغسون (41 عاماً) عما اذا كانت تحتاج علاجاً لحالتها فترت بالاجاب قائلة «نعم.. لكني لم اتلق علاجاً.. بسبب الخجل».

سارة فيرفغسون اصيبت بانها عصبى وقت طلاقها

■ نيويورك - رويترز: قالت مجلة «روز» ان سارة فيرفغسون دوقه يورك ومطلقة الامير اندرو ابن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عانت من «انهيار عصبي» حين فشل زوجها لكنها لم تتلق علاجاً «خجلاً» من الوقت، وخلال حديث مع فيرفغسون ينشر في عدد اب (اغسطس) رسائل الصحافية روزي اودونيل بوقه يورك عما اذا كانت اصيبت بالاختناح لدى انهيار زوجها وتفاقم مشاكل الديون وزيادة وزنها فقالت «على الارجح نعم.. بل اصبت بانها عصبى ايضاً». وسألت اودونيل التي تقدم برامج تلفزيونية حوارية الى جانب اصدار المجلة فيرفغسون (41 عاماً) عما اذا كانت تحتاج علاجاً لحالتها فترت بالاجاب قائلة «نعم.. لكني لم اتلق علاجاً.. بسبب الخجل».

العثور على جثة جديدة لومس قتلت في ايران

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الثلاثاء انه عثر على جثة مومس قتلت خنقا في مدينة مشهد (شمال شرق) مما يرفع عدد النساء اللواتي قتلن في ظروف مشابهة في الاشهر الماضية الى 18 امراة. وانكرت الوكالة نقلا عن مسؤول محلي في مدينة مشهد ان الشرطة عثرت مساء الجمعة على جثة امراة البالغة 25 من العمر في حي شمال المدينة. ولقت الجثة على غرار الجثث الاخرى بشفاور اسود، وكل الضحايا سوابق في البغاء او استهلاك المخدرات، واثار مسلسل عمليات القتل هذا حالة من الهلع بين سكان المدينة التي تعد حوالي ستة ملايين نسمة. ومنذ اسابيع تتحدث وسائل الاعلام

كلام النجوم	امتح بعض الوقت الى اصداقاء قدامى يحتاجون مساعدتك.	المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خططهم بالنظر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.	الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة المهام المستعجلة.	حان الوقت لجني فوائد صبرك طويلا.
لن تجد الامور تسير في اجواء العمل كما كنت تتوقع.	لا تتق باحد هذا اليوم.	يوم جيد لجمع اولئك الذين لهم علاقة بوسائل الاتصالات من اي نوع.	يوم جيد لجمع اولئك الذين لهم علاقة بوسائل الاتصالات من اي نوع.	هذا النساء مناسب لاتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة للعمل.
جميع الدعوات التي تصلك من زملاء العمل يجب قبولها.	يوم مناسب للمضي قدما في خططك.	تفاهم بين المتزوجين وحظ واقر لتغير المتزوجين بتحقيق احلامهم.	تفاهم بين المتزوجين وحظ واقر لتغير المتزوجين بتحقيق احلامهم.	لا تتوقع الكثير هذا اليوم، فالتفاح صعب في البداية على كل الجبهات.